





موجة السخط تعم كل الاوساط والسياسيون يحذرون من العواقب

أين ميشال أبو جوده؟

فرنجيه يشدد على وجوب معرفة مصيره خلال ٢٤ ساعة

موجة سخط عارمة عمت أمس كل الاوساط استنكارا لخطف ميشال أبو جوده . وتعاظم السخط بعد مضي أربع وعشرين ساعة من دون أن تتمكن السلطة من وضع يدها على طرف خيط أو بصيص ضوء يرشد الى الفاعلين أو يطمئن الى مصير رئيس تحرير « النهار ». (راجع ص ٢ و ٤) .

على الصعيد الرسمي استمر تأكيد الاهتمام ، وقد شدد الرئيس سليمان فرنجيه على وجوب معرفة مصير ميشال أبو جوده خلال ٢٤ ساعة . واتصل الرئيس تقي الدين الصلح من القاهرة بغسان تويني مستوضحا الملابسات ومبديا استعداده لوضع كل ما في وسعه في تصرفه من أجل انقاذ ميشال أبو جوده .

وأجمع السياسيون والنواب على استفظاع العمل الاجرامي محملين الدولة مسؤولية انفلات حبل الامن ومحذرين من مغبة التهاون .

« فاجعة لبنانية »

وقال الرئيس صائب سلام « ان

- التتمة في الصفحة ١٤ -



فوق اعمدة الدخان على الاوتوستراد المقطوع : « اين ميشال ابو جوده يا فخامة الرئيس ؟ » .

من أجل لبنان

لا نطلب ارجاع ميشال ابو جوده ومعرفة خاطفيه من اجل ميشال وحده ، ولا من أجلنا نحن اهله ورفاقه فقط ، بل من اجل البلد كله ...

قبل أن تتعدانا القضية وتفلت من جميع الايدي !

ومرة أخرى لا نتهم احدا ، ولكن مرة أخرى لا يسعنا الا ان نلتفت صوب الدولة التي نعيش في ظلها ، لنسأل ، ونتساءل ، ونطلب ، ونطالب ، ولنقول ، بهدوء ، بمنتهى الهدوء : ايتها الدولة المسؤولة عن مصير المواطنين ، من نسأل ، غيرك ، عن مصير ميشال ابو جوده ؟

اننا نسألك انت ، أنت بالذات ، لاننا لا نريد ان نقطع الامل بك ، ولاننا نريد ان نظل نعتقد انك قادرة ان تكوني دولة ساعة تريدين ... او هكذا ، على الاقل ، يملي علينا ولجبنا الوطني أن نعتقد ونقول !

لاننا اذا قطعنا الامل ، فماذا يبقى ؟

ماذا يبقى غير الفوضى ، واليأس ، والجنون !؟

اننا نتوجه اليك ، اذن ، سائلين أين ميشال ابو جوده ، بانتظار الجواب ...

وننتظر ويدنا على قلبنا من أجل ميشال ، ومن اجل اهله ورفاقه ، ومن أجل لبنان !

لماذا كان الذين قاموا بخطفه قد أرادوا من ذلك دفع البلد الى وضع لا أحد يعرف عواقبه ، ولا احد يعود قادرا على ضبطه ، فالجو العام يوحي ان الخاطفين ليسوا بعيدين عن تحقيق هدفهم ... وهذا ما لا نريده ، ولا تريده الدولة بالطبع . والحل الوحيد لتجاوز المحنة هو ان تثبت الدولة انها موجودة ، وان حياة المواطنين ليست امانة شكلية في عنقها ، بل هي أمانة حقيقية ، ووديعة مقدسة !

ان عودة ميشال ابو جوده ليست واجبا انسانيا فحسب بل هي واجب وطني .

ولا نخال احدا يلوم أحدا ، اذا عجزت الدولة عن ارجاع ميشال ابو جوده أو كشف سر اختفائه ومعاقبة الفاعلين ، لا نخال احدا يلومنا ولا يلوم احدا اذا نحن قلنا بلسان الالوف الغاضبة والواجلة في آن معا : لماذا ... لماذا الدولة ؟...

وماذا ينتظر المسؤولون ليذهبوا الى بيوتهم حتى يأتي من يتحمل امانة حياتنا وحقوقنا وحرياتنا ، ويحسن تحمل الامانة ، فيحافظ علينا وعلى لبنان !؟

غسان تويني

٧٥ ألف ليرة لمن يرشد الى الخاطفين

ابدت الصحافة ووكالات الانباء والاذاعات المحلية والعالمية اهتماما بالغا بخطف ميشال ابو جوده .

وقرر مجلس نقابة الصحافة اتخاذ صفة الادعاء الشخصي وشكل لجنة لمتابعة التحقيق وخصص جائزة مقدارها ٢٥ الف ليرة لمن يدلي بمعلومات ترشد الى الفاعلين .

كذلك قرر مجلس نقابة المحررين اقامة دعوى وخصص مبلغا مماثلا للغاية نفسها .

وخصصت جامعة آل ابو جوده من جهتها مبلغ ٢٥ الف ليرة لمن يرشد الى الفاعلين .

(راجع ص ٤)

النواب يجتمعون للبحث في القضية

في مأدبة العشاء التي اقامها رئيس الجمهورية مساء أمس تكريما لامير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الذي وصل قبل الظهر الى لبنان (راجع ص ٢) جرت اتصالات بين النواب حول ضرورة القيام بعمل ما يثبت دور المجلس في هذا الظرف ، لذلك تداعى النواب الى اجتماع يعقد ظهر اليوم في المجلس للبحث في قضية خطف ميشال أبو جوده .

ولوحظ أن المائدة الرئيسية التي توسطها أمير الكويت والرئيس فرنجيه ، جمعت الرؤساء كميل شمعون وصائب سلام ورشيد كرامي وكامل الاسعد وعادل عسيران .

وكان شمعون قد شارك الصباح وفرنجيه والاسعد والوزراء في استقبال المدعوين الى حفلة العشاء .

عرفات : اجرام واعتداء صارخ على الحريات الصحافية

استنكر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حادث الاختطاف الذي تعرض له ميشال أبو جوده .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » التي وزعت النبأ في نشرتها امس ان ابو عمار أوفد فور سماعه حادث الاختطاف السيدين احمد الازهري وأبو حسن الى « النهار » .

- التتمة في الصفحة ١٤ -

ميشال ابو جوده

انتهت اعمال مجلس الدفاع

القاهرة : قرارات دعم سرية تنفذ على أساس ثنائي

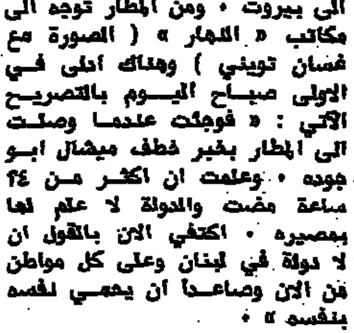
القاهرة - ٤ تموز - يب - اتخذ وزراء الخارجية والدفاع العرب اليوم قرارات سرية حول عمل مشترك لحماية لبنان من الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وجاء في بيان أصدرته الجامعة العربية وتلاه الامين العام السيد محمود رياض بعد انتهاء اجتماعات مجلس الدفاع العربي ان الوزراء اعتبروا هجمات أسرائيل « محاولة لعرقلة الجهود الحالية الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة » .

وأضاف البيان : « اتخذ المجلس عددا من القرارات السرية لمواجهة هذا الوضع » وهذه القرارات تؤكد التزام كل الدول العربية بالتضامن

- التتمة في الصفحة ١٤ -





من اليسار العميد اول سعيد نصر الله رئيس الاركان ، العقيد احمد الحاج : الوزير بقاع ، السيد محمود رياض ، الوزير معلوف ، الفريق اول عبد الغني الجمصي .
(دالاتي ونهرا) .

مات الحاج أمين الحسيني

توفي أمس الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العليا لفلسطين عن ٧٧ عاما . ونعته المقاومة الفلسطينية . كما تقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التعازي في منزل الحاج أمين في منصورية المتن .

وسيصلى على الجثمان في مسجد الحرج ويوارى الثرى في مقبرة شهداء فلسطين .

(راجع ص ١٢) .

اده : لا دولة في لبنان



ليل امس عاد العميد ريمون اده الى بيروت . ومن المطار توجه الى مكاتب « النهار » (الصورة مع غسان تويني) وهناك ادلى في الاولى صباح اليوم بالتصريح الآتي : « فوجئت عندما وصلت الى المطار بخبر خطف ميشال ابو جوده . وعلمت ان اكثر من ٢٤ ساعة مضت والدولة لا علم لها بمصيره . اكتفي الآن بالقول ان لا دولة في لبنان وعلى كل مواطن من الآن وصاعدا ان يحمي نفسه بنفسه » .

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

« في حمى الامير » !

لا يهمنا من .
ولا يهمنا كيف .
ولا تهمنا الاسباب .
كل ما يهمنا ويعنينا ويغضبنا ويحزننا ان زميلنا ميشال ابو جوده خطف مساء الاربعاء .
خطف في عهد سليمان فرنجيه وفي ظل حكومة تقي الدين الصلح .
خطفه أربعة مسلحين في شارع عام .
أنزلوه من سيارة وأصعدوه الى سيارة . وشتموا وتبهوروا عليه وهو الذي تجرحه كلمة ، وقوصوا وتمرجلوا وراحوا به .
وما زال ميشال أبو جوده مخطوفاً .
وما زال خاطفوه أحراراً .
وقد يظل خاطفوه أحراراً في هذه الجمهورية غير الفاضلة .
وقد يخطفون غيره وغيره ، ويظلون احراراً في جمهورية يقول وزير داخليتها : ماذا أفعل ؟ بين أيدي الناس نصف مليون قطعة سلاح !
ولو كان ميشال أبو جوده هو الذي يكتب اليوم عن حادث الخطف ، لكان أعاد نشر مقاله الشهير : « في حمى الامير » .
ربما كان بدل قليلا أو كثيراً في الاسماء والاوصاف والصفات . لكنه كان نشر المقال ويده على قلبه أو على خده .
وربما كان حذف الكلمة الاخيرة في العنوان ووضع مكانها : القدير .
... ولكان أضاف : قبل خطفه بلحظات كان أكثر اطمئناناً من أي يوم في حياته . كأنه كان يؤمن انه في عهد ينام الناس وأبوابهم مفتوحة ... فكيف اذا كانوا في سياراتهم !
لكنهم خطفوه هو .
ونحن ، زملاءه ، لا نتهم احدا ولا نتوقف عند كل ما قيل ويقال عن هذه الجهة أو تلك .
اننا نتهم الدولة .
الدولة فقط .
الدولة بكل سلطاتها ومؤسساتها وحكامها ووزرائها وأجهزتها .
نتهمها لانها هي المسؤولة عن حياة الناس . ولهذا السبب نحملها المسؤولية أيضا .
نتهم الدولة وسنظل نتهمها الى ان يعود زميلنا المخطوف ولا يبقى المواطن العادي الذي لا يحمل مسدسا أو رشاشا تحت رحمة ... الخطف !
الدولة كلها متهمة .
والدولة كلها مسؤولة عن خطف ميشال أبو جوده وعن حياته ، ليس لان ميشال ابو جوده صحافي ورئيس تحرير « النهار » بل لانه مواطن مثالي . وأضعف الايمان – اذا كان قد بقي ايمان – ان تحافظ الدولة على هذا المواطن وأن تحميه !
ولأنها لم تفعل ...
ولأنها تغافلت وتهاونت وتركت البلاد تتحول الى مغارة قتلة ، فانها هي المسؤولة وهي المتهمة .
ونحن ، زملاءه ، لا يهمنا من خطفه ولا تهمنا الاسباب التي خطفوه باسمها وبحجتها .
يهمنا فقط أن يعود ميشال أبو جوده الى « النهار » ، الى الطابق السادس ، الى العمود الثامن ، الى أهله وقرائه .
ويهمنا أن يظل قلبه ينبض لنظل نستمد منه القدرة على المحبة والعطاء . ويظل وجهه يشع بابتسامة الرضا لنظل نحن نطمئن الى أن الهيكل لم يتحول بعد الى ساحة قتل .
قد يكون حادث خطف ميشال أبو جوده مؤامرة موجهة ضد العهد وضد لبنان وضد سليمان فرنجيه بالذات .
وقد يكون الذين دبروا الحادث يتعمدون ايقاع الشر بهذا البلد الصغير .
انما لو كان ميشال أبو جوده هو الذي يكتب اليوم عن حادث الخطف ، لكان انهى حقيبته كما أنهى مقاله الشهير : المجد لميشال أبو جوده اذا استطاع أن يكون خاتمة المخطوفين .
لا في عهد سليمان فرنجيه فحسب بل في كل العهود وعلى مر الدهور .

الياس الديري

عقبات تعترض الدفعة الثانية من التشكيلات
الصلح يقترح زيادة عدد الوظائف في الفئة الاولى واسناد المراكز المحدثة الى ارباب الاختصاص

قال أحد المطلعين ، ان الدفعة الثانية من التشكيلات والتعيينات تواجه مشكلة . وان محاولات بذلت على الصعيدين الرسمي والسياسي لازالة المشكلة ولكن المحاولات ظلت عقيمة بسبب الهوة العميقة التي تباعد بين كبار المسؤولين . ففضلا عن الضغط الطائفي على هذه الدفعة من التشكيلات هناك الخلاف بين المسؤولين حول مطالبة بعضهم باعتماد مبادىء جديدة في التشكيلات والتعيينات التي لن تقتصر على الفئة الاولى ، بل ستشمل الفئة الثانية . والحجة التي يستند اليها المطالبون بالمبادىء الجديدة تتلخص في ان الدفعة الاولى لم تحقق الآمال التي كانت معقودة عليها ، وان الشخص المناسب لم يوضع في المكان المناسب .

وروى المطلع ان لديه وقائع تثبت ان مسألة تأخير الدفعة الثانية مدة طويلة هي مسألة واردة . وهذه المسألة ستطرح جديا اذا فشلت المحاولات التي تبذل في الوقت الحاضر من أجل التقريب بين وجهات النظر أو ايجاد نقطة يلتقي عندها جميع الفرقاء .

وأعلن المطلع ان ليس هناك ما يمكن الاعتماد عليه بالنسبة الى النتائج التي يمكن ان تسفر عنها المحاولات المبذولة . لكن مقربين من رئيس الحكومة يلمحون الى متاعب يواجهها على الصعيد الشعبي وصعوبة موافقته على حركة لا تأخذ الواقع الذي يواجهه في الاعتبار .

مشروع رئيس الحكومة

وتحدث المطلع عن مشروع قال ان رئيس الحكومة طرحه على البساط منذ مدة قصيرة . ولكن رئيس الجمهورية اعرب عن رغبته في التروي في الموافقة على هذا المشروع بسبب الاعباء المالية التي يرتبها . يضاف الى ذلك ان رئيس الحكومة لم يضع مشروعه بشكل يسمح باعتباره مشروعا صالحا للمناقشة .

وفي رواية المطلع ان رئيس الحكومة اقترح في ما سماه مشروعا زيادة عدد الوظائف في الفئة الاولى وانشاء مراكز تسند الى اختصاصيين . وأضاف المطلع ان رئيس الحكومة يعتقد انه لم يعد من الجائز ان تنفذ التشكيلات بين موظفي الفئة الاولى ويتم تعيين موظفين في هذه الفئة على اسس تقليدية ولا بد من نقل الادارة الى مرحلة جديدة تكون بداية حركة تطوير تنفذ باستمرار وفي ضوء المعطيات التي تتكون .

وذكر المطلع ان رئيس الحكومة يطالب بوضع الادارة في اطار التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي طرأ على البلاد . ويعتقد ان زيادة عدد الوظائف في الفئة الاولى وانشاء مراكز توكل الى اختصاصيين يساهمان في حل مشاكل كثيرة ما تزال تعترض تطور الادارة منذ مدة طويلة . وفي اعتقاد رئيس الحكومة ان الامكانات متوافرة للعهد الحالي للقيام بهذه المهمة .

النظام المقترح للمجلس يوسع صلاحيات الرئيس في الحد من حرية الكلمة في حالات معينة

استغرب بعض النواب الحرص الذي يبديه الرئيس كامل الاسعد اليوم على اقرار النظام الجديد للمجلس والذي تم وضعه في ٢٢ حزيران ١٩٧٢ لكنه ظل نائما في الادراج منذ ذلك التاريخ .

وينوي الاسعد ان يعرض هذا النظام على المجلس اذا تقرر فتح دورة استثنائية بحيث يبدأ تطبيق احكامه اعتبارا من دورة تشرين المقبلة .

وتقول الاوساط النيابية المطلعة ان المراجع العليا هي التي كانت وراء تحريك هذا النظام والمطالبة باقراره لانه يساعد على اكتمال النصاب ويسهل اقرار المشاريع بسرعة بحيث لا تضطر الحكومة الى نشرها بمراسم كما يحصل الان فيتهم النواب رئيسهم بأنه لا يدافع عن حق المجلس في الاشتراع .

وكان الرئيس كامل الاسعد قد اثار مع رئيس الجمهورية موضوع شكوى النواب من الاسراف في نشر المشاريع المعجلة بمراسيم وعرض معه الاسباب التي تؤخر درس المشاريع في المجلس . وعندها اثار الرئيس موضوع النظام الداخلي الجديد الذي اقرته اللجنة المختصة منذ سنة ولم يعرض على المجلس النيابي بعد معتبرا ان اقرار هذا النظام قد يحل مشكلة اقرار المشاريع بسرعة .

ماذا في النظام الجديد

ويكرس النظام الجديد تقليدا سار عليه المجلس وهو اعتبار الجلسة مستمرة اذا رفعت قبل الانتهاء من مناقشة موضوع ما ، ويلزم النواب بحضور الجلسات بنص خاص ويجعل التغيب بلا عذر مشروع سببا في حسم جزء من تعويضات النائب .

ويحسم النظام الجديد الخلاف الناشىء حول مسألة مهلة الاربعين يوما في المشاريع المعجلة ، اذ ينص على ان هذه المهلة تبدأ من تاريخ طرح المشروع على المجلس في أول جلسة تعقد بعد وروده ويوضح كذلك ان الفترة الفاصلة بين دورتين لا تدخل في حساب مهلة الاربعين يوما .

ومن النقاط التي ستكون مدار جدل عند عرض النظام الداخلي على المناقشة ، تقييد حق النائب في الكلام بمدد معينة تختلف باختلاف الموضوع بحجة خدمة العمل الاشتراعي واختصار الجدل الذي لا طائل تحته ، وتحديد الحالات التي يحق فيها لرئيس المجلس منع النائب عن متابعة الكلام .

وقد حددت المادة ٨٣ من النظام الداخلي مدة الكلام للنائب وللحكومة بنصف ساعة للمستجوب كي يشرح استجوابه ونصف ساعة للحكومة و ١٠ دقائق لكل من النواب الاخرين . أما في الاسئلة فقد حدد الكلام لصاحب السؤال بعشر دقائق وكذلك للوزير المختص . وفي المشاريع عموما حدد لنصف ساعة لكل نائب ونصف ساعة للحكومة . وساعة لكل نائب في الموازنة ومناقشة البيان الوزاري .

وسيقترح بعض النواب تعديل النظام الداخلي لجهة العودة الى تخصيص النصف الساعة الاولى في بداية كل جلسة للتعليق على الاوراق الواردة لانهم يعتبرون انه منذ أن تقرر التعليق على الاوراق الواردة في نهاية كل جلسة بدأ اهتمام النواب يقل بالجلسات ويتأثر اكتمال النصاب ، بدليل انه منذ أن اصبح التعليق على الاوراق الواردة وهو أكثر ما يهم النواب ، في نهاية كل جلسة ، لم يتم اي تعليق على هذه الاوراق .

منع النائب من الكلام

أما منع النائب من الكلام فقد تحدد بموجب النظام المقترح بالحالات الآتية :

١ – اذا تناول الكلام من دون اذن الرئاسة .
٢ – اذا ذكر اسم رئيس الجمهورية بغير عنوانه الوارد في الدستور ، او تعرض له بما يمس الكرامة او ذكر مسؤوليته في غير ما نص عليه الدستور .
٣ – اذا تفوه بعبارات نابية ضد احزاب المجلس او كتله او احد النواب او اللجان .
٤ – اذا تعرض لحياة الاخرين الخاصة .
٥ – اذا تعرض لشخص او لهيئة بالتحقير ما لم تكن اقواله مؤيدة بحكم قضائي مبرم .
٦ – اذا خرج في كلامه عن الموضوع الذي اذن له بالكلام فيه .
٧ – اذا تناول في كلامه وقائع قضية ما تزال قيد التحقيق او النظر لدى القضاء .
٨ – اذا انتهت المدة الممنوحة له للكلام .

والذي لفت النواب الفقرة المتعلقة بمنع التعرض لشخص او لهيئة بالتحقير ما لم تكن اقواله مؤيدة بحكم قضائي مبرم . اي ان النائب لم يعد يستطيع ان يوجه اتهاما الى موظف او غير موظف استنادا الى ما لديه من معلومات عن سلوكه وتجاوزاته الا اذا كان قد صدر حكم على من يريد اتهامه .

بعض أحكام النظام الحالي

نص النظام الداخلي الحالي في مادته الـ ٥٦ على الحالات التي يمنع فيها رئيس المجلس الخطيب من الكلام ، وهي الحالات نفسها الوارد ذكرها في النظام الجديد المقترح مضيفا اليها حالتين هما :

اذا تناول النائب في كلامه وقائع قضية لا تزال قيد التحقيق او النظر لدى القضاء . واذا انتهت المدة الممنوحة له للكلام .

ولم يحدد النظام الداخلي المعمول به حاليا وقتا لكلام النائب حسب كل موضوع ، بل حدد مدة لا تتجاوز خمس دقائق لكل نائب للتعليق على الاوراق الواردة خلال النصف ساعة المخصصة لتلاوة الاوراق والتعليق عليها . واجاز النظام الحالي استثنائيا وباجازة من الرئيس ان تتلى الخطب شرط الا تتعدى التلاوة خمس دقائق .

اما غياب النائب فقد نص النظام المعمول به حاليا على انه اذا تكرر بلا عذر عشر جلسات متوالية عن جلسات المجلس او جلسات اللجان ينشر غيابه في الجريدة الرسمية ويطبع به اعلان على نفقة النائب يوزع في دائرة منطقته الانتخابية ويقطع راتبه عن المدة التي تغيب فيها .

اما النظام الجديد المقترح فلا يجيز للنائب التغيب عن اكثر من جلستين في اي دورة من دورات المجلس العادية والاستثنائية الا بعذر مشروع خطي وسابق يسجل لدى ديوان المجلس ، واذا تغيب النائب عن اكثر من جلستين في الدورة بلا عذر مشروع يحسم حكما من تعويضه الشهري الاساسي والصافي ٥ في المئة عن كل جلسة يتغيب عنها .

هل يرد الرئيس قانون الـ ٨٠ مليونا للمشروع الاخضر ؟

قانون الـ ٨٠ مليون ليرة الذي اقره المجلس النيابي للمشروع الاخضر مرشح لان يرده رئيس الجمهورية لان حالة الخزينة لا تسمح بتخصيص هذا المبلغ لاعمال المشروع الاخضر .

وكان المشروع الذي اعدته الحكومة يقضي بتخصيص مبلغ ٤٠ مليون ليرة فقط لاعمال هذا المشروع الا ان نواب الجنوب اقترحوا زيادة هذا المبلغ بتخصيص ٤٠ مليون ليرة اضافية لاستصلاح الاراضي في الجنوب باعتبار ان استصلاح هذه الاراضي لا بد منه ويصبح شيئا ملحا بعد تنفيذ مشروع الليطاني بحيث تصبح صالحة للري والاستثمار .

ويعتقد نواب الجنوب الذين طالبوا بتخصيص هذا المبلغ لاستصلاح الاراضي بان عدم الاهتمام منذ الان باستصلاح الاراضي في الجنوب تمهيدا لريها واستثمارها معناه ان الحكومة غير جادة في تنفيذ مشروع الليطاني .

المجلس الاسلامي يشكر البابا على موقفه

بعد انتهاء اجتماع المجلس الاسلامي مساء امس صرح رئيسه المحامي شفيق الوزان بالآتي :

« ان اجتماع المجلس الاسلامي كان حافلا بالمواضيع المهمة . فبعدما اتخذ المجلس قرارا بتأييد مطالب الطائفة الدرزية التي قدمها رجالها الرسميون الى رئيس الجمهورية ، بحث في الاوضاع الراهنة ومهمة الوفد اللبناني في مجلس الدفاع العربي المنعقد في القاهرة ، كما اطلع على تقرير حول الخطة الدفاعية وخدمة العلم والتعديلات اللازمة لقانون الجيش ، واتخذ مقررات في هذا الشأن سيقوم مكتب المجلس بتنفيذها . كذلك اتخذ المجلس قرارا بتوجيه الشكر الى قداسة البابا لموقفه المؤيد للبنان في محنة الاعتداءات عليه وعلى مخيمات الفلسطينيين » .

واضاف الوزان : « ان لبنان في حاجة اليوم الى جهود جميع المخلصين ، ولا بد من ان تتضافر كل الجهود من أجل اجتياز الصعاب على كل صعيد » .

امير الكويت في لبنان
الرئيس يستقبله محاطاً باركان الدولة

الرئيس فرنجيه يستقبل امير الكويت مساء في قصر بعبدا . (دالاتي ونهرا)

وصل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت قبل ظهر أمس الى بيروت لتمضية فصل الصيف في لبنان .

وكان على رأس مستقبليه في المطار الرئيس سليمان فرنجيه يحيط به رئيس المجلس ورئيس الحكومة بالوكالة السيد فؤاد غصن والوزراء وكبار الموظفين .

وصلت الطائرة الخاصة التي اقلت الامير الضيف الى المطار في العاشرة والربع . ولدى نزول الامير من الطائرة أطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وعانق الرئيس ضيفه وتبادل واياه تقديم كبار المستقبلين والوفد المرافق للامير وعرضا بعد ذلك حرس الشرف يرافقهما قائد الجيش .

وفي قاعة التشريفات استقبل الامير والرئيس ، الوزراء ورؤساء البعثات المعتمدة في لبنان والشخصيات الرسمية وممثلي النقابات والشخصيات الكويتية وأعضاء سفارة الكويت في لبنان .

وبعد استراحة قصيرة ، غادر الامير والرئيس المطار في سيارة الرئاسة وتوجها في موكب رسمي الى قصر الامير في عاليه .

وفي الثامنة مساء زار الشيخ صباح السالم الصباح الرئيس في قصر بعبدا . وفي الثامنة والنصف اقام الرئيس مأدبة عشاء تكريما لضيفه وبعد العشاء غادر الامير قصر بعبدا الى قصره في عاليه .

غصن : المجلس سيكمل مدته والدورة الجديدة فتحها وارد

أكد السيد فؤاد غصن رئيس الحكومة بالوكالة ان حل المجلس النيابي قبل انتهاء ولايته غير وارد وان المجلس سيكمل مدته ولاشيء يمنعه من اكمال مدته الا من ضمن ما نص عليه الدستور وليس ثمة تفكير في حله .

وقال ان مجلس الوزراء لم يبحث في جلسته الاخيرة في مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية وقرر ارجاء البحث في هذا الموضوع الى جلسة أخرى .

وعن الدورة الاستثنائية قال رئيس الحكومة بالوكالة ان فتحها وارد في كل وقت اذا دعت الحاجة . وأضاف ان مجلس الوزراء لم يتطرق لهذا الموضوع .

ورشح ان الوزراء منقسمون حول موضوع فتح الدورة فمنهم من يؤيد فتحها من أجل اقرار عدد من المشاريع الملحة ومنهم من لا يرى داعيا لفتحها لان نصاب الجلسات لن يكتمل وقد يفسر النواب فتحها بأن الغاية منه اكمال مهلة الاربعين يوما لنشر عدد من المشاريع المعجلة بمراسيم .

وسيتوقف اتخاذ قرار بفتح دورة استثنائية في تموز على التطورات في المنطقة وعلى ما ستسفر عنه اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع في القاهرة .

أما في ما يتعلق بموضوع تعديل قانون الانتخاب : فان اكثر من وزير يستبعد ادخال تعديل على القانون بسبب تباين الاراء خصوصا ان ليس لدى الحكومة حتى الان مشروع تعديل جاهز سوى مشروع مقارنة اعدته اللجنة الخاصة بين المشاريع التي وضعها عدد من الاحزاب والنواب ، وهذا يعطي فكرة عن اتجاهات هذه الاحزاب بالنسبة الى التعديل .

وتقول مصادر مطلعة انه ما لم يتم تشكيل لجنة وزارية تكلف وضع مشروع تعديل قانون الانتخاب وتحديد مهلة لها ، فان الكلام عن تعديل القانون الحالي يبقى مجرد حملة الهاء وتحويل انظار النواب والرأي العام عن القضايا المهمة .

تعديلات الكتائب

جدول المقارنة المتضمن المشاريع التي اعدها عدد من الاحزاب والشخصيات لتعديل قانون الانتخابات النيابية والذي رفعه وزير الداخلية الى مجلس الوزراء لم يتضمن المشروع الذي اعده حزب الكتائب .

وكان المكتب السياسي للحزب قد عقد سلسلة جلسات للبحث في التعديلات الواجب اتخاذها .

وخلافا لما كان متوقعا لم يضع الحزب مشروعا متكاملا بل ناقش القانون الحالي وسجل المآخذ عليه واتخذ قرارات في شأن القضايا المطروحة على بساط التعديل ، وطلب من وزيري الحزب جوزف شادر وادمون رزق شرحها في مجلس الوزراء والتمسك بها .

وبما ان المجال لم يتسع في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء للبحث في قانون الانتخابات النيابية فقد شرح الوزير جوزف شادر في تصريح ادلى به موقف حزبه عن التعديلات المقترحة قال :

« نحن مع التمثيل الحزبي لثلث المجلس وانما بعد صدور قانون الاحزاب وبعد تنظيم الاحزاب السياسية . وبالنسبة الى عدد النواب وعدد الدوائر وحجمها نحن مع القانون الحالي .

أما تعديل سن الانتخاب وخفضه الى ١٨ سنة فنحن ضده وسنعارضه لانه يستلزم تعديلا للدستور . ولاننا في الوقت الحاضر نفضل الا يتعاطى الطلاب في السياسة اكثر مما يتعاطون حاليا . كما اننا نقترح انشاء لجنة قضائية عليا للاشراف على الانتخابات .

اما نفقات الانتخابات فنحن مع تحديدها كما اننا سنطالب بجعل الاقتراع في مكان الاقامة بدل مكان التسجيل ، وذلك تحريرا لارادة الناخب وتمكينا له من اداء واجبه الانتخابي في حرية .

وسنطالب بتمكين اللبنانيين المقيمين خارج لبنان من الاقتراع عن طريق وضع صناديق في السفارات اللبنانية .

أما البطاقة الانتخابية ، اذا طرحت ، فلن نقف ضدها خصوصا اذا كان في الامكان تطبيق نظامها بفاعلية » .



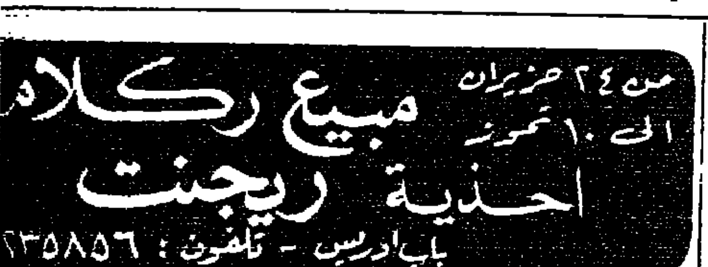
أتصل رئيس الحكومة من القاهرة بالمسؤولين عن الاعلام الرسمي وقال لهم أنه لا يجوز الاستمرار في تجاهل أحداث تهم كل اللبنانيين كحادث خطف ميشال ابو جوده .

انقطعت المواصلات الهاتفية أمس عن منطقة ساحل المتن الشمالي ومنطقة كسروان .

طلب من وزير التصميم العام ان يوقف البحث في قضية مجلس الجنوب . ولم يعرف اذا كان الوزير سيتجاوب !

شمعون يعالج استقالة المطران

أجريت اتصالات مع السيد حبيب المطران لاقناعه بالعدول عن استقالته من حزب الوطنيين الاحرار ، فاصر على موقفه . وينتظر ان يعالج الرئيس شمعون الموضوع خلال هذين اليومين ، قبل موعد اجتماع الحزب يوم الاثنين المقبل .



الرئيس يشدّد على وجوب معرفة مصير المخطوف خلال ٢٤ ساعة

سلام: الحادث فاجعة لبنانية تعطي صورة قاتمة لما نعيش فيه

كرامي: الاعتداء على أبو جوده اعتداء على الحرّيات والقيم

النواب يجمعون على استفظاع الحادث ويحذرون من مغبة التهاون



من اليمين السادة : وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، النائب جميل كبي ، النائب محمد يوسف بيضون ، الرئيس صائب سلام ، غسان تويني ، الوزير ميشال ساسين ، الرئيس كميل شمعون .

المطران اغناطيوس زياده بين غسان تويني ورشدي معلوف .

من اليمين السادة : النائب مخايل ضاهر ، الشيخ بيار الجميل ، غسان تويني ، النائب الاب سمعان الدويهي ، فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت .

تابع رئيس الجمهورية أمس اهتمامه بحادث خطف رفيقنا ميشال أبو جوده وطلب من الدوائر المختصة احاطته بما يطرأ من تطورات مشددا على وجوب الخروج بنتيجة خلال ٢٤ ساعة .

وقال نائب رئيس الحكومة السيد فؤاد غصن ان الرئيس فرنجيه أعطى المسؤولين عن الامن مهلة قصيرة لمعرفة مصير ميشال أبو جوده .

وأكد غصن ان الرئيس بقي حتى ساعة مبكرة من صباح الخميس يتتبع التحقيقات الاولية التي باشرها رجال الامن .

واستنكر رئيس الحكومة بالوكالة حادث الخطف وقال :

« لا ريب في أن اهتمام الدولة بهذا الحادث شديد وقوي وجدي وان كل التدابير اللازمة قد اتخذت ، واننا نستنكر هذا الاعتداء الاثم أشد الاستنكار ، ونحن جادون وعاملون ليلا نهارا لمعرفة الجناة وانزال أشد العقوبات بهم » .

وقال : « ان هذا البلد الذي اتخذ المحبة والوفاق والسلام طريقا يسير عليه لا يقبل بمثل هذه الاعمال » .

وقال وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ان تعليمات مشددة قد صدرت الى رجال الامن في العاصمة والمناطق للكشف عن مكان المخطوف ومعرفة مصيره واعتقال الخاطفين . وقال انه يستنكر الحادث ويرى عدم استباق التحقيق في تحديد أسبابه .

ردود الفعل السياسية

منذ الساعة الثامنة من صباح الخميس بدأت الشخصيات السياسية والدينية تفد الى دار التعاونية الصحفية للاعراب لغسان تويني وأسرة « النهار » عن استنكارها حادث خطف رفيقنا ميشال أبو جوده . وكان في مقدم الزائرين الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والوزراء بهيج تقي الدين ونزيه البزري وميشال ساسين والمطران اغناطيوس زيادة رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية والسيد حسين القوتلي ممثلا مفتي الجمهورية .

وزار « النهار » النواب السادة : جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، بشير الاعور ، نديم سالم ، حسين الحسيني ، ألبر منصور ، بيار حلو ، الاب سمعان الدويهي ، مخايل ضاهر ، وحسين منصور وأوغست باخوس وأمين الجميل وعبد اللطيف الزين والسادة : الشيخ خليل الخوري ، ميشال اده ، أرنست كرم ، يوسف سالم ، جوزف مغيزل ، جان عزيز ، لطفي الخولي ، نهاد بويز ، الامير فيصل ارسلان ، فؤاد السعد ، فكتور قصير ، عدنان قصار ، هنري جميل ، غبريال بدارو ، محمد علي ضناوي رئيس التجمع الاسلامي في الشمال وأمين سر التجمع محمد عمار .

واتصل المتروبوليت ايليا الصليبي بـ « النهار » هاتفيا معربا عن استنكاره وكذلك الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز باسم الامام السيد موسى الصدر والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، والسيد شفيق السوزان رئيس المجلس الاسلامي ، ورئيس جمعية التجار ، والنقيب وجدي الملاط والنواب السادة : زكي مزبودي ، حبيب كيروز ، جبران طوق ، ناظم القادري ، وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد ، ومحمود عمار والمطران الياس نجم .

وفي الظاهرة والنصف اتصل رئيس الحكومة من القاهرة بغسان تويني مستفسرا عن ملابسات الحادث ومعربا عن استعداده لكل شيء في سبيل انقاذ ميشال أبو جوده .

وقد أعرب الاقطاب والنواب عن استنكارهم لحادث الخطف بتصريحات أدلوا بها ، محذرين من عواقب اضطراب حبل الامن ووقوف السلطة من ذلك موقف العاجز .

الرئيس شمعون أدلى بتصريح مقتضب وهو يغادر دار « النهار » قال فيه : « الحادث لا يعالج بالحكي والتصريحات الصحافية فهو فظيع ويتطلب معالجة من نوع آخر » .

سلام : فاجعة لبنانية

أما الرئيس صائب سلام فقد أدلى بتصريح قال فيه : « مع كل ما اكنه من مودة وتقدير للاستاذ ميشال أبو جوده وما يثير في من عاطفة ، أرى ان هذا الحادث لا ينحصر في ما وقع للاستاذ أبو جوده بل اعتبره فاجعة لبنانية تعطي صورة قاتمة لما نعيش فيه من أجواء فلتان الامن وما يتبع ذلك من تخطي الشعور بالمسؤولية عند العناصر الهدامة التي لا يهمها استقرار لبنان وهناء ابنائه .

ان كل لبناني يراقب بقلق مثل هذا الحادث الذي اعتبره بوادر فتنة لا سمح الله ، والفتنة أشد من القتل ، ولا يسعني لهذه المناسبة وبكل صراحة الا أن اردد القول المأثور « المال السايب يعلم الناس الحرام » .

انني اتمنى ان تؤدي الجدية في ملاحقة هذا الحادث الفظيع الى اعادة ميشال أبو جوده سالما والى اشعار اللبنانيين بانهم لن يفقدوا الطمأنينة حول وجودهم بصورة دائمة في لبنان العزيز » .

كرامي : استنكار شديد

وقال الرئيس رشيد كرامي : « ان هذا الحادث هو نتيجة الفوضى واضطراب حبل الامن وغياب السلطة ، لذلك فانه لامر خطير أن يصبح المرء في لبنان غير آمن ومطمئن على نفسه وحريته وماله .

ولذلك فان ردود الفعل التي تجلت بقطع الطرق في منطقة كسروان والمتن تدل على مدى السخط الذي يغمر نفوس المواطنين . فنرجو أن تتحرك الاجهزة لتقوم بالكشف عن الفاعلين وبالتالي نتمنى على الحكومة أن تثبت وجودها لتعيد الطمأنينة الى النفوس مستنكرين كل الاستنكار اختطاف الاستاذ ميشال أبو جوده لان في الاعتداء عليه اعتداء على الحريات والقيم في لبنان » .

الجميل : حادث خطير

وعلق الشيخ بيار الجميل على حادث الخطف قال : « في كل المراحل التي مررنا بها خلال عشرات السنين الماضية لاحظنا ولمسنا أنه من أخطر الاعمال التي تجري هي أعمال الخطف لانها تخلق جوا من الذعر والخوف والشعور بعدم الاستقرار بين المواطنين .

ولقد أسفت لخطف ميشال أبو جوده ، خصوصا ان عملية الخطف تمت في مطلع فصل الاصطياف ، ونأمل من الدولة في أن تسترد سيطرتها على الامور ، وتفرض احترامها على الجميع .

انني لم أستغرب وقوع مثل هذه الحادثة وهناك مناطق خارجة على سلطة الدولة وحتى على سلطة المقاومة ، قد أصبحت ملجأ لكل الخارجين عن القانون وبعضهم مطرود من بلاده » .

وختم الشيخ بيار تصريحه مطالبا بأن يسترد لبنان مسؤولياته وسيادته وحتى كرامته ، «لان في ذلك مصلحة للبنان وللمقاومة الفلسطينية وللقضية الفلسطينية » .

عسيران : اعتداء على الفكر

وقال الرئيس عادل عسيران : « هذا الحادث هو اعتداء على رجال الفكر والقلم . اعتداء على أمن البلاد وكرامتها . اعتداء على التفكير الحضاري المفروض أن يكون لبنان مظهرا له .

ما من ريب في أن الاستاذ ميشال أبو جوده يحتل الصدارة بين المعلقين العرب وهذا الاعتداء عليه هو اعتداء على الفكر البناء الذي يتعمق في الامور السياسية ويدلي بآراء مفيدة للمصلحة اللبنانية وسائر العرب .

لقد آن الاوان لان تمسك الدولة قضايا الامن بيد من حديد وأن تلقن درسا قاسيا من تسول له نفسه أن يعتدي على حياة الانسان وعلى كرامة الانسان . فجوهر وجود لبنان هو انه يتيح للشخصية الانسانية لتحتل مركزها في المجتمع البشري » .

لحود : حلقة في سلسلة

واعتبر النائب العقيد فؤاد لحود في تصريح أوزعته وكالة الانباء الصحافية خطف ميشال أبو جوده عملية خطيرة جدا جاءت نتيجة الحملة التي تشن على الصحافة ولاسيما جريدة « النهار » .

وقال العقيد لحود : « ان تجاوز بعض الاجهزة صلاحياتها ، وبالتالي قيامها منذ مدة بالتضييق على بعض الصحف أديا الى ما حدث أمس من خطف الاستاذ أبو جوده » .

ودعا العقيد لحود الى وضع حد لتجاوزات هذه الاجهزة وبالتالي الى الضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه العبث بحرية الصحافيين والصحافة في لبنان .

الزين : ميزة لبنان

واستنكر النائب عبد اللطيف الزين حادث الخطف وقال : « اننا نستنكر التعدي الصارخ على الحريات في لبنان بلد الحريات . واذا كان لبنان قد تميز حتى اليوم بأن المواطن فيه يتمتع بالحرية : فان هذه الميزة ستضمحل في مثل هذه الحوادث .

واننا اذا كنا نطلب شيئا من السلطة اليوم فهو أن تعرف كيف تحافظ على حرياتنا وأرواحنا وسلامتنا وحقوقنا كمواطنين في هذا البلد وأن تعرف كيف تحافظ على كرامتنا كبشر في لبنان : وبالتالي أن تعرف كيف تحافظ على وجود الانسان ليبقى لبنان للانسان الذي قيد ولكل انسان . وعندما لا تتمكن السلطة من تأمين الحرية للمواطنين والكرامة للانسان فيعني ذلك انها أصبحت لا سلطة وعليها أن تعلن أنه ليس في مقدورها أن تقوم بواجبات المحافظة على القيم التي يتألف منها لبنان كما حافظ عليها عبر التاريخ .

اذا كان هناك دولة في هذا البلد ففي ذمة هذه الدولة حياة ميشال أبو جوده ، وفي ذمة هذه الدولة كرامتنا وحريتنا كمواطنين على أرض لبنان » .

الرافعي : السلطة غائبة

وقال الدكتور عبد المجيد الرافعي : « ان حادث الخطف الذي تعرض له الاستاذ ميشال ابو جوده الصحافي الكبير ، بقدر ما يثير لدينا من الاستنكار لمختلف انواع التعرض للحريات الصحافية والديموقراطية ، يثير فينا الاستنكار لغياب السلطة وتدهور حالة الامن وانصراف الدولة الى امور لا تمت الى واقع حياة المواطنين بصلة ، بحيث يخشى ان تصبح الحرية الوحيدة في البلاد هي حرية القتلة والمجرمين والمهربين والجواسيس والمحتكرين لقوت الشعب . ومع استنكارنا الشديد لحادث خطف الاستاذ ابو جوده نرفع صوتنا عاليا مطالبين الدولة بأن تتحمل مسؤولياتها كاملة سواء من حيث الاسراع في الكشف عن فاعلي الحادث ومدبريه وحماتهم او من حيث اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على أرواح الناس وحريتهم وأمنهم » .

العبدالله : جريمة ضد لبنان

وقال النائب علي العبدالله : « نستنكر بشدة كل أعمال الاعتداء على الحريات والاساءة اليها ، وفي رأيي ان حادث خطف ميشال ابو جوده هو قمة الاعتداء والاساءة الى الحريات التي هي ولبنان توأمان . فاذا أصبحت اعمال الخطف وكبت الحريات هي السائدة فماذا يبقى من لبنان ؟

اننا لا نطالب باكتشاف الفعلة الذين أساءوا الى لبنان ، كل لبنان ، لان اكتشافهم هو الواجب الطبيعي الذي على السلطات المسؤولة ان تحققه فورا ومن دون اي ابطاء ، وانما نطالب بأن يعتبر حادث خطف ميشال أبو جوده جريمة كبرى ارتكبت ضد لبنان كله ويجب ان يكون القصاص بمقدار الجريمة .

الخاطفون لم يخطفوا ميشال أبو جوده ، وانما خطفوا القيم اللبنانية والسمعة التي للبنان على صعيد الحرية والديموقراطية » .

الحسيني : ويريدون منا ان تنزع سلاحنا

وقال النائب السيد حسين الحسيني : « منذ ما قبل ١٣٨٠ سنة قال الخليفة عمر بن الخطاب : « والله لو ضاعت ناقة بين مكة والكوفة لحاسبني الله عليها » . واليوم وبعد مضي ١٣٩٤ سنة يضيع الانسان بين شارع الحمرا وشارع مدام كوري ولا أحد يخاف من اي حساب في ظل هذه السلطة الميمونة .

لست ادري أين الحكومة ولو كنت أعرف مكان وجودها لطالبتها بمعالجة فضيحة خطف ميشال ابو جوده ولكن للاسف لم يبق الا ان نبلغها بواسطة النشر لعدم معرفتنا مكان اقامتها .

فالى الحكومة الغائبة اقول ان هناك كلمة اسمها « عيب » . هل يعقل ان تمر ١٨ ساعة على خطف مواطن غير عادي عن مكان آهل وفي قلب العاصمة وأكثر المناطق آمنا ولا تعلم الحكومة مكان وجوده وهوية الخاطفين وتريد منا ان ننزع السلاح من أيدي المواطنين ؟

انني انعي السلطة واطلب من المواطنين ان يبادروا الى اتخاذ الاحتياطات التي تقيهم شر الاختطاف او القتل ، وادعو المواطنين ايضا الى المساهمة في كشف فضيحة خطف ميشال ابو جوده » .

ضاهر : تحريض مباشر

وقال النائب مخايل ضاهر : « يهمنا الان معرفة مصير الاستاذ ابو جوده ورجوعه وعودته سالما معافى ليكمل الرسالة الشريفة التي نذر نفسه لها . ويهمنا ان نسجل ايا كانت اسباب هذا الخطف ، ان الدولة تثبت كل يوم بل كل ساعة انها عاجزة عن تأمين اعز شيء على المواطن الا وهو حياته ، فضلا عن ان الجدل الذي خلقته الدولة ضد الصحافة والصحافيين والتشكيك في مهماتهم يعتبر تحريضا مباشرا ضد الصحافة والصحافيين . وما هذا الاعتداء على الاستاذ ميشال ابو جوده الا نتيجة هذه الاجواء التي ما زالت الدولة تزيد في حرارتها . واننا نستغرب ان يتجاهل الاعلام الرسمي حتى الظهر خبر خطف من هو من انشط العاملين في الاعلام الحاضر والتوجه السياسي الرفيع .

ان اعتداء يرتكب في شارع رئيسي من شوارع العاصمة مصحوبا بقطع الطريق وباطلاق النار ارهابا ان دل على شيء فانما يدل على ان الحكومة غير قادرة على حماية اي مواطن وبات على كل منا ان يحمي نفسه بنفسه » .

الدويهي : بماذا يلهو المسؤولون ؟

وقال النائب الاب سمعان الدويهي : « خلال هذه الاشهر الستة التي مضت من السنة ١٩٧٤ تطالعنا الصحف كل صباح بخبر اغتيال شخصية عربية في بيروت .

فأنا اتساءل لماذا وجدت مديرية الامن العام ومديرية المباحث العامة ومديرية قوى الامن وووو الخ... ؟

لقد أصبح عدد الغرباء يزيد على ٥٠٪ من أصل سكان لبنان .

وبالامس وقعت جريمة اغتيال محمد النعمان ، فهل حقق الامن العام وهل أخرج من البلاد أحدا من الاشخاص اليمنيين أو غير اليمنيين عدا حوادث الخطف التي تحصل يوميا في شوارع بيروت وعدا الحوادث في كل انحاء الجمهورية اللبنانية ؟

وحتى هذه الساعة التحقيقات لم تكشف هوية الفاعلين حتى كان اختطاف الاستاذ ميشال ابو جوده الانسان الذي رفع اسم لبنان عاليا في عالم الصحافة والرأي والتعليق العالمي الذي تحترم رأيه كبريات الصحف العالمية والعربية والذي يمثل الصورة الحقيقية عن لبنان عندما يزور الدول العربية .

وقد فوجئنا غير مستغربين عندما علمنا بخبر اختطافه وكادت تمضي ٢٤ ساعة والاعلام الرسمي الذي طلب اليه ان يعمم خبر اختطافه عن طريق الاذاعة اللبنانية لم يفعل ذلك . هنا استغرب هل يكون « حاميها حراميها ؟ » . اننا نلاحظ ان وزير الداخلية بأجهزته ومديريه كانوا حتى الساعة غرباء عن الموضوع . لهذا اطلب اقالة وزير الداخلية ومدير الامن العام ومدير المباحث ومدير قوى الامن الداخلي ، لانهم تقاعسوا عن اداء مهماتهم وكانوا طوال هذه المدة يتلهون بأمر تدريب النساء في مديرية الامن العام » .

المرعبي : أين العين الساهرة ؟

وأعرب النائب طلال المرعبي عن دهشته لان يخطف ميشال ابو جوده من وسط شوارع العاصمة ويرافق الخطف اطلاق نار .

وطالب المرعبي المسؤولين بوضع حد لحالة الامن المتدهورة وبالتالي القبض سريعا على الجناة ، وتساءل أين العين التي تسهر على أمن اللبنانيين ؟

حرب : من لا يستنكر ؟

وقال النائب بطرس حرب : « من منا لا يستنكر حادث الخطف هذا ؟ ونحن نتمنى ان تكشف السلطة الفاعلين وتعيد الاستاذ ميشال ابو جوده سليما وموفور الصحة ، خصوصا انه أحد المفكرين اللبنانيين المعروف عنهم التجرد والموضوعية والحلم وسعة الاطلاع » .

طوق : اساءة الى لبنان

وقال النائب جبران طوق : « انه في الحقيقة حادث بشع ومؤسف ، ولا يجوز ان يحصل في لبنان بلد الحرية والديموقراطية اللتين نتغنى بهما .

وعلى السلطة بكل اجهزتها ان تكشف الفاعلين الذين اساءوا اول ما اساءوا الى القيم التي يرتكز عليها الوجود اللبناني ، ذلك لان الحادث لا يسيء الى الحرية الصحافية بقدر ما يسيء الى لبنان ككل ويؤثر عليه سياحيا واقتصاديا وسياسيا » .

باخوس : كتابته كرشق الزهر

وقال النائب اوغست باخوس انه شخصيا ضد مبدأ الخطف من أي نوع كان حتى خطف العروس ، وبالنسبة الى رجال الفكر والقلم فمهما كتبوا لا يجوز ان يتعرضوا لمحظور او لخطر ولاسيما الخطف .

وأضاف : « اما بالنسبة الى الاستاذ ميشال ابو جوده فان كتابته لا تجرح وانتقاده كالذي يرشق الاخرين بالزهر وانه بالتالي لا يهاجم بعنف ولا يعتدي على أحد » .

وقال : « اننا نستنكر ونستهجن حادث الخطف هذا ونعتبره اكبر عمل اجرامي يتعرض له الاستاذ ابو جوده الذي لم يتعرض لاحد في حياته . ونطالب المسؤولين بالاسراع في الكشف عن هوية الخاطفين » .

منصور : حياة ميشال ثمينة

وقال النائب البر منصور : « انها لجريمة نكراء ووضع الامن في البلد مسؤول عنها . وعلى الدولة مواجهة الحالة بأسرع واعنف ما يمكن لان الحالة أصبحت تنذر بتدهور خطير جدا والمفروض السعي بمختلف الوسائل لكشف مكان ابو جوده حفاظا على حياته لانه بالحقيقة ، اذا مس ميشال ابو جوده مكروه تكون خسارة وطنية .

العمل رهيب بحد ذاته ايا كانت الجهة التي تقف وراءه » .

ابو فاضل : ننتظر النتائج

وقال النائب منير ابو فاضل : « نحن نستنكر اعمال العنف . ان ابداء الرأي ضمن حدود شيء مقدس ، فلا أفهم حتى الان ما هي الغاية من خطف الاستاذ الكبير ميشال ابو جوده . واننا ننتظر نتيجة التحقيقات الجارية والمساعي الحكومية والشعبية » .

نعيم : هيبة مفقودة

وقال النائب نديم نعيم : « ان الحالة « فلتانه » ، وأن المواطن يغادر منزله لقضاء عمله او حاجة ما ولا يؤمن بأنه سيعود الى عائلته والى منزله » .

وأضاف : « ان الحالة التي وصلنا اليها اصبحت حالة تستدعي الاسراع في معالجتها ووضع حد للفوضى القائمة . ان هيبة الحكم مفقودة وعندما تفقد هيبة الحكم تسود شريعة الغاب ، ونحن لم نعد نشعر ان هناك هيبة للحكم ولا سلطة تمارس خصوصا في ما يتعلق بموضوع الامن اذ اننا نسمع كل يوم بأخبار القتل والخطف والفضائح والسرقات » .

وختم نعيم تصريحه بقوله انه سيتقدم بسؤال الى الحكومة ويطلب تحويله الى استجواب في حال انقضاء المهلة القانونية على الاجابة « ولكن المؤسف ان السؤال والاستجواب ينامان في الادراج » .

واكيم : الاتي أدهى

وقال النائب نجاح واكيم « منذ شهر تقريبا كنت قد عقدت مؤتمرا صحافيا حذرت فيه من مؤامرات تحاك ضد وطننا وشعبنا ترمي الى اغراق هذا البلد في بحر من الفوضى والدم . وقبل ذلك كنت اجتمعت بعدد كبير من المسؤولين اللبنانيين منهم رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح وحذرته مرارا من المؤامرات التي تحاك ضد هذا البلد وطالبته باسم الشعب بأن يتصدى لمسؤولياته وواجباته بجدية وتجرد بعيدا عن الهوى او المصلحة أو الغرض ، غير ان المسؤولين لم يلقوا اذنا صاغية لهذه التحذيرات . ان ما حدث خلال الايام القليلة الماضية من قتل واقتتال وفوضى هو أول الغيث والاتي ادهى وأمر . وانني اعود وأكرر التحذير مرة اخرى من ان الاتي ادهى وامر وان المخططات المجرمة التي تعد لهذا البلد يجب ان تتوقف وان تكسر ايدي المدبرين والمنفذين ، ان المسألة ليست مسألة اختطاف شخص أو قتل آخر لكنها مسألة قتل شعب وأغراق وطن في بحر من الفوضى والدم .

وأنا أشك في ان تتحمل الحكومة مسؤولياتها في هذا الظرف العصيب : ولكن علينا جميعا ان نستمر في تحذيراتنا وفي عملنا على مختلف المستويات من أجل انقاذ هذا البلد وهذا الشعب ما دامت الحكومة وما دام رئيسها يفضل مصالحه الشخصية ومصالح أقربائه على المصلحة العامة » .

الخير : الى أين ؟

ووصف النائب صالح الخير وضع الامن بانه وضع فلتان « فبعد مقتل وزير خارجية اليمن السابق محمد احمد النعمان فوجئنا اليوم بخطف الاستاذ ميشال ابو جوده الامر الذي يجعلنا نطرح سؤالا الى اين تسير الامور في هذا البلد بعد ان اصبح كل مواطن عرضة اما للخطف او للاغتيال » .

وقال ان الحالة هذه ليست وقفا على منطقة معينة بل تشمل المناطق كلها من الجنوب الى الشمال الامر الذي يشعر معه المواطنون بأن حياتهم وممتلكاتهم ومستقبلهم رهن الاقدار .

واضاف : « اننا ندعو المسؤولين اذا كان ثمة من مسؤولين عن هذا الوضع الى اعادة فرض الهيبة والضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه العبث بأمن لبنان » .

معلولي : تحد للسلطة

واستنكر نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي خطف ميشال ابو جودة وقال : « اضافة الى ان الاستاذ ميشال ابو جودة هو قطب من اقطاب المعلقين السياسيين في المنطقة العربية واصبح لرأيه السياسي وزن عالمي ، فهو صديق قديم لي تعود صداقتي له الى ايام الدراسة . لذلك حز في نفسي هذا الاعتداء الاثم الذي تعرض له والذي هو تحد لسلطات الامن في لبنان لان لا قيمة للحرية اذا لم تقترن بالامن وسلامة المواطنين . واني اتمنى على اللبنانيين ان يساعدوا السلطات في كشف الفاعلين ، وبذلك يؤدون خدمة لبلادهم والحرية معا » .

جنبلاط يقترح على الرئيس فرض منع التجول ٢٤ ساعة وتكليف الجيش تمشيط العاصمة

منذ الصباح الباكر زار فريق من آل ابو جوده السيد كمال جنبلاط في منزله وأبلغوه حادث الخطف فرفع جنبلاط يديه وهتف : « لوين رايحين ؟ » .

وفي السادسة والنصف صباحا أتصل جنبلاط هاتفيا بأركان الحزب التقدمي الاشتراكي ودعاهم الى الحضور فورا ، وكان يقول لكل منهم : « تعا يا عمي القضية بتفرق بين دقيقة والثانية » .

وحضر السادة شوكت شقير وتوفيق سلطان ومحسن دلول ، كما حضر السيد محسن ابرهيم من منظمة العمل الشيوعي ، وتم الاتفاق على القيام باتصالات مع المعتمدين العرب في لبنان ودعوتهم الى التعاون مع السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في ملاحقة قضية ميشال ابو جوده وضرورة اعادته حيا أيا يكن الثمن .

وفي الثامنة والربع أتصل جنبلاط بوزير الداخلية وقال له : « انا بعرف انك مهتم بقضية صاحبنا ميشال ابو جودة » .

واقترح جنبلاط على الوزير أن تفرض الحكومة منع التجول لمدة ٢٤ ساعة ، تفتش خلالها العاصمة والمناطق بحثا عن ميشال ابو جوده ، على أن يمنع الدخول والخروج في اثناء التفتيش والتنسيق بين قوى الامن والمقاومة .

وبعد أنتهاء الحديث قال جنبلاط لمن حوله : « يا عمي صار لازم تجديد اجهزة الامن العام والامن الداخلي » .

وبعد ذلك بعشر دقائق اتصل جنبلاط بالرئيس سليمان فرنجيه وقال له :

« قالوا لي عن اهتمامك الكبير بقضية ميشال ابو جوده ، بس أجتني فكرة يا فخامة الرئيس ، وهي ضرورة منع الخروج من بيروت لان القضية خطيرة . وحتى ممكن منع التجول وأنزال الجيش لمدة ٢٤ ساعة تمشط فيها منازل العاصمة ، وممكن تعمل لجان مشتركة بين قوى الامن والمقاومة لسد المنافذ الرئيسية والفرعية للعاصمة والمدن الاخرى والحدود خصوصا في منطقتي الجنوب والشمال » .

ثم أتصل جنبلاط مجددا بوزير الداخلية وأبلغه ما دار بين الرئيس وبينه وقال ان رئيس الجمهورية مهتم جدا بالقضية . وكرر اقتراحه فرض منع التجول والتفتيش حتى لو اقتضى ذلك سحب جزء من الجيش من الحدود للقيام بتفتيش دقيق للعثور على ميشال ابو جوده ، لانه يعتقد ان الخاطفين ما يزالون والمخطوف معهم في بيروت .

وبعد ذلك قال جنبلاط للمحيطين به : « وين نحن صرنا في وادي القرن ؟ يا عمي ميشال ابو جوده رجل نظيف ومثقف ، كيف ممكن يعملوا معو هالقضية ؟ » .

وبينما كان جنبلاط يتابع اتصالاته تولى السادة شوكت شقير وتوفيق سلطان ومحسن دلول ومحسن ابرهيم الاتصال بعدد من اصدقائهم من عرب وأجانب .

نداء الى الخريجين من رئيس الجامعة الاميركية

وجه رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود كتابا الى خريجي الجامعة وأصدقائها حثهم فيه على تقديم التبرعات المالية الى الجامعة . وأشار في الكتاب الى الاتفاق الذي وقع قبل بضع سنوات بين الجامعة ومؤسسة روكفلر الاميركية والذي تعهدت المؤسسة بموجبه بدفع مبالغ مماثلة لكل تبرع تحصل عليه الجامعة من الخريجين وأصدقائهم القاطنين خارج الولايات المتحدة واوروبا . وأرصدت المؤسسة مبلغ مليوني دولار تدفعه لقاء دفع مبلغ مماثل وحددت نهاية هذه السنة موعدا لانتهاء هذا الاتفاق .

وأوضح كيركوود أن الجامعة استطاعت الى الان جمع مبلغ ١،٨٤٥،٠٠٠ دولار وتمكنت من الحصول على مبلغ مماثل من مؤسسة روكفلر وفقا للاتفاق المعقود بينهما ولم يبق سوى مبلغ ١٥٥ الف دولار من أصل المبلغ المحدد لتتمكن الجامعة من الحصول على كامل المبلغ المشروط الذي وعدت مؤسسة روكفلر بدفعه .

وناشد رئيس الجامعة الخريجين واصدقاءهم الاسراع في التبرع للحصول على المبلغ المتبقي . وأشار كذلك الى ارتفاع الاسعار الذي بات يؤثر في البرامج الاكاديمية . وأكد أن كل تبرع ، مهما تكن قيمته ، من شأنه ان يساعد الجامعة ويدعم بالتالي الاهداف التعليمية والتربوية التي تعمل على خدمتها .

حدث لم يحدث سيحدث

رئيس الجمهورية

ابرق الرئيس سليمان فرنجيه الى العقيد هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس حكومة الجمهورية الجزائرية مهنئا لمناسبة عيد استقلال الجزائر .

وابرق مهنئا السيد كارلوس بيريز رئيس جمهورية فنزويلا بالعيد الوطني .

وابرق الى الدكتور جواكام بالاغير رئيس جمهورية الدومينيك لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للدولة .

وفد نيابي ايطالي

وصل الى بيروت وفد برلماني ايطالي يضم السادة سانزا انجيلو وبيرانا موسيني وهما نائبان عن الحزب الديموقراطي المسيحي وارتالي ماريو النائب عن الحزب الاشتراكي وكالاندري العضو الشيوعي في مجلس الشيوخ . وقد اعد للوفد برنامج يتضمن اتصالات مع عدد من الزعماء اللبنانيين ورؤساء الكتل والاحزاب .

وسيقابل الوفد اليوم السيد كمال جنبلاط ثم يجتمع باركان المقاومة الفلسطينية .

مدير الاقتصاد بالوكالة

اتخذ مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة قرارا بتعيين السيد عادل قرطاس مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري مديرا عاما لوزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة مدة غياب المدير العام الاصيل .

المجلس التأديبي العام

يبدأ المجلس التأديبي العام عقد جلساته اعتبارا من اليوم الجمعة بعدما حلت قضية المركز الخالي ، وذلك بانضمام العضو الرديف السيد انطوان ريس المدير العام للطرق والمباني الى الهيئة بصورة دائمة ، ريثما يتم تعيين العضو الاصيل .

وبذلك ستتشكل الهيئة من الرئيس عدنان حماده ، والعضوين نقولا غصن وانطوان ريس ، وسيمثل الحكومة لدى المجلس السيد يوسف ياسين .

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

استنكار اجماعي لخطف ميشال أبو جوده ومطالبة السلطة بتحمّل مسؤولياتها

تلقت «النهار» سيلا من البرقيات لبيانات يستنكر موجهوها خطف الزميل ميشال ابو جوده ويطالبون السلطة باتخاذ الاجراءات التي تضمن عودته وتضع حدا للاعتداء على حرية الصحافة .

الحزب الديموقراطي الكردستاني

ممثل الحزب الديموقراطي الثوري في كردستان – تركيا السيد خالد حسين استنكر بشدة الجريمة الشنعاء التي ارتكبت في حق ميشال أبو جوده واعتبر خطفه تعديا في كل انسان شريف يناضل من اجل الحرية والديموقراطية .

وكالة الانباء الصحافية

نيابة عن اسرة « وكالة الانباء الصحافية » : وجه الزميل محمد زين الى رئيس الجمهورية رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ونقابة الصحافة ونقابة المحررين واسرة تحرير « النهار » البرقية الآتي نصها : « اسرة وكالة الانباء الصحافية اذ تستنكر بشدة حادث خطف الزميل ميشال أبو جوده ، ترى ان الحريات العامة في البلاد ستبقى مهددة ما دام الخاطفون بعيدين عن يد السلطة التي تقف مكتوفة الايدي حيال كل ما يمس حرية المواطن اللبناني وعيشه وأمنه وتحصر همها في الضغط على كل صاحب رأي » .

معهد الاعلام

مجلس فرع معهد الاعلام اصدر بيانا جاء فيه : « ان مجلس فرع معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية يستنكر ما تعرض له الزميل الاستاذ ميشال أبو جوده ويعتبر ذلك اعتداء على حرية الصحافة وقدسيتها ، ويهيب بالمسؤولين ان يتخذوا الاجراءات التي تؤمن سلامته . ان من يقوم بمثل هذه الاعمال لا يمت الى الاخلاق بصلة » .

حزب الاحرار – طرابلس

ومن أمين سر مفوضية حزب الاحرار في طرابلس تلقينا البرقية الآتية : « المناضل الجريء الاستاذ غسان تويني – امكاناتنا المادية والمعنوية وكل ما في هذه الكلمة من معان وأبعاد ، نضعها في تصرف مؤسسة « النهار » بشخص الاستاذ غسان تويني احد رواد الحرية الكبار في لبنان الديموقراطي . اننا نعلن ، نحن أعضاء مفوضية الاحرار في الشمال ، استنكارنا الشديد لحادث الخطف الدنيء الذي تعرض له الاستاذ ميشال أبو جوده واستنكارنا الاعظم لما تتعرض له جريدة «النهار» من ضغوط وأساليب لا تمت الى الديموقراطية بصلة . نحذر من مغبة الاستمرار في هذه الاعمال ونحمل السلطة كامل التبعة لما يمكن ان ينتج عن التعرض للفكر والحرية » .

عريضة من المصيطبة

ومن المصيطبة عريضة استنكار وقعها السيدات والسادة : سلمى حنا يزبك ، خليل الددة ، اوديت يزبك ، نديم العقدي ، سعاد حبيب ، داستو روبولس ، عتري يزبك ، فيرا سعد ، كليو حبيب ، ليكول حبيب ، ادال حبيب ، جاكلين حبيب ، جوزف مهنا ، فريدة طحان ، ادوار حبيب ، ميشال ورده ، زكي عمر ، ميشال حنا يزبك ، جرجي مجدلاني ، اميل مستوري ، ادوار فرح ، لوريس شامات ، اسكندر حبيب ، سوزان قدسي ، حبيب شماس ، سعاد صيقلي ، امال صيقلي ، جهاد صيقلي ، افرام حداد ، ابرهيم الصايغ ، جوزف حداد ، جوليت جلاد ، ليليان حداد ، ادوار جلاد ، حبيب ابو جوده ، جيرار كليان ، حنا توما ، انيتا توما ، ايلي جلاد ، غريتا جلاد ، فيتان الدادا ، لميا الدادا ، ايليان حبيب ، سليم حبيب ، انيتا حبيب ، رنده جبران عكاوي ، فريده شحاده ، ادوار شحاده ، فضول المرج ، اميلي المرج ، بول اسمر ، مالك مالك ، جورج غير ، جوزف اسمر ، عبد المسيح وعارسيل قدسي ، ابرهيم داغر ، ليندا منذر ، نيلي جدعون ، ماري حبيب ، جورج حبيب ، ماري قدسي ، رينه قدسي ، ايفا صيقلي ، لوريس شامات ، اسكندر شامات ، اسكندر حبيب ، سوزان قدسي ، حبيب شماس ، سعاد صيقلي ، آمال صيقلي ، جهاد صيقلي ، افرام حداد ، عبد الاحد كوكو ، انطوان حبيب ، نقولا مراد وغيرهم من أبناء المحلة . وقد ابرقوا الى المسؤولين يقولون :

«المصيطبة تستنكر اشد الاستنكار خطف ميشال ابو جوده وتطلب من السلطة حماية المواطنين واشاعة الامن والمحافظة على الصحافيين وحرياتهم » .

ومن جورج توفيق أبو جوده باسمه واسم عمال معامل نينكس برقية تستنكر « الحادث المؤسف الذي تعرض له الصحافي الكبير ميشال أبو جوده» وتطالب المسؤولين بملاحقة القضية حتى اعادة المخطوف وكشف ملابسات جريمة خطفه .

تفشي الهمجية

ومن البير بدر برقية جاء فيها : « بغضب ما فوقه غضب وقلق على لبنان ما فوقه قلق ، نستنكر تفشي الهمجية في البلد وندعو اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، ان يعيدوا ميشال أبو جوده الى ذروة القلم وأن يعيدوا لبنان الى اسرة الحضارة » .

ومن مختار جل الديب وأهاليها برقية تستنكر بشدة «الاعتداء الاثيم الذي تعرض له الاستاذ ميشال أبو جوده حبيب قلب عائلتنا» . وتضيف : « اننا جميعا نطالب جريدة «النهار» بملاحقة المسؤولين حتى يكشفوا ملابسات هذه الجريمة وينزلوا اشد العقوبات بالخاطفين » .

ندوة ((صوت))

واستنكرت ندوة « صوت » اشد الاستنكار خطف ميشال أبو جوده و « الحالة المهترئة التي وصلت اليها حرية الانسان في لبنان » . وأضافت : « اننا نلفت الدولة والشعب الى أن هذه الجريمة الخطيرة قد تكون بداية لاعمال تهدد شعب لبنان وأمنه واستقراره . نطلب وضع حد للفوضى ، وانزال اشد العقوبات بمن يظهره التحقيق شريكا أو متدخلا في جرم الخطف ليكون عبرة لسواه » .

من الاشرفية

ومن حي مار متر في الاشرفية عريضة وقعها : ايليا أبو رزق وشحاده فاخوري وأسعد جنحو ومتري جنحو ومحمد حمدان واميلي فاخوري وايلي فاخوري وبطرس يوسف باسيل وادوار بطرس باسيل وجوزف بطرس باسيل ودلال بطرس باسيل ونقولا بطرس باسيل ورينه ابي عاد وسعيد ابي عاد وهيام عازار وعادل حاصباني ورينه عوض ونقولا معماري ومنصور يونس وجورج صوايا وجبران رزق ونبيل الاسمر ووفيق ناصر الدين ويوسف عرياني وسعيد العريضي ووسيم أبي عاد ووسيم العريضي وعفيف العريضي وميشال عاد وكمال سعيد ونبيه كمال واسبر الغريب وميشال حاصباني وماري عبود وحفيظ خيرالله ونجيب ابي صقر وسبع خنيصر وانطوان القرم وايلي القرم وماري خنيصر وجورج عزيز وميشال صفير والياس غصن واميل جورج خوري وسلوى باسيل وجورج كرم ومتري رزق وجان عزيز رزق وميشال عقل وابرهيم خاتون وشارلوت عفيش وأنيس حنا وجوزف حنا وانطوان جهشان وجانيت أندراوس وخليل امباريس ورزق شوتي وجورج عقل وميشال صفير ولوريس بدر وفيفيان بدر وطالب بيطار وجان جازجيان وجميل فارس صوايا ويوسف بستاني واوديت جميل صوايا وزيكار صوايا وفادي صوايا ومتري داورس وميشال داورس ونقولا داورس وانطوان أبي سمرا وميشال أبو سمرا واندرد انترانيك ولبيب عتيق وكلودين غلام وانطوان غلام وسيمون عطاالله وايفون قلفاط ورياض مدوان وأما سماحة وسهام الصليبي وبيار عطاالله وتانيا شحم واونو حتي وشارل جويري وقسطنطين عنبر وجميل حتراني وسبع عطاالله وفارس ابي ناصيف ونقولا سعاده وجبران خوري والياس عبد المسيح ونجلا حطر ورينه ضو وجوسلين ضو وغسان كريم وجورج طراف واسكندر شويري وجورج شويري وروني الحاج وجوزفين عطا واولفا خوري وادوار مكرزل والياس الشرتوني ونقولا خوري وكمال خيرالله وهنري خيرالله وراجي خيرالله وشبل خيرالله وارليت عفيش وسكايلت عفيش وايلي جبور ومتيلدا أبو رزق وجان أبو رزق ووليد أبو رزق وجورجيت ضو وسعاد أبو رزق وسليم أبو رزق

> ## العار لن تمحوه الا بادرة حازمة
>
> « اختطاف ميشال أبو جوده استهتار صارخ بحرية الفكر والرأي ولطخة عار على جبين لبنان .
>
> وهذا العار لن تمحوه الا بادرة سريعة وحازمة من قبل السلطة القائمة ترد الى لبنان واللبنانيين ايمانهم بالحرية التي هي الدعامة في بنيان حياتهم .
>
> ميخائيل نعيمة » .

ومتري فلوطي وماتيل أبو رزق والبر شرتوني ونجلا شرتوني وجورجيت شرتوني وعبدالله حكيم وجورج كرم والهام فاخوري وجومانا فاخوري وماري فلوطي وحبيب فلوطي وغسان فلوطي وجورج فلوطي وماري طرابلسي وميشال طرابلسي وانطون فلوطي واوليفيا فلوطي ومهاد فلوطي والياس فلوطي وفيوليت فلوطي ومتري فلوطي وميشال حطاب وسمعان حطاب وامذوك حطاب وجانيت فرنكو وحنا نعسان وكاتي نعسان ونبيل نعسان وناجي نعسان وايلي نعسان وتوفيق نعسان وجورج صيداوي وانجيل صيداوي وانطوان فلوطي والياس فلوطي وموسى غاليه وفضلو غاليه وجورج غاليه ومرسال غاليه وماري غاليه وابرهيم عبد النور وماريا عبد النور وروز كبول ولميرو فرنكو وكليماتين فرنكو وايلين فرنكو وميشال فرنكو وغادة فرنكو وبنايوت فرنكو وحنة فرنكو وبيار فرنكو وايليا فلوطي وجورج فلوطي وانطوانيت فلوطي وماغي فلوطي وجورج لطفي وفاتن لطفي وماري لطفي وايلي لطفي وابرهيم كبول وفيليب نصر وعبدو كبول وجاكلين كبول وايلي كبول وماري كبول وكاتي كبول وجانيت كبول وريتا كبول وحنا عبد النور وليلي عبد النور وعبد النور عبد النور وهنري نعسان وفريد نعسان وانطوان سابات وانجيل سابات وانطوانيت عبده وجوزف عبده وجوزفين عبده ،

وجاء في العريضة : « سكان منطقة الاشرفية يستنكرون خطف ميشال أبو جوده ويطلبون من الدولة تجنيد كل قواها لاعادته الى المنبر الحر ويطلبون حماية الصحافة وحرياتها » .

الحزب الديموقراطي الكردي

ومن عبدالحميد درويش ممثل الحزب الديموقراطي الكردي في سوريا كلمة قال فيها : « الاعتداء على ميشال ابو جوده هو اعتداء على كرامة الانسان وتعد بشع على الحرية والديموقراطية في لبنان . نضم جهودنا الى جهود العناصر الخيرة لمساعدة السلطات حتى تتمكن من كشف الجريمة » .

بعلبك تتظاهر

ومن اندية بعلبك على اختلافها والمثقفين فيها ورابطة الجامعيين والحركات الاجتماعية فيها تلقينا رسالة استنكار . واعلن الشاعر طلال حيدر باسم هذه الهيئات : ان تظاهرة ستقوم صباح اليوم في شوارع بعلبك الرئيسية ومنها يتوجه المتظاهرون الى السرايا للاعتصام فيها حتى العثور على ميشال أبو جوده .

اتحاد طلاب اللبنانية

واصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية البيان الاتي :

« ان خطف الصحافي ميشال ابو جوده يعتبر ظاهرة خطيرة في ما يمثل من اعتداء سافر على الحريات العامة وما يبرز من اساليب قمعية ممجوجة . من جهة اخرى ان غياب السلطة واستهتارها وتقاعسها عن حماية المواطنين تجعلها مشاركة في تحمل المسؤولية .

ان اللجنة التنفيذية اذ تستنكر بعنف عملية الخطف : تطالب السلطة بالكشف عن الفاعلين واعادة الصحافي المخطوف وحماية المواطنين » .

رابطة طلاب الطب

ورابطة طلاب الطب في الجامعة الاميركية استنكرت اختطاف ميشال ابو جوده ودعت السلطات الى تحمل مسؤولياتها في كشف الفاعلين والمحافظة على حياة الاستاذ ابو جوده .

... وطلاب اليسوعية

وجاءنا من اتحاد طلاب الجامعة اليسوعية :

« بعد الاطلاع على نبأ اختطاف الصحافي الاستاذ ميشال أبو جوده رئيس تحرير « النهار » يعلن الاتحاد اسفه لفقدان حبل الامن الذي يجعل المواطنين يفقدون ثقتهم بالمسؤولين .

ويدعو الاتحاد المسؤولين الى اتخاذ الاجراءات اللازمة للكشف عن المسؤولين ويذكرهم بالاحداث التي جرت في العام ١٩٥٨ اثر مقتل الصحافيين نسيب المتني وفؤاد حداد » .

... وطلاب الجامعة العربية

وجاءنا من السيد حسن حبال رئيس اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ما يأتي :

« ان اختطاف الاستاذ ميشال أبو جوده من قبل عناصر مسلحة وفي هذا الظرف : هو انتهاك لمبدأ الحريات النقابية والديموقراطية التي طالما ناضلت الحركة الطالبية جنبا الى جنب مع نقابة الصحافة لتكريسها .

باسم اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية نستنكر هذا الحادث البربري ونطالب المسؤولين بالاسراع في كشف مرتكبي هذا الاعتداء الآثم وضمان سلامة الاستاذ ابو جوده » .

حركة الوعي

وأذاعت أمانة الاعلام في حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني الاتي :

« ان الخطف الذي تعرض له الصحافي ميشال أبو جوده يشكل تعديا سافرا على الحريات العامة واسلوبا قمعيا مرفوضا أيا كانت الذرائع والاسباب . ومن ناحية اخرى ان هذا الحادث يبرز من جديد عجز السلطة عن حماية المواطنين وحرياتهم .

– التتمة في الصفحة ١٢ –

أتحاد الكتاب اللبنانيين يعبر عن أستيائه

« أن اتحاد الكتاب اللبنانيين يعبر عن استيائه البالغ للحادث الذي تعرض له الزميل الاستاذ ميشال أبو جوده ويعتبره طعنة توجه الى حرية التعبير في لبنان ووسيلة دنيئة للرد على الفكر الذي يبقى المشعل اللبناني المضيء وسط كثير من اساليب الفساد . ويناشد الاتحاد جميع المسؤولين العمل على ان يعود الاستاذ ابو جوده سليما معافى الى قلمه المبدع وتفكيره الحر .

الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين : الدكتور سهيل أدريس » .

جان عزيز : قلبي معكم

تلقينا من النائب السابق السيد جان عزيز البرقية الاتي نصها : « قلبي معكم . حفظ الله لبنان وحرياته » .

جمعية حماية المستهلك تستنكر وتطلب الملاحقة

أستنكرت جمعية حماية المستهلك في بيان اصدرته امس : خطف الاستاذ ميشال ابو جوده وناشدت السلطات ملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم بشدة وحزم .

عبد الله سعاده : المسؤولون عن الجريمة

جاءنا من الدكتور عبدالله سعاده رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الاتي :

« عندما يعبث القيمون على عيانة حقوق المواطنين بهذه الحقوق وبمبادىء الحرية والعدالة – كما يشهد على ذلك ما تعرض له شخصكم في السابق وما تتعرض له جريدتكم من اعتداء في الحاضر – عندها يستشري الفساد ويأخذ أبعادا تزداد خطورة يوما بعد يوم .

أختطاف الاستاذ ميشال ابو جوده جريمة مسؤول عنها الذين شجعوا جو الفساد وأشاعوا الافساد قبل الذين اقترفوا الجريمة البربرية .

نستنكر الجريمة البربرية وكل الاساءات والجرائم التي سبقتها ومهدت لها وتمهد لامثالها » .

> ## جامعة ابو جوده تبرق مناشدة الرئيس
>
> أبرقت جامعة آل ابو جوده الى رئيس الجمهورية بالآتي :
>
> « ان جامعة آل ابو جوده باسم جميع طاقاتها البشرية العاملة في لبنان وتحت كل سماء ترفع صوتها ليصل الى كبد ابوتكم : وتطالب بأعادة نسيبنا ميشال ابو جوده الذي يمثل القلم اللبناني الحر والعقل المفكر الحكيم والصحافة اللبنانية العريقة التي هي وجه الحضارة اللبنانية ومفخرة الرقي العالمي . سيظل صوتنا مدويا في أذن العدالة والسلطة والضمير المسؤول حتى يعود نسيبنا ميشال الى قاعدته سليمة مكرما . أملنا كبير بعاطفتكم الابوية وحزمكم وقدرتكم على أحقاق الحق » .
>
> وأعلنت جامعة آل ابو جوده عن تخصيص مبلغ ٢٥ الف ليرة لمن يرشد الى مكان وجود الزميل ميشال أبو جوده .

تأجيل أمتحانات البكالوريا بسبب خطف ابو جوده

أفادت دائرة الامتحانات في وزارة التربية ان عددا من طلاب البكالوريا القسم الادبي لم يتمكنوا من الوصول الى مراكز الامتحانات بسبب قطع الطرق احتجاجا على خطف الزميل ميشال ابو جوده . وأعلنت انها أجلت امتحان الادب العربي الى الساعة السابعة والنصف من صباح ٩ الجاري للذين لم يتمكنوا من الحضور الى ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات – بولفار الحدث .

مجلس نقابة المحامين يبدي قلقه الشديد

اصدر مجلس نقابة المحامين في بيروت البيان الآتي :

« في الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس نقابة المحامين ظهر الخميس ، اثيرت قضية الاختطاف المستغرب الذي حصل مساء الاربعاء في قلب مدينة بيروت واستهدف الصحافي اللبناني الموهوب ميشال أبو جوده .

وسجل المجلس قلقه الشديد تجاه هذا الحادث المنكر وعهد الى النقيب في اجراء ما يراه من الاتصالات لاعلان هذا القلق الذي يساور المحامين ولدعوة السلطات الى استنفار كل طاقاتها من أجل انقاذ الصحافي الكبير واتخاذ التدابير الكفيلة بردع مثل هذا الاجرام وصيانة حرية المواطنين وأمنهم وحياتهم » .

نقابة الصحافة تتخذ صفة الادعاء وتشكل لجنة لمتابعة التحقيق ٢٥ الف ليرة لمن يدلي بمعلومات

« عقد مجلس نقابة الصحافة : قبل ظهر أمس : جلسة استثنائية برئاسة النقيب رياض طه : للنظر في الحادث الخطير الذي وقع مساء أمس : اذ أقدم ثلاثة أشخاص على خطف الزميل الاستاذ ميشال أبو جوده رئيس تحرير « النهار » .

وقد اعتبر المجلس ان هذا الحادث هو من الخطورة بحيث لا يهدد الحرية الصحافية والشخصية فحسب : وانما يهدد أيضا أمن البلاد واستقرارها .

وقرر المجلس تأليف لجنة لمتابعة التحقيق في كل مراحله برئاسة النقيب طه وعضوية السادة : فريد أبو شهلا وجورج عميره ووفيق الطيبي . وقرر المجلس أيضا تخصيص جائزة مالية مقدارها خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية . تدفع فورا لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اكتشاف الخاطفين : وقد أرسل كتاب بهذا المعنى الى البنك العربي : لكي يدفع المبلغ فورا لمن يدلي بالمعلومات .

واتخذ المجلس صفة الادعاء الشخصي في هذه القضية على الفاعلين وكل من يظهره التحقيق فاعلا في حادث الخطف : أو محرضا عليه ، أو مشتركا فيه .

وقرر المجلس ابقاء جلساته مفتوحة وتكليف النقيب دعوة النواب وممثلي الاحزاب والنقابات الى البحث في المواقف الواجب اتخاذها ازاء هذا الحادث الخطير » .

... ونقابة المحررين تخصص ٢٥ الف ليرة لمن يرشد الى الخاطفين

عقد مجلس نقابة المحررين اجتماعا وعرض مراحل الاتصالات التي أجراها مع المسؤولين لمناسبة اختطاف الزميل ميشال أبو جوده . واعتبر المجلس عملية الاختطاف هذه أبشع وجه من وجوه التصدي للممارسة الديموقراطية وأسوأ نموذج غير حضاري لتعطيل الارادة الفكرية كما انه كارثة للحريات خصوصا ان ميشال أبو جوده من كبار المعلقين لا في المجال العربي فحسب بل في المجال الشرق – اوسطي والعالمي وانه لم يلجأ مرة في حياته المهنية الى الحرتقات الصغيرة التي يمكن أن تكسبه خصوما وحاقدين . وقرر المجلس بالاجماع الآتي :

١ – اقامة دعوى باسم نقابة المحررين وتكليف محامي النقابة اتخاذ الخطوات القانونية لذلك .

٢ – مناشدة الملوك والرؤساء العرب معاونة أجهزة الامن اللبنانية في الكشف عن الخاطفين باصدار معلومات مشددة الى المطارات والمرافىء لتسهيل اعتقال الخاطفين اذا ما مروا في بلد عربي ، والى أجهزة الامن العربية لتنسيق مساعيها مع أجهزة الامن اللبنانية والانتربول .

٣ – مناشدة رئيس الجمهورية الاهتمام بذلك وطلب موعد لمقابلته وعرض القضية عليه نقابيا .

٤ – تخصيص جائزة ٢٥ ألف ليرة تدفعها نقابة المحررين لمن يرشد الى الخاطفين .

٥ – شكر السلطات اللبنانية ووزير الداخلية على الاهتمام بالحادث .

٦ – دعوة اللبنانيين الى تعبئة الجهود لمساعدة السلطات في الحصول على معلومات عن مكان الزميل ميشال أبو جوده .

٧ – الابراق الى اتحاد الصحافيين العرب والمنظمة الدولية للصحافيين واتحاد صحافيي أوروبا وكل الهيئات الصحافية العربية ودعوتها لاتخاذ موقف من هذا الحادث الذي يؤدي السكوت عنه الى التمادي في سلسلة من الحوادث المشابهة له .

٨ – عقد اجتماع طارىء آخر يوم الجمعة للبحث في دعوة الجمعية العمومية .

٩ – طرح فكرة اعلان المحررين الاضراب العام على الجمعية العمومية .

النار والدخان والمتظاهرون على الاوتوستراد قرب مستديرة نهر الصوت .

ساحل المتن الشمالي يعبّر عن سخطه بتظاهرات صاخبة شاركت فيها المناطق

حرائق تقطع الطريق بين بيروت والشمال

الازدحام الذي تسبب فيه قطع الاوتوستراد .



أفاق صباح أمس أهالي الساحل الشمالي للعاصمة وعلى وجوههم امارات الذهول وعلامات الاستفهام ، والزميل ميشال أبو جوده ، ابن هذه المنطقة : هو من مواليد الزلقا وسكانها .

وعائلة أبو جوده من أكبر عائلات الساحل الشمالي عددا ومكانة ، وهي منتشرة في معظم قرى هذه المنطقة .

وبدافع من عفوية الجماهير في أقصى حالات سخطها على غياب الدولة وهيبة الامن ، أبقى الاهالي متاجرهم مقفلة ولم يذهب العمال الى مصانعهم ولا الموظفون الى مكاتبهم : بل توجهوا رجالا ونساء وأطفالا الى طريق بيروت – طرابلس الرئيسية وقطعوها بالحجار في أماكن عدة : منها ضبية وانطلياس وجل الديب والزلقا ونهر الموت ، وأحرقوا دواليب المطاط وافترش عدد كبير منهم الارض .

ومنذ السابعة والربع انقطعت المواصلات تماما واضطر الاتون الى بيروت من كل المناطق الجبلية والساحلية في الشمال الى العودة من حيث أتوا ، الا أن عددا من المواطنين تمكن بسلوكه الطرق الجبلية من الوصول الى العاصمة من مداخلها الجنوبية .

وكانت طريق سن الفيل – النكولة قطعت أيضا . وقد راح الاهالي يهتفون: «أين السلطة؟ أين الامن؟» و « لبنان أصبح سائبا للقتلة » و « لن نفتح الطريق حتى يعود ميشال أبو جوده سالما » .

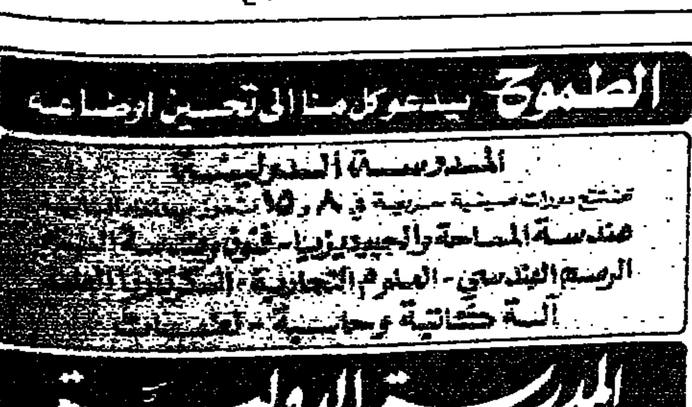
ورفعت لافتات تطالب المسؤولين باعتقال الفاعلين ، عليها لافتة تحمل العبارة الاتية : « أين ميشال أبو جوده يا فخامة الرئيس ؟ » .

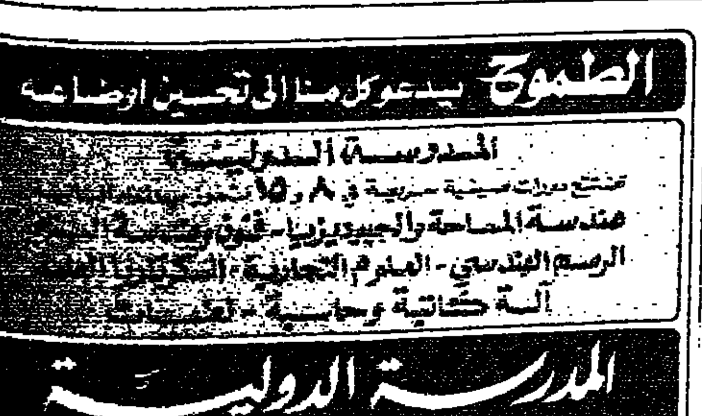
وفي منزل يوسف أبو جوده (والد ميشال) تجمع حول والدته وأشقائه داود وانطوان ويوسف وجهاد وشقيقاته ، عدد كبير من أفراد العائلة . وتقاطرت وفود من بسكنتا وصنين ورأس الحرف وبرمانا والمزكة وجورة البلوط وسائر بلدات الجبل وقراه : كذلك جاءت وفود من بعلبك والهرمل تستنكر خطف ميشال أبو جوده وتضع نفسها في تصرف عائلته .

واستمرت ألسنة النار تتصاعد من حرائق الدواليب الى ما بعد الظهر . وقد توقفت الى جانبي الطرق الشاحنات القادمة من بيروت الى الشمال والاتية اليها .

وكانت حركة السير في العاصمة وعلى مداخلها أقل منها في أي يوم ، وعلى رغم العرقلة لوحظ أن تذمر المواطنين كان يتحول الى مشاركة في السخط عندما يعرفون سبب الاحتجاج .

والدة ميشال ابو جوده والنسوة من شقيقاته برزن الى الشارع





صخور وحجار ودواليب تحترق .

توقيع اتفاق القمح الكندي

١٥٠ ألف طن بأسعار قابلة للخفض



الوزير البزري والسفير الكندي يوقعان الاتفاق ، ويبدو الى يمين الوزير الدكتور عادل قرطاس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري . (تالاني وسمرا)

وقع أمس اتفاق القمح الكندي بين وزارة الاقتصاد والتجارة – مكتب الحبوب والشمندر السكري ممثلة في الوزير الدكتور نزيه البزري ، ومجلس القمح الكندي ممثلا في سفير كندا في لبنان . واثر الانتهاء من التوقيع قال الدكتور البزري: «أهم بنود هذا الاتفاق انه يؤمن النوع الجيد من القمح بأسعار اتفق عليها حتى اذا ارتفعت الاسعار لا تكون الوزارة ملزمة بأي ارتفاع واذا انخفضت الاسعار فانها تستفيد من هذا الخفض » .

واضاف : « لقد وسعنا هذا الاتفاق حتى يشمل ١٥٠٠٠٠ طن الزاميا و٥٠٠٠٠ طن لنا الخيار في شرائها وبالشروط نفسها . ومدة الاتفاق هي ثلاث سنوات ، ولولا هذا الاتفاق لكانت خسارة القمح في السنتين الماضيتين أبلغ بكثير من الخسارة التي لحقت بمكتب الحبوب والشمندر السكري بسبب ارتفاع سعر القمح والمحافظة على سعره للمستهلك كما كان قبل الارتفاع . ويعتقد المسؤولون في مكتب القمح والشمندر السكري انه اذا هو تمكن من اجراء اتفاقات مماثلة مع بلدان اخرى منتجة للقمح لتغطية بقية حاجاته من القمح والتي تبلغ ٣٥٠٠٠٠ طن سنويا نكون أمنا للبنان حاجاته من دون تعريضه لتقلبات الاسعار ارتفاعا وافادته من تقلباتها انخفاضا ، وشجعتنا على تجديد العقد مع مجلس القمح الكندي الدقة في تسلم كميات القمح في مواعيدها المحددة ومطابقتها المواصفات المتفق عليها » .

فالدهايم يفتتح الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في جنيف

بعد ظهر الاربعاء افتتح الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، في قصر الامم في جنيف الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستستمر حتى الثاني من آب .

من بين المقترحات المهمة التي سيبحث فيها المجلس تشكيل لجنة دائمة للتعاون المتعدد الاطراف تستهدف درس القضايا المتعلقة بهذا التعاون ووضع دستور للعمل به .

ومن المتوقع أن يبحث المجلس في عدد من المقترحات رفعتها اليه في أيار الماضي الدورة الخاصة للجمعية العمومية ، بما في ذلك اقتراح انشاء « جهاز رقابة اقتصادي » لمراقبة أسواق المواد الخام واقتراح اخر لمسح موارد الارض غير القابلة للتجدد .

وسيتسلم المجلس تقريرا عن سير عمل اللجنة التي كانت مجتمعة في نيويورك لوضع توصيات أعمال الصندوق الخاص الذي تأسس بموجب قرار الدورة الخاصة للجمعية العمومية من أجل تأمين الاغاثات الطارئة للبلدان النامية التي تأثرت أكثر من غيرها بالازمة الاقتصادية .

ولتحسين شروط الاسكان العالمية، التي وصفتها الجمعية العمومية في عام ١٩٧٢ بأنها « يرثى لها » ، سينظر المجلس في اقتراح بتأسيس صندوق تبرعات لتأمين « رأس المال الاساسي » والمساعدات الفنية التي تهدف الى تعبئة الموارد الوطنية .

وسيبحث المجلس ، وفق جدول أعمال الدورة المؤلف من ٣٢ فقرة ، في الاعدادات لمؤتمر الغذاء العالمي الذي سيلعقد في روما في شهر تشرين الثاني المقبل ، كما ينظر في توصية بعقد اجتماع لوضع صيغة اعلان حول القضاء على الجوع يتم رفعه الى المؤتمر .

وفي سلسلة من الاقتراحات حول العلم والتقنية : طلب الى المجلس تشكيل فريق متفرغ لمعالجة المشاكل المستعجلة للمناطق القاحلة في العالم ولتحديد المساعدات التي سيقدمها جهاز الامم المتحدة والبلدان المتقدمة للعمل على وقف « هجرة الادمغة » من الموظفين المتمرنين من البلدان الفقيرة .

وفي ضوء قرار اتخذ السنة الماضية لمراجعة الاتفاقات المعقودة بين الامم المتحدة ووكالاتها سيكون أمام المجلس تقرير أعده الامين العام يبين فيه أن هذه الاتفاقات باتت قديمة نوعا ما ويقترح وضع نصوص جديدة لها .

ومن المقرر أن يقوم المجلس بأول مراجعة للسياسة المخططة لسنتين المتعلقة بالنشاطات العملية لجهاز الامم المتحدة ، وسيركز على الحاجة الى تحديث مفهوم مرحلة ما قبل الاستثمار .

وتحت فقرة واسعة حول عقد التنمية الثاني ، سينظر المجلس في تقرير حول تصنيع البلدان النامية وفي تقارير اخرى حول انشاء صندوقين خاصين ، أحدهما من أجل البلدان الاقل نموا والاخر من أجل البلدان النامية غير الساحلية .

وطلبت الجمعية العمومية من المجلس أن يعد في هذه الدورة مسودة جدول أعمال من أجل دورة خاصة للجمعية العمومية حول التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي، تعقدها قبيل دورتها العادية سنة ١٩٧٥ .

وتتضمن المواضيع الاخرى التعاون في ميدان التنمية الصناعية والاسكان والبناء والتخطيط والسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية والامن الاقتصادي الجماعي ونشاط الوكالات المتخصصة في تنفيذ قرارات تصفية الاستعمار والتعاون الاقليمي .

وسيراجع المجلس المساعدات التي يقدمها جهاز الامم المتحدة الى بلدان سودانو الساحلية التي أتلفها الجفاف ، كذلك الاستجابة التي صدرت حتى الان لندائه في تاريخ ٨ أيار الماضي من أجل تقديم المساعدات الى بلد اخر اصيب بالجفاف وهو أثيوبيا . ويتضمن جدول الاعمال كذلك دراسة تقرير حول المساعدات المقدمة الى زامبيا لتعويضها الاثار الناجمة عن المقاطعة الاقتصادية لروديسيا الجنوبية .

وستبدأ الدورة المناقشة السنوية العامة للمجلس حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية في العالم.

ويرئس المجلس للسنة ١٩٧٤ السيد أرنو كارهيلو ، الممثل الدائم لفنلندا لدى الامم المتحدة .

مباشرة الاستملاك لمشروع تطوير الطرق

عقد السيد أنطوان ريمي المدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال اجتماع عمل في ديوانه ضم لجان الاستملاك الاستثنائية المعينة لمشروع تطوير الطرق الرئيسية المعروف بمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة .

وبعد عرض التخطيطات الجاهزة تقررت مباشرة الاستملاك ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل ، وفي كل المحافظات .

جمعية المستهلك تناقش مواصفات اللبنة

استمعت جمعية حماية المستهلك في اجتماعها الاخير ، الى تقرير الدكتور مرسيل أبي نادر حول المخالفات لمواصفات اللبن واللبنة المبيعة في لبنان .

واتخذت الجمعية المقررات الاتية:

١ – اصدار دراسة مفصلة حول الموضوع في القريب العاجل .

٢ – الموافقة على طلب جمعية شكا محاربة تلوث البيئة والتعاون معها .

٣ – دعم مشروع وزير الاقتصاد والتجارة المتعلق بتنظيم تجارة السلع والخدمات والرامي الى التصدي للاحتكارات بأساليب عصرية مجدية وفعالية .

٤ – رفع مذكرة الى رئيس الجمعية حول وقاية المستهلك وسلامته، مع كتاب شكر لاهتمامه الشخصي بقضية المرفأ .

٥ – توجيه كتاب شكر لنادي الليونز – سان جورج الذي تبرع للجمعية بمبلغ ٣ الاف ليرة لبنانية.

في الطيبة يشربون يومين في السنة !

بعث سكان الحارة الشمالية في بلدة الطيبة – قضاء مرجعيون بكتاب الى وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف جاء فيه :

« نحن مشتركون في المياه منذ أكثر من خمس سنوات ونسدد ما علينا كاملا من رسوم واشتراكات ومع هذا ، فان المياه لا تصلنا الا يوما أو يومين في السنة .

نطالب بتأمين المياه الى بيوتنا أسوة ببقية بيوت الطيبة » .

ووقع الكتاب كل من حسين أبو طعام وحسن شرف الدين وحسن أبو طعام وخليل فتوني وعلي حسين حيدر ومحمد حسن عواظه ومحمد معاز وعلي معاز ومحمود معاز ومحمود أبو طعام .

لجنة دولية تتفقد أعمال المشروع الاخضر

أجرت بعثة من الامم المتحدة ، تضم مندوبين من برنامج التغذية العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة ومكتب العمل الدولي ومكتب الامم المتحدة الانمائي في نيويورك : دراسة علمية وكشوفا محلية على أعمال المشروع الاخضر . وتناولت الدراسة كل ما يتعلق باستعمال الهبات التي يقدمها البرنامج العالمي للتغذية الى المزارعين الذين أصلحوا أراضيهم عن طريق المشروع الاخضر والتي يبلغ مجموعها عشرة ملايين دولار ، وتسلم المزارعون نصفها الى الان .

واقترحت البعثة على المسؤولين قبول بعثات تدريبية من بقية الدول النامية المستفيدة من مساعدات مماثلة لافادتها من الخبرة الحاصلة في لبنان لجهة استعمال المنسق الالكتروني لضبط المحاسبة بدقة . وغادرت البعثة بيروت الى روما لتقديم تقريرها الى البرنامج العالمي للتغذية .

مؤتمر الغرف اللبنانية اليوم في صيدا

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم تعقد غرف التجارة والصناعة اللبنانية مؤتمرها الثاني في استراحة صيدا السياحية وذلك تحت شعار « انماء كل لبنان » .

وسيدرس اركان الغرف اوضاع منطقة الجنوب في ضوء التقرير الذي وضعته غرفة صيدا والجنوب والذي يتضمن مقترحات لمعالجة هذه الاوضاع .

ومن ابرز النقاط التي سيناقشها اركان الغرف موضوع انشاء مرفأ متطور في صيدا يكون مخصصا لنقل الحمضيات .

ومن المواضيع الاخرى ، الدعوة الى تشجيع التصنيع في الجنوب والمناطق الاخرى ، والى تطوير شبكة الاوتوسترادات والطرق .

كما يناقشون المشروع الذي رفعه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الى مجلس الوزراء والمتعلق بتنظيم تجارة السلع والخدمات ومكافحة الغلاء والاحتكار مع العلم انه سبق لغرفة بيروت ولجمعيتي التجار والصناعيين ان اعلنت معارضتها للمشروع .

وسيتطرق المجتمعون الى الاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد في ضوء التطورات الحاصلة في المنطقة العربية .

وكانت الغرف اللبنانية عقدت مؤتمرها الاول في طرابلس في ١٣ آذار الماضي وعرضت فيه الاوضاع الاقتصادية العربية وتأثيراتها على لبنان ، كما ركزت على مطالب المناطق عن طريق تنفيذ المشاريع الانمائية واعتماد اللامركزية فيها .

واعلن رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ان المؤتمر سيعرض الدراسات والتقارير التي اشتركت الغرف اللبنانية في اعدادها حول وسائل تنمية المناطق وتطوير النشاط الاقتصادي ووضع التوصيات العملية في شأن عدد من المشاريع التي يمكن أن يتعاون القطاعان العام والخاص لتنفيذها في صيدا والجنوب .

نفذ عمال الريجي اضرابهم وبدأوا الاستعداد للمرحلة التالية

نفذ أمس مستخدمو وعمال شركة ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) اضرابهم الرمزي في مراكز الشركة وفروعها احتجاجا على عدم تحقيق مطالب لهم .

ولم يجر المسؤولون المختصون خلال الدوام الرسمي اي اتصال بأركان نقابة الريجي ، ولم تظهر اي بادرة تشير الى تجديد الحوار بين الطرفين بهدف الوصول الى اتفاق حول المطالب المطروحة .

وقال أمين سر النقابة السيد كامل حجازي : « ان اضرابنا كان شاملا وناجحا مئة في المئة . وهذا ليس بمستغرب ، فجميع مستخدمي الريجي وعمالها يقفون صفا واحدا للحصول على مطالبهم المحقة والتي ما زال كبار المسؤولين يحاولون طمسها والتنكر لها . الا ان جواب النقابة عن تقاعس هؤلاء سيكون واضحا وجازما في ١٦ تموز » .

وأضاف : « الى الان لم يتصل أحد من المسؤولين بنا ، ونعتبر أننا بدأنا التحضير للمرحلة الثانية وهي اعلان الاضراب المفتوح والشامل في ١٦ تموز ، حيث بعد ذلك لن يكون هناك حوار ولا مفاوضات انما تحقيق شامل لمطالب النقابة بدءا من تقرير مصير الشركة وانتهاء بتحقيق المكتسبات والحقوق العمالية » .

وأذاعت النقابة بيانا جديدا كررت فيه شكواها من تدهور الوضع الداخلي للشركة بعد انتهاء مدة احتيازها في اخر ١٩٧٣ وضمنته مطالبها وهي : بت مصير امتياز الشركة ، تطبيق النظام الداخلي الجديد الذي يرفع عن الاجراء الغبن اللاحق بهم ، رفع الزيادات الدورية للرواتب ، تصحيح رواتب الاجراء ، المحافظة على المكتسبات القديمة ، المساواة بين الرجل والمرأة ودفع تعويض انتقال لجميع المستخدمين.

اصول بيع البضائع المخزنة في المرفأ

أقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروعا معجلا بتحديد اصول بيع البضائع المخزنة والمودعة المخازن والارصفة والمستودعات التابعة لمرفأ بيروت هنا نصه :

« المادة الاولى : في حالات ازدحام مرفأ بيروت بالبضائع المثبتة بموجب محضر كشف تضعه اجهزة الرقابة على المرفأ في المديرية العامة للاستثمار باستثناء المنطقة الحرة تعرض حكما شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت لائحة بالبضائع التي مضى على خزنها او ايداعها هذا المرفأ ، ثلاثة اشهر ويوم واحد على الاقل على المديرية العامة للاستثمار للمصادقة والسماح لها بالاعلان عن بيعها في المزاد العلني في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين باللغتين العربية والفرنسية وابلاغ وكالة النقل البحري او البري ذلك .

اجراءات التبليغ والبيع

ويعتبر هذا الاعلان بعد مضي اسبوع على نشره في الجريدة الرسمية بمثابة تبليغ خاص بأصحاب البضاعة او بممثليهم في كل ما يتعلق باجراءات البيع بالمزاد العلني على أن يكون الاعلان بعد مرور سبعة ايام من تاريخ تبلغ وكالة النقل البحري او البري .

المادة الثانية : على شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ان تطلب الى القاضي رئيس دائرة الاجراء في بيروت اتخاذ القرار اللازم والتدابير السريعة لبيع هذه البضائع بالمزاد العلني على مسؤولية اصحابها ونفقتهم في مخازن البيع او في أماكن وجودها وذلك دون الحاجة الى أي انذار مسبق غير النشر المذكور اعلاه .

المادة الثالثة : تطبق اجراءات البيع المبينة في هذا القانون على البضائع الواردة اصلا برسم المنطقة الحرة عند عدم تسديد الرسوم المرفأية المتوجبة في المهل النظامية .

حقوق الادارات الاخرى

المادة الرابعة : لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ان تلجأ الى الاجراءات المذكورة اعلاه في الحالات العادية اذا جاوزت مدة خزن البضائع او ايداعها الستة اشهر ويوما واحدا ولم يتم سحبها من المرفأ ، على ان يبقى للادارات العامة الاخرى حق ممارسة بيع البضائع المخزنة في المرفأ بالمزاد العلني وفقا لانظمتها المرعية الاجراء .

المادة الخامسة : يحق لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ان ترجع على اصحاب البضائع او ممثليهم برصيد الرسوم والنفقات عند الاقتضاء اذا كان حاصل البيع لم يكف لتسديد ما يقابلها او كانت الضمانات التي سبق وطلبتها الشركة المذكورة لتسديدها غير كافية » .

مجلس الضمان الاجتماعي يدرس اسس العلاقة مع الاطباء

يدرس مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي في جلسته المقبلة توصيات اللجنة المشتركة المكلفة درس مطالب نقابة الاطباء .

وهنا التوصيات :

أولا : ابرام عقد جماعي مباشر بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة اطباء لبنان ينظم علاقات الصندوق بالجسم الطبي ويحدد الاسس التي يتم في ضوئها تعاون الاطباء مع الصندوق .

يحل هذا العقد محل كل العقود الفردية شرط أن تؤمن نصوص هذا العقد السير الافضل لعمل الصندوق .

ثانيا : تتألف من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومن نقابة اطباء لبنان ، وبالتساوي في عدد الاعضاء ، لجنة دائمة ترعى تنفيذ مضمون العقد .

تتدارس هذه اللجنة كل مشكلة تحصل بين الطبيب والضمان ، وتعمل مباشرة أو بتشكيل لجان فرعية لتحسين سير العمل ، على الا تصبح هذه اللجنة ولا في حال اكثر من اداة تشاور دائم ، فلا تطمح أبدا الى تقليص اي صلاحية من صلاحيات مجلس نقابة الاطباء ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

ثالثا : استصدار النصوص التشريعية والتنظيمية التي تجيز قيام الاتفاق الجماعي وانشاء اللجنة المتقدم ذكرهما ، اذا كان من ضرورة أو من موجب لذلك .

رابعا : تأمل اللجنة المشتركة الحالية في ان تحظى توصياتها بالموافقة من قبل المجلسين الكريمين (مجلس الضمان ومجلس نقابة الاطباء) في أول اجتماع لكل منهما .

وقد تحفظ السيد انطوان مشعلاني ، رئيس اللجنة الفنية في صندوق الضمان ، عن البند الثالث لجهة ان النصوص التشريعية والتنظيمية هي في نظره واجبة بالضرورة .

وتتألف اللجنة المشتركة من السادة : الدكتور حسني جلول ، توفيق ابو خليل ، انطوان مشعلاني ، الدكتور اميل دبس (يمثلون صندوق الضمان) ، الدكتور فؤاد الشمالي ، الدكتور ريمون الاسمر ، الدكتور جوزف باسيل ، الدكتور ادمون قزي والدكتور اليكس كيومجيان (يمثلون الجسم الطبي) .

وجدير بالذكر ان نقابة الاطباء كانت هددت بمقاطعة صندوق الضمان الاجتماعي – فرع ضمان المرض والامومة – ودعت الاطباء اثر جمعية عمومية، الى الانسحاب من الصندوق ، الا انها عادت عن قرارها بعد المساعي التي بذلت وأسفرت عن تشكيل اللجنة المشتركة .

الزراعة ترفض السماح باستيراد خمسة آلاف طن من البطيخ

رفضت وزارة الزراعة السماح باستيراد البطيخ خارج المدة المحددة في الروزنامة الزراعية والتي انتهت في اخر حزيران .

وكانت الوزارة تلقت طلبات عدة باستيراد ما مجموعه خمسة آلاف طن من مصر وعدد من الدول العربية ، يقول مستوردوها ان أسبابا مختلفة حالت دون وصول هذه الكميات خلال الفترة المحددة .

وبين هذه الاسباب ان قبطان احدى البواخر أوقفته السلطات الاسرائيلية لتحقق معه في شحنة معينة كان نقلها في باخرته الى مصر ولما افرج عنه عاد الى مصر وفضعفيها لتحقيق مماثل الامر الذي اضطره الى تأخير موعد ابحاره الى لبنان .

وتبين للوزارة ان الكمية التي كان مقررا أن تشحن على باخرة هذا القبطان مشتراة منذ مدة وان التاجر طلب تأخير شحنها لانه اعتاد في كل موسم أن يحصل على اجازة استيراد خارج الروزنامة الزراعية ، فيفيد من فارق الاسعار . ولما رفضت وزارة الزراعة السماح له بالاستيراد هدد بالشكوى استنادا الى تدابير السنوات السابقة .

ويقول مستوردون اخرون ان البواخر التي شحنت بطيخهم تأخرت في مرافىء دول اخرى واستحال وصولها الى بيروت في الوقت المحدد .

وسمحت وزارة الزراعة بادخال كميات من البطيخ كانت وصلت الى المياه الاقليمية خلال المدة القانونية، ولم يتمكن أصحابها من تفريغها بسبب الازدحام في مرفأ بيروت .

وتلقت وزارة الزراعة معلومات تفيد ان البطيخ اللبناني بدأ ينزل الى الاسواق من عدلون والبياضة وصور وهو سينزل الى الاسواق من عكار والبقاع خلال فترة لا تتجاوز الشهر ونصف الشهر .

تأجيل افتتاح تعاونية البترون

أرجىء افتتاح التعاونية الاستهلاكية في البترون ، الذي كان مقررا بعد ظهر أمس الى الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل . ويحضر الافتتاح وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين .

أجور النقل الجوي في سؤال للنائب بدر

وجه النائب شفيق بدر سؤالا الى الحكومة عن أسباب السماح لشركات الطيران بتقاضي تعريفات عن اجور نقل الركاب من لبنان تفوق ما تتقاضاه الشركات اياها في الخارج .

التدريب المهني

عقدت أمس لجنة التدريب المهني السريع اجتماعا في مكتب المدير العام لوزارة العمل بحثت خلاله في اوضاع فروع التدريب في المعهد ، في ضوء المشاريع الجديدة التي تنوي الوزارة تطبيقها في السنوات المقبلة .

أضراب مفتوح لعمال قصارجيان

صباح أمس أعلن عمال ومستخدمو شركة أوهانس قصارجيان لصب المعادن اضرابا مفتوحا مطالبين بتحقيق الاتي :

– تعديل مدة الفرصة السنوية ورفعها من ١٥ الى ٢١ يوما .

– الشهر الثالث عشر .

– منح زواج وولادة ووفاة .

– زيادة سنوية تقديرية في حدود ١٥ في المئة .

– اعتماد أطباء لاعطاء التقارير وغير ذلك بدلا من حصر هذا العمل في طبيب الشركة .

بايونير جبر : خلاف حول الدوام الصيفي

رفع عدد من مستخدمي مصانع بايونير جبر وعمالها كتابا الى الادارة طلبوا فيه تعديل دوام العمل خلال فصل الصيف .

ويبدو ان ادارة المعمل تعارض الطلب في حين يستعد العمال لرفع القضية الى وزارة العمل .

قضية الوعد بالبيع لم تتم فصولا

وجه النائب نجاح واكيم سؤالا الى الحكومة عن قضية الوعد بالبيع وطلب واكيم في نهاية السؤال اجابته عن الاتي :

« أولا : لماذا لا تبادر الحكومة الى وضع حد لعمليات التهرب من دفع الرسوم القانونية تحت ستار الوعد بالبيع أو الوكالة الدورية وخلافهما ؟

ثانيا : لماذا لا تبادر الحكومة الى ملاحقة أولئك الذين تهربوا في السابق من دفع الرسوم المتوجبة عليهم ؟

ثالثا : لماذا لا تبادر الحكومة الى معاقبة المسؤولين عن هذه الفضيحة من وزراء وكبار موظفين وكل من يثبت التحقيق ان له علاقة بهذه العمليات ؟ » .

الشادران يقاضيان شاتيلا

وأقام أمس وزير الدولة السيد جوزف شادر ونجله المحامي انطوان دعويين أمام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، بتهمة القدح والذم .

واعتبر الوزير ان الاتهامات التي وجهت اليه والى مكتبه من قبل السيد شاتيلا بانه يستفيد ماديا من عملية الوعد بالبيع تشكل قدحا وذما به لانها تمس بالشرف والكرامة ، وهي العقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٠٩ و ٣٠٨٣ وما يليها من قانون العقوبات .

غندور رئيسا للخطوط الاردنية

عين الملك حسين السيد علي غندور رئيسا لمجلس ادارة عاليه – الخطوط الجوية الملكية الاردنية خلفا لشقيق الملك الامير حسن.

وقال الملك ، في معرض اعلان الخبر ، انه استطاع اجراء التعيين لان الخطوط الجوية التي يديرها السيد غندور « تغلبت تحت قيادة الامير حسن على صعوباتها الاولية ولانها اصبحت الان تجني بعض الارباح » .

وولد السيد غندور في لبنان عام ١٩٣١ وهو مهندس طيار من جامعة نيويورك نال شهادته عام ١٩٥٣ وعمل كمهندس متمرن في الخطوط الجوية الاميركية في شيكاغو قبل ان يعود الى بيروت بصفة رئيس صيانة الخطوط الجوية اللبنانية .

وعام ١٩٦٤ شارك الملك حسين في تأسيس عاليه – الخطوط الجوية الملكية الاردنية .

بورصة بيروت

عاد النشاط النسبي الى حركة بورصة بيروت : فسجلت الردهة يوم الخميس ١٤٨٥ سهما بقيمة ١٦٩٤٤٧ ليرة في مقابل ٥٥ سهما بقيمة ٩٧٣٠ ليرة يوم الاربعاء .

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٦٦٥ سهما من كازينو لبنان و٤٩٥ من اوكال . شمل العمل ٦ أنواع من الاسهم (نوعين يوم الاربعاء) هي : عقارية المرفأ ١٩٥ سهما ؛ نهر ابرهيم ٥٥ سهما ؛ الترابة اللبنانية ٣٠ سهما ؛ سني ٥٥ سهما ، كازينو لبنان ٦٦٥ سهما ؛ اوكال ٤٩٥ سهما .

خفت حركة العرض والطلب : الا أن العروض بقيت تفوق الطلبات لليوم الثالث على التوالي .

استمر النشاط في سوق الاسهم غير المتداولة : فبيع ١٠٠٠ سهم من « ايدن روك » بسعر ١٠٨ ليرات السهم اي بقيمة اجمالية بلغت ١٠٨ الاف ليرة .

تحسن سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت ، وتحسن ايضا سعر الفرنك الفرنسي والفرنك الافريقي والليرة الايطالي والمارك الالماني والليرة الاسترلينية ، فيما تراجع سعر الدولار الاوسترالي والليرة التركية والين الياباني والكورون الاسوجي حوالة والفرنك الفرنسي حوالة والفرنك السويسري حوالة والمارك الالماني حوالة . واستقرت اسعار العملات الاخرى .

زاد سعر الدينار العراقي ، والليرة السورية ؛ وتراجع سعر الدينار الليبي والليرة المصرية والريال السعودي ؛ واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، تدهورت اسعاره فبيعت الاونصة بـ ١٣٢،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٢٧٥ دولارا ، واستمر التراجع في سوق بيروت في اسعار الليرة الايرانية والليرة العثمانية التجارية والليرة الفرنسية (نابليون) والليرة الانكليزية (ملك) ، والبيزوس المكسيكي .

ويذكر أن اسعار العملات المدرجة ادناه هي خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط .

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٧٠
نهر ابرهيم	٧٢
الترابة	٤٩٣
سني	١٧٠
كازينو لبنان	١٠٦،٥٠
اوكال	١٠٣

السوق غير الرسمية

ايدن روك	١٠٨

العرض

قاديشا	١٨٣،٥٠
نقل القوى	١٦٠
المالية العامة	١٥٣
الترابة البيضاء	٣٩٥
سوليفر	٨٧

الطلب

الترابة البيضاء	٣٩٣
سوليفر	٨٤،٥٠

اقفال ٤ – ٧ – ٧٤

العملة	شراء ق.ل
الكورون الدانماركي	٣٧،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٢٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٠
دينار البحرين	٥٦٦
الدينار العراقي	٧٣٠
الدينار الاردني	٧٠٨
الدينار الكويتي	٧٧٠
الدينار الليبي	٦٠٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٦٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٨
الدولار الكندي	٢٣٠
الدولار الاميركي	٢٣٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٦،٣٠
الدراخما	٧،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٥،٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٨،٣٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٨،٩٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٠،٧٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٩٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٥
الليرة المصرية	٣٣٣
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٣٠
الليرة السودانية	٤٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٣٨
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤١،٦٥
الليرة السورية	٦١،٩٠
الليرة التركية	١٦،٤٥
المارك الالماني	٨٨،٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٨،٦٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الحديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٠
ريال قطر	٥٦،٦٠
الريال السعودي	٦٣،١٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	٢٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٩٥
الليرة الايرانية	٧٣٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٦٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠١٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٦٨١٠٠

موسم التفاح ٦ ملايين صندوق ؟

بناء على طلب اتحاد المزارعين قدر المهندس تيموتي معلوف انتاج موسم التفاح الحالي بنحو ٦ ملايين صندوق في مقابل ٧،٥ ملايين صندوق في الموسم السابق .

ويتوزع الموسم وفق تقديرات المهندس معلوف على مناطق الانتاج كالاتي : مليونا صندوق في الشمال، مليونان و ١٢٥ ألفا في جبل لبنان ، مليون و ٧٥٠ ألفا في البقاع ومليون و ١٢٥ ألفا في الجنوب .

ومع ان مكتب الفاكهة لم يعلن تقديراته بعد فان بعض الاوساط في المصدرين تقدر انتاج ١٩٧٤ بنحو ٨ ملايين صندوق .

وزارة العمل تعالج مطالب عمال الفنادق

قبل ظهر اليوم يجتمع المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري الى اركان نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي للبحث معهم في موضوع صرف العامل عزت ابو ملهم من فندق فينيسيا ، وفي مطالب النقابة عامة .

شؤون الصيرفة

درس أمس المسؤولون في وزارة العمل مع اركان نقابة الصيارفة شؤون المهنة وموضوع الفتح والاقفال، ومسألة المزاحمة غير المشروعة التي يتعرض لها قطاع الصرافين .

WM 74

مواجهة الاحد ستكون بين لاعبين عملاقين : الالماني الغربي بكنباور والهولندي كرويف

العصر الذهبي للكرة البرازيلية انتهى نهاية محزنة!



الارنسيس ... يقل الفريق الالماني الغربي وقد احتشد حوله الناس • (يب راديو) •

الشرطة الالمانية الغربية تبعد المتحمسين عن بكنباور • (يب راديو) •

يصل فريقا المانيا الغربية وهولندا ، كما كان متوقعا ، الى الدور النهائي لدورة كأس العالم في كرة القدم • وستحاول المانيا الغربية بعد ثمانية أعوام من احتلالها المركز الثاني في دورة ١٩٦٦ وبعد ٢٠ عاما من احرازها كأس العالم أن تفوز على الفريق الهولندي الذي يعتبر حاليا رائد المدرسة الجديدة لكرة القدم •

ونجاح الفريق الهولندي يعتبر امتدادا للانتصارات التي حققها فريقا أجاكس أمستردام وفينورد في مسابقات كرة القدم الاوروبية •

وثمة من يرى ان المواجهة يوم الاحد ستكون بين اثنين من أكبر لاعبي عصرنا هما فرانتس بكنباور، روح فريقي بايرن ميونيخ والمانيا الغربية ، ويوهان كرويف أغلى لاعب في العالم والعقل المدبر لفريق هولندا الذي انتقل الى فريق برشلونة الاسباني بعدما ضمن لفريق أجاكس أمستردام احراز كأس أبطال نوادي اوروبا ثلاث مرات متوالية •

الامر الاخر الذي يمكن استخلاصه من دورة كأس العالم الحالية هو نهاية العصر الذهبي للبرازيل ، الفريق الذي أنهى الدورة في صورة أفضل مما كان متوقعا له بعد بداية صعبة جدا في دور الـ ١٦ أمام فريقي يوغوسلافيا واسكوتلندا •

نهاية محزنة

لكن نهاية العصر البرازيلي جاءت محزنة لاصحاب كأس جول ريميه الذين نزعوا الصورة المشرقة التي ارتسمت عنهم في أذهان الملايين من عشاق كرة القدم ، وهذه الصورة هي لفريق أبعد ما يكون عن اللعب الخشن ، وقد قلبتها الدقائق الـ ٩٠ للمباراة مع هولندا رأسا على عقب اذ تلقى كل من المدافعين لويس بيريرا وزيماريا وماريتهو انذارات في الشوط الاول ، وقبل انتهاء المباراة بست دقائق اخرج الحكم الالماني الغربي كورت تشنشر لويس بيريرا من الملعب لانه أوقع الهولندي نيسكنز أرضا في أسوأ محاولة لايقاف لاعب عرفتها الدورة •

على أن ذلك كله لم ينفع البرازيليين أمام فريق هولندي كان لاعبوه أشبه بأحصنة تتنقل على الملعب في انسجام قل مثيله •

النجم بلا منازع

يوهان كرويف كان نجم المباراة من دون منازع ، فهو كان وراء الاصابة الاولى التي سجلها فريقه بواسطة نيسكنز كما حقق بنفسه الاصابة الثانية • قال بعد المباراة : « لم افاجأ بالبرازيليين يعتمدون الخشونة اذ ان هذا الفريق تعوّد الفوز في مبارياته ، وحين وجدوا ان الموقف انقلب لغير مصلحتهم كان لا بد لهم من اللجوء الى الخشونة والى العنف حتى • ألم يتلق نيسكنز لكمة على ذقنه ألقته ارضا في الشوط الاول ؟ لقد نبهت الحكم الرئيسي الى ذلك وطلبت منه ان يفتح حكما التماس اعينهم ، كما أمضيت الشوط الاول في محاولة تهدئة لاعبي فريقي ورجوتهم الا يفعلوا شيئا يثير البرازيليين » •

وسئل كرويف هل أعجبه أحد اللاعبين البرازيليين في شكل خاص: فأجاب : « نعم ، لويس بيريرا • انه سد منيع » • واضاف : « ان البرازيليين لم يضايقوني كثيرا فلم يرفسوني ولم يبصقوا علي » • وخلص الى « ان مباراة البرازيل تعتبر بالنسبة الى الهولنديين أصعب بكثير من المباراة النهائية مع المانيا الغربية » •

انها الحرب ، انها الحرب !

رنيوس ميتشلز المشرف على الفريق الهولندي كرر ما قاله كرويف حول مباراة المانيا الغربية يوم الاحد، وكانت العادة ان يتحدث ميتشلز الى الصحافيين بعد المباراة في اربع لغات هي الهولندية والاسبانية والانكليزية والالمانية ، الا انه امتنع مساء الاربعاء عن الحديث في الالمانية ، ولما سئل عن السبب قال : « انها الحرب ، انها الحرب ! اعتبر ان بيننا وبين المانيا الغربية الان حربا حقيقية » !

المانيا الغربية ـ بولونيا

تبقى كلمة عن مباراة المانيا الغربية ـ بولونيا التي كانت مختلفة تماما عن مباراة البرازيل ـ هولندا اذ لم يتخللها أي نوع من الخشونة، وبدا الفريق البولوني أحيانا كثيرة متفوقا ، ولولا براعة الحارس الالماني ماير لكان البولونيون أحرزوا فعلا اصابة التعادل • وقال المشرف على الفريق الالماني الغربي هلموت شون: « اعتبر ان مفتاح نجاحنا امام بولونيا كان السيطرة على لولب الفريق البولوني ورئيسه دينا ، وقد تمكن من اتمام هذه المهمة في نجاح لاعبنا بونهوف • لقد اخبرت لاعبي الفريق في فترة الاستراحة بين الشوطين ان عليهم ان يلعبوا في مزيد من السرعة اذا ارادوا الفوز على بولونيا • وبالفعل نفذوا تعليماتي في الشوط الثاني وكان لهم ما ارادوا » •

الان من يفوز في مباراة الاحد ، المانيا الغربية ام هولندا ؟ من الصعب التكهن بالنتيجة ، ذلك ان الفريق الهولندي ـ بشهادة المراقبين كافة ـ هو افضل فريق في الدورة ، لكن الفريق الالماني الغربي يتحسن في كل مباراة وهو سيفكر حتما في ردة فعل جمهوره اذا خسر امام هولندا •

اسوج ـ يوغوسلافيا

من جهة أخرى ، قال المشرف على الفريق الاسوجي جورج اريكسون ان انتصار فريقه على يوغوسلافيا يجعل هذا الفريق في المركز الخامس في الترتيب العام لدورة كأس العالم، « وهذا امر عظيم بالنسبة الينا » •

اما المشرف على الفريق اليوغوسلافي ميلان ميليانيتش فقال: « ان اسوج استحقت الفوز علينا لكن المباراة كانت جميلة واعجبت المتفرجين • ان مشكلتنا في هذه الدورة هي ان عددا كبيرا من لاعبي فريقنا اصيبوا كما لم يكن لدينا متسع من الوقت للاستعداد لدورة من هذا النوع » •

هولندا والمانيا تقابلتا ١٩ مرة

منذ العام ١٩١٠ التقت هولندا والمانيا دوليا في كرة القدم ١٩ مرة ، ففازت هولندا في سبع مباريات والمانيا في ست وتعادلتا في ست اخرى •

وسجلت المانيا في هذه المباريات ٤٥ اصابة في مقابل ٣٨ لهولندا ولم تنته أي مباراة بفارق يزيد على الاصابتين •

وهذه المرة الثالثة التي تصل فيها المانيا الغربية الى الدور النهائي لدورة كأس العالم : الاولى كانت في العام ١٩٥٤ في برن ـ سويسرا وفازت المانيا الغربية على المجر ٣ ـ ٢ •

المرة الثانية كانت في العام ١٩٦٦ في لندن حيث فازت انكلترا على المانيا الغربية ٤ـ٢ بعد تمديد الوقت •

بالنسبة الى هولندا لم تصل الى دور الـ ١٦ سوى مرة واحدة في الماضي في دورة ١٩٣٤ وأخرجتها سويسرا من دور الـ ١٦ بفوزها عليها ٣ـ٢ •



يوهان كرويف : النجم بلا منازع • (يب راديو) •

بيليه ... سابق ... مباراة هولندا ـ البرازيل • (يب راديو) •

لبولونيا اكبر عدد من الاصابات

لا تزال بولونيا تتصدر ترتيب الفرق في مجموع الاصابات المسجلة وهي نجحت في تحقيق ١٥ اصابة ، تليها مباشرة هولندا (١٤ اصابة) ثم يوغوسلافيا (١٢ اصابة) •

أما أفضل دفاع فهو للفريق الهولندي الذي لم تدخل مرماه سوى اصابة واحدة سجلها المدافع الهولندي كرول •

٧٨ بطاقة صفراء في المباريات الـ ٣٦

رفع حكام المباريات ٧٨ بطاقة صفراء في المباريات الـ ٣٦ التي جرت الى الآن ، كما أخرج من الملعب خمسة لاعبين • والفريق الاسوأ في هذا الميدان هو الفريق البرازيلي الذي تلقى ٨ بطاقات صفراء وطرد أحد لاعبيه •

٤٨ الف متفرج لكل مباراة

ارتفع معدل عدد المتفرجين لكل مباراة في دورة كأس العالم الى ٤٨ ألف شخص •

الـدراجـات

مركس يسترد القميص الاصفر في المرحلة ٧ لـدورة فرنسا

استعاد البلجيكي ادي مركس القميص الاصفر في دورة فرنسا للدراجات بعد فوزه أمس في المرحلة السابعة من الدورة • وحل ثانيا البلجيكي باتريك سيركو وثالثا الفرنسي جاك اسكلاسان ورابعا الفرنسي سيريل غيمار وخامسا البلجيكي هرمان فان شبرنغل •

والمرحلة السابعة جرت على مسافة ٢٢١،٥ كيلومترا في شالون سور مارن واتسمت بالمنافسة الشديدة بين مركس وسيركو •

وهنا الترتيب العام بعد المرحلة السابعة :

١ ـ ادي مركس (بلجيكا) ـ ٢٤ ساعة و ١٥ دقيقة و٤٧ ثانية •
٢ ـ باتريك سيركو (بلجيكا) ـ بفارق ٧ ثوان •
٣ ـ جرين كارستنز (هولندا) ـ بفارق ١٨ ثانية •
٤ ـ جوزف بروييز (بلجيكا) ـ بفارق ٣٩ ثانية •
٥ ـ ميشال بولانتييه (بلجيكا) ـ بفارق ٥٩ ثانية •

وكان الجزء الاول من المرحلة السادسة بين دياب وهارنيك في بلجيكا (٢٣٩) قد انتهى بفوز الفرنسي جان لوك مولينيريس الذي قطع المسافة في ٦ ساعات و ١٨ دقيقة و ٥٦ ثانية وتلاه البلجيكي ميشال بولانتييه ٦ و ١٨ و ٥٧ ، فالهولندي سيس بال ٦ و ١٩ و ١٨، فالبلجيكي باتريك سيركو ٦ و ١٩ و ١٨ ، فالهولندي جرين كارستنز ٦ و ١٩ و ١٨ انتج ٠٠٠ وحل ادي مركس في المرتبة الثامنة عشرة •

أما الجزء الثاني من المرحلة فتضمن سباقا ضد الساعة على مسافة ٩ كيلومترات للفرق فاز فيه فريق ادي مركس وظل القميص الاصفر مع الهولندي كارستنز •

تعزيز رقم العالم للسباحة ١٠٠ متر

عززت السباحة الالمانية الشرقية كوزينيا اندر البالغة من العمر ١٥ عاما رقمها العالمي في الـ ١٠٠ المتر سباحة حرة بثلاثة أعشار الثانية • وكان الوقت الذي سجلته ٥٧،٥١ والرقم السابق ٥٧،٥٤ •

محاولة لم تنجح للرباع طرابلسي

اقيم في دمشق ، في نطاق أسبوع الصداقة السوفياتية ـ السورية ، لقاء في رفع الاثقال حاول خلاله الرباع اللبناني الاولمبي محمد خير طرابلسي تعزيز رقمه القياسي في رفعة النتر لوزن المتوسط ، وبالفعل رفع ١٢٨ كلغ أي بزيادة نصف كيلوغرام على رقمه ، الا انه لم يستطع تثبيت الثقل عاليا •

كرة المضرب

خرج اسماعيل الشافعي من دورة ويمبلدون

خرج المصري اسماعيل الشافعي من دورة ويمبلدون لكرة المضرب بعد خسارته مساء الاربعاء امام الاميركي ستان سميث ٣ ـ ١ (٩ـ٨ ، ٧ـ٥ ، ٦ـ٨ ، ٧ـ٥) في نطاق الدور ربع النهائي لبطولة الفردي •

وفي بطولة الزوجي خسر الشافعي أيضا في الدور ربع النهائي هو وزميله الاوسترالي ديبلي أمام الاميركي كونورز والروماني ناستاز ٣ـ٠ (٧ـ٥، ٦ـ٢ ، ٦ـ٤) في مباراة جرت أمس •

الشافعي في مباراته الاخيرة في ويمبلدون • (يب راديو) •

شؤون البلد والناس

ندوة حول السرطان

تعقد وزارة الصحة العامة ندوة في المختبر المركزي حول السرطان في لبنان ، الساعة التاسعة صباح يوم السبت المقبل ، في حضور وزير الصحة العامة وكبار المسؤولين في الوزارة •

يشترك في الندوة الدكتور ادغار جدعون في بحث عن مشكلة السرطان في لبنان والتشخيص المخبري في المؤسسات الحكومية والسجل الوطني للسرطان • ويعالج كل من الدكتور نجيب طالب والدكتور دعد غلمية موضوع تشخيص السرطان ومعالجته في المستشفيات الحكومية • ويبحث الدكتور فيليب سالم في اقتراحات الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان•

نادي الشلال

يقيم نادي الشلال الرياضي الادبي في حمانا مهرجان الكرز الثاني عشر من ٦ الى ١٤ تموز حسب البرنامج الاتي :

السبت والاحد ٦ و٧ تموز : مسرحية « صح النوم » لفرقة بتغرين على ملاعب نادي الشلال ، الاثنين ٨ منه مباراة في الرماية على صحون طائرة، الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و ١٠ و١١ منه مباريات رياضية على ملاعب نادي الشلال ، الجمعة ١٢ منه معرض للكرز في صالة النادي ، السبت ١٣ منه انتخاب ملكة جمال الكرز لعام ١٩٧٥ في شاغور بالامس حمانا من الساعة التاسعة مساء ، الاحد ١٤ منه تطواف السيارات في شوارع البلدة وذلك الساعة الرابعة بعد الظهر •

حديث عن دور التعاونيات

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى سماع حديث يلقيه نقولا اللحام حول « دور التعاونيات : في البلدان الرأسمالية وفي البلدان الاشتراكية » ، الساعة السابعة مساء اليوم ويلي عرض فيلم •

العنوان: المركز الثقافي السوفياتي، بيروت ، شارع جوستينيان ، قرب سينما كليمنصو •

جائزة سعيد عقل

منح سعيد عقل جائزته عن شهر حزيران ١٩٧٤ للفنانة ليلى حكيم على تمثيلها لمجموعة ادوار معظمها يدور على الطيبة المعذبة • وقال بيان الجائزة : « ولا في واحد من هذه الادوار الا حملت النص أو الموقف يتخطى ذاته (٠٠٠) » • وبستقبل منشىء الجائزة الفنانة في دار نقابة الصحافة ، ظهر الثلثاء ٢٣ تموز ١٩٧٤ •

دعوة عامة الى آل متى

يدعى جميع الافراد والعائلات من آل متى الى الاجتماع لبناء رابطة عائلية وذلك يوم الاحد ٧ تموز في جبيل، منزل غطاس الخوري متى، قبالة مفرق الفرير الساعة الثالثة بعد الظهر •

(بيان)

استقبال صباغ ـ معوض

لمناسبة زواجهما جوزف ابرهيم صباغ ولينا يوسف معوض يستقبلان المهنئين في منزل والد العريس في جب جنين ، البقاع، ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ تموز •

اعتذار بريحي ـ نويل

يعتذر السيد ايلي روحانوس بريحي والسيدة قرينته شريل نويل عن استقبال المهنئين يومي السبت والاحد ٦ و٧ تموز لاسباب طارئة •

خطبة اليان ـ غصن

جاءنا : عقدت خطبة الناشر نصري بولس اليان والانسة لينا جوزف غصن في بيتها الكائن في جونيه • وحضر الحفلة اقرباء الخطيبين واصدقاؤهما•

عرض المايوه الجديد « أوميكس »



السيد شارل شنيدر يلقي كلمته • « انظروا الى تحت » •

لمناسبة انزال « اوميكس » ، من انتاج « اوم » الى الاسواق ، دعت مؤسسة ج• شنيدر وأولاده رجال الصحافة والتلفزيون الى مأدبة غداء في مسبح لونغ بيتش عرضت خلالها نماذج من المايوه الجديد « اوميكس » • وارتدى الحضور مايوهات « اوم » ، وتولى شاب وفتاة عرض « سليبات اوم » • وكتبت على صدر الفتاة عبارة « انظروا الى تحت » •

وشرح السيد شارل شنيدر ، يحيط به مبتكر موديلات « اوم » السيد شارل بليوم ، مميزات المايوه الجديد •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١١٥

تقدمة : كميل ماضي



الفقيا :

١ ـ مهلكة ـ ينقطع • ٢ ـ استلب قمرا ـ عدد • ٣ ـ مساعدة • ٤ ـ حرفان متشابهان ـ ظهر • ٥ ـ حرف جر ـ ولف الحصان ولم يلد • ٦ ـ حرفان متشابهان ـ اداة استثناء ـ للنفي • ٧ ـ مكان شديد الحر ـ نجمع الشيء بالشيء • ٨ ـ ويستكبر • ٩ ـ قطع ـ مغنية •

عموديا :

١ ـ تجاوز الحد ـ يقطع • ٢ ـ رجع ـ ارتياح للمعروف • ٣ ـ أكمل ـ لعب بالميسر • ٤ ـ لم يطارقه ـ جارية • ٥ ـ ضد تمرام ـ صوت الضفدع • ٦ ـ رجع ـ كناري (مبعثرة) • ٧ ـ بوادع ـ نات الحيوان (معكوسة)• ٨ ـ خرج البقل من الارض ـ حنظل • ٩ ـ مصف هاني ـ افرنسي •

حل شبكة أمس

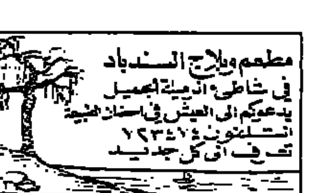
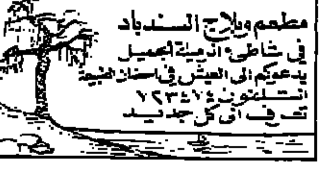
افقيا :

١ ـ بلوى ـ نفحة• ٢ ـ بجيد• ٣ ـ دائحة ـ انل• ٤ ـ نفة ـ ومكسح• ٥ ـ تسامي• ٦ ـ يمر (معكوسة) ـ موهنة• ٧ ـ عو ـ يقوى• ٨ ـ ابن ـ وجل • ٩ ـ تفاوت ـ برح •

عموديا :

١ ـ برج ـ ترهات• ٢ ـ النسويف• ٣ ـ نعمي ـ نا • ٤ ـ ابهام• ٥ ـ ...ة منقبة • ٦ ـ في ـ ياوى • ٧ ـ صدان ـ ... • ٨ ـ نكهة ـ ... • ٩ ـ ملسح ـ ابكي •





كتاب "العلاقات الجنسية والدين" الأب بشاره صارجي يبلغ اوجه

الدكتور الاب بشاره صارجي فكر برأسه لا برأس غيره عندما الّف كتابه الذي نتحلى وننتظر له الشهرة والرواج ، وهو : « العلاقات الجنسية والدين » (الوكالة الخاصية – بيروت – ٣٠٤ صفحات ، قـ(٢ × ١٥ سم) .

كتاب الاب صارجي عميق، رصين، جريء، متزن . بمعقده أفضل ما نشر في اللغة العربية حول العلاقات الجنسية والدين المسيحي . وأعتبر ايضا انه صاحب عبّر عن رأيي ورأي عدد كبير من الذين قرأوا او سوف يقرأون الكتاب منذ كتب عنه « والكتاب شهادة جديدة لحيوية البحث المسيحي الشجاع ، الحر ، المتجاوب مع المحيط ، ولكن ، ومع هذا ، المتبصر ، العاقل ، والمتمسك بقواعد التوازن والمسؤولية » .

« ومرة أخرى حيث كان يكبلنا الخوف نجد تعاليم المسيح تحررنا» .

اتضح لنا ، من خلال الكتاب ، ان تعاليم المسيح تحررنا من تقاليد وعادات بالية ومن نظريات فلسفية ولاهوتية حول الجنس ودونية المرأة، وتحررنا أيضا – وهذا أساسي – من بعض تعليم القديس بولس الرسول نفسه عن الجنس والمرأة . لان القديس بولس لم يستق مواقفه تجاه الجنس والمرأة من الانجيل ، بل تجاوب مع أفكار سائدة في الحضارة الرومانية ، اي دفع ضريبة لعقلية زمانه ، وأضاف تعليلا جديدا ، مرتكزا على الفكرة السائدة وهي أن عودة المسيح اصبحت وشيكة : « ان الزمان قصير فيبقى ان يكون الذين لهم نساء كأنهم لا نساء لهم . والمستعملون هذا العالم، كأنهم لا يستعملونه ، لان هيئة هذا العالم في زوال ... »(اكورنش) ٧) .

القديس بولس قال : « اما البتولية فليس عندي فيها وصية من الرب ، لكنني افيدكم فيها مشورة ... » ، وفحوى هذه المشورة ان البتولية افضل من الزواج وأن بين الله والجنس نزاعا لا يمكن تلافيه . « فالصلاة هي اتجاه نحو الله : وعلاقة مع الله . أما الجنس فهو توجيه النظر صوب الارض وانغماس في الشهوة » (ص ٢١٠).

برغم كلام بولس : « أما البتولية فليس عندي فيها ... » نلاحظ أن عددا كبيرا من اللاهوتيين وعلماء الروح قبلوا تعليمه عن الجنس والمرأة عني علاقته وزايدوا عليه ، ناسين تماما موقف السيد المسيح المشرف للمرأة . لم يقل المسيح كلمة تشير الى عدم المساواة بين الرجل والمرأة.

ويذكرنا الاب صارجي : « في حين كان يونا يرفض رفضا باتا ان يجتمع الى النساء ويمنع عن أتباعه ذلك ، نجد ان المسيح لم يمنع يوما رسله من الاجتماع بالنساء ومن العمل سوية معهن . وفوق ذلك لم يحتقر المسيح العلاقة الجنسية بل أنه يحدد الزواج بهذه العلاقة الموحدة توحيدا كاملا بين الزوجين » .

حارب المؤلف في هدوء ورصانة التشويه الذي لحق بشرح بعض فقرات من الكتاب المقدس ، تلك الفقرات التي على علاقة بعيدة أو قريبة بالعالم والجنس والمرأة. وكان عميقا في عرضه لاراء الفلاسفة والمفكرين واللاهوتيين والرسالات البابوية حول موضوع الجنس والدين.

تحليلاته العميقة قادرة ان تنزع من عقول المديدين الرعب المتوارث من العلاقات الجنسية . ولكن في بعض هذه التحليلات – العدد القليل جدا منها – ثمة نظرة كاريكاتورية الى واقع معين او تعميم لما هو خاص . برغم ذلك لا يستطيع القارىء الا ان يعجب بتفكير المؤلف الشمولي ، المترابط ، المنهجي والصريح .

في الكتاب قسط كبير من الفلسفة واللاهوت وعلم النفس والتربية وشرح الكتاب المقدس . وكله في انسجام وتناغم . اذالفصل الكامل بين هذه المعارف في موضوع كهذا مستحيل .

التقسيم

قسم المؤلف كتابه مقدمة و ١٣ فصلا وخاتمة عنوانها « رؤية خاطرة » .

المقدمة تضع بعض النقاط على الحروف . منها التنبيه الى أن رجل الدين لم يكن في الاصل ناقل تعليم بل حامل رسالة . ويجب على الرسالة أن تتجاوب مع المحيط . ثم يثير بعض تساؤلات فيجيب عنها تدريجا في فصول الكتاب .

الفصل الاول تناول أهم مبادىء رفض الجنس في المسيحية . ومنها فكرة زوال العالم وموقف الرسول بولس من الحياة الجنسية واعتباره ان البتولية أشرف من الزواج وتأييده للنظرة السائدة أيامه حول دونية المرأة . وعرض لحالة التقشف قبل المسيح ولرفض العالم في ذلك الوقت ، الذي هو رفض المرأة والجنس .

الفصل الثاني حول الوجود الزمني واستمرار الرفض ، عرض لفكرة الزمان في مراحله الثلاث عند القديس لوقا وللتأثر المفكرين المسيحيين بالمناخ الفكري المانوي في القرون الاولى للمسيحية . هذا التأثر بدا واضحا في موقف القديس أغوسطينوس من المرأة والجنس . أما توما الاكويني الذي سار على خطى أغوسطينوس من هذه الناحية وتأثر جدا بالفيلسوف أرسطو ، فهو أيضا اعتبر نظرية دونية المرأة حقيقة أكيدة .

والفصول الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع تغلب فيها الدراسة الفلسفية الاجتماعية . عرض فيها المؤلف لهذه المواضيع : السيطرة وقبول الجنس ، نتائج الكبت الجنسي ، علاقة الصراع بين الرجل والمرأة ، التحليل والشمول في دراسة الجنس ، نسبية الخلقية الجنسية .

الحديث اذن كان تحليلا مختصرا لبعض النظريات الفلسفية واللاهوتية حول الجنس . منها نظرية غيلبوم دوكام المسماة الاوامر الخلقية . وفكرة رينيه ديكارت حول تزعزع الثقة بالاحساس ومبالغته في استقلال « الانا » . وموقف كنط من السلوك الخلقي ، فهو من اعتبر العلاقات الجنسية قبل الزواج «خطيئة ضد النظام البورجوازي » .

وتعرض لصراع العقل وارادة الحياة عند شوبنهاور ولصراع السيد والعبد عند هيغل وللصراع الطبقي عند ماركس . وفي ذلك أجمع علاقة صراع بين الرجل والمرأة .

وحول التحليل والشمول في دراسة الجنس عرض المؤلف ، في الاخص، لنظريات كلود برنارد وماركس وفرويد ، وألفرد كنسي : مخصصا القسم الاخير من كل فصل لاستنتاجاته الذاتية المقنعة أغلب الاحيان .

الفصل الثامن تناول موضوع « تحرير المرأة والجنس » ، عارضا بعض النواحي المهمة للموضوع الشائق والشائك معا. منها الاكتساب التدريجي للحقوق ، أهمية المتعة الجنسية لنجاح الزواج، موقف الرجل من تحرر المرأة .

والفصل التاسع : المفاهيم الجنسية الجديدة . عرض فيه لآراء المعاصرين المتضاربة حول التحرر الجنسي وانفتاح المشكلة الجنسية على الميدان الاجتماعي والسياسي وغيرهما .

الفصل العاشر حول « العزلة ومداواتها » تناول فيه أنواع تفادي العزلة ، الاعتزال العابث ، الاعتزال المتقشف، الاعتزال الوسيط وتنظيمه، تناقضات التنظيم والتقشف .

الفصل الحادي عشر حول « الحب الجنسي » عرض لعلاقة الحب والشهوة ، الحب والمحبة ، الحب والمسؤولية ، الحب والثقة بالنفس .

الفصل الثاني عشر حول انفتاح الدين على العالم مشيرا الى موقف باباوات ثلاثة : بيوس الثاني عشر والتصلب ، يوحنا الثالث والعشرين والمصالحة ، بولس السادس وعبادة الانسان .

الفصل الثالث عشر : « الديانة المسيحية والحب الجنسي تناول فيه في جرأة مواضيع مهمة منها : الجنس والسلطة ، الزواج المختلط ، تنظيم الاسرة ، عزوبة الكهنة ، المسيح والمرأة والجنس ، الحب الجنسي والحرية » .

أفكار وآراء في هذا الفصل وردت في الفصول السابقة . لكن دخولها من جديد هنا كان ضروريا لتكوين نظرة شمولية واضحة حول موقف الديانة المسيحية من الحب الجنسي في الماضي والحاضر والمستقبل .

كتاب الدكتور الاب بشاره صارجي « العلاقات الجنسية والدين » قمة بين الكتب التي قرأناها حول الموضوع . كتاب اجتماعي ، فلسفي صريح. يستطيع القارىء الا يتفق مع المؤلف في بعض تحليلاته . انما لا يستطيع انكار العمق والرصانة والصدق .

الاب أميل اده

"٩½" برنامج يسرع ويوجز بعلبك، فلافل، وجيمس بوند

مساء اليوم ، من على القناة ٧ ، الحلقة الاولى من برنامج جديد: «٩ ١/٢» في الساعة التاسعة والنصف في ثلاثين دقيقة من التحقيقات السريعة ، يعدها فؤاد نعيم ومارون بغدادي ويخرجها نعيم، «المواضيع تتوالى، والسرعة وعدم التطويل مما الاساسيان» .

وحول العرض اللبناني الاخير لافلام العميل صفر صفر سبعة : « من هو جيمس بوند ؟ » . السؤال مطروح على عدد من الشباب والاطفال في شوارع المدينة ، والاجابات متنوعة : « جيمس بوند يعني شمشوم » ، « جيمس بوند مثل بروس لي » .

ومهرجانات بعلبك في عامها التاسع عشر . انتقلت الكاميرا الى البقاع . « شو بيعني مهرجان بعلبك لكم ؟ » . مختار بعلبك يعطي الرد شبه الرسمي واجوبة اهل المدينة احيانا مذهلة حدتها، وسيدات لجنة المهرجان يجاوبن ، ونعيم وبغدادي يقدمان بالصور والملصقات تفاصيل برنامج ١٩٧٤ . ثم تروح العدسة الى بعض ما حول المهرجان ، خاصة فندق بالميرا الذي يستقبل كل عام الفرق من انحاء العالم .

ثم دور الخشبة اللبنانية ، وناقدان يفسران النجاح التجاري لبعض المسرحيات رغم قسوة الاراء حولها. وفقرة سريعة عن البيلد (ماذا عن حرش الكفوري المحاط بالباطون ؟) واخرى عنوانها « فلافل » . وبول مطر ، المسافر الى لقاء كيبكالدول الناطقة في الفرنسية ، يقدم بعض ما وضع له من موسيقى على اشعار لادونيس ومحمود درويش .

فؤاد نعيم (٢٩ سنة) ، عمل صحافيا في « اللوجور » في نهاية سنة من التحاقه بمعهد الطب وادراكه ان الطب ليس مجاله . عاش فترة في باريس في اجواء المسرح الفرنسي وخاصة مع الكاتب – المخرج الكوبي ادواردو مانيه، ومنذ عودته الى بيروت ، وقف على الخشبة ممثلا في فريق « ايزار » ، ثم تناول نصا لتريز عواد واخرجه في اطار اعمال دار الفن والادب التجريبية وكانت « البكرة » ، من تمثيل نضال الاشقر وجوزف سعود : مسرحية في اقل من ساعة، اتفق لها النقاد وكان لها نجاح فيمهرجان المسرح الذي اقيم الصيف الماضي في دير القمر ، قبل ان ينقلها الياس متى على شريط فيديو ستبثه شركة التلفزيون اللبنانية في الخريف ، ضمن برنامج يضم عددا من التمثيليات القصيرة . وبدأ من التلفزيون مسؤولا عن الصفحة الثقافية لنشرة الاخبار في الفرنسية ، ثم لبضعة اشهر اعد واخرج « تلي بريزانس » ، افضل برنامج اعلامي ثقافي للقناة ٩ في السنوات الاخيرة .





فؤاد نعيم . مارون بغدادي .

مارون بغدادي (٢٣ سنة) ، عمل صحافيا في « اللوجور » ، « الاوريان » ثم « الاوريان لوجور » ، نال دكتوراه في العلوم السياسية في السوربون وفي الوقت ذاته كان ملحقا بالمعهد العالي للدراسات السينمائية في باريس . وعاد الى بيروت الشهر الماضي . ومع بدء تطرقه الى المجال التلفزيوني يحضر (مع امامه المعارف .) سيناريو اول فيلم روائي طويل يحلم به . « فيلم عن تناقضات شاب بيروتي مجروح في معتقداته السياسية » .

سمير نصري

البروفسور أورسيل : رئاسة الفاحصين لمعهد الطب ومزيج من الطب وتذوق لبنان وآثاره

زار لبنان البروفسور لويس اورسيل أستاذ علم الانسجة في كلية الطب سان انطوان فيباريس، ورئيس جمعية علم الانسجة الباريسية ورئيس النقابة الوطنية لاخصائيي علم الانسجة الفرنسية وطبيب أحيائي في معهد الطب .

والهدف من الزيارة التياستغرقت تسعة أيام ووطدت أواصر من الصداقة الفرنسية – اللبنانية ، رئاسة لجنة الفاحصين التي أشرفت على الامتحانات في معهد الطب الفرنسي وهي مهمة رسمية له من قبل الحكومة الفرنسية .

الحديث مع البروفسور أورسيل جرى في حضور البروفسور وفيق طباره رئيس مختبر الانسجة في مستشفى اوتيل ديو والدكتور فيليب شمالي وعدد من الاخصائيين العاملين في الحقل .

قال البروفسور اورسيل « ان العلاقات بين المجتمع الطبيالفرنسي واللبناني ليست جديدة ، فهي منذ سنوات عدة تجسدت زيارات واجتماعات غير قليلة خاصة مع البروفسور ميلليز . وزيارتي للبنان، وهي الاولى لهذا البلد الجميل سنح لي منها الالتقاء بأصدقاء متعددين اولهم الدكتور طباره الذي عمل معي فيمختبر الانسجة منذ سنين، اذ كان يحضر اختصاصه . وبعده تعرفت الى أطباء وتقنيين لبنانيين تابعوا دورات اختصاص في علم الانسجة في باريس » .

وحاليا أربعة لبنانيين في قسم علم الانسجة الذي يشرف عليه الدكتور اورسيل ، الى جانب الذين يأتون من سوريا وأنحاء المنطقة . ويشير الدكتور طباره الى أن البروفسور اورسيل من كبار الاخصائيين الفرنسيين الذين تعارفوا مع اللبنانيين وتعاملوا .

ورأى اورسيلان الثقافة الفرنسية في لبنان تساعد كثيرا على توطيد علاقات انسانية واجتماعية واسعة وفي ميادين عدة .

وأشار أخيرا الى علاقته بالاباء اليسوعيين الذين يشرفون على معهد الطب الفرنسي في بيروت وهي « علاقات قديمة تعود الى سنة ١٩٤٩ حين تعرفت الى الاب فلاميه الذي يعمل في الاختصاص ذاته والاب العميد ماديه في مناسبات عدة . كذلك الاب دوبريه – لاتور الذي زار باريس والتقيته في اجتماعات علمية . ولا بد من الاشارة الى بذلهم في ادارة هذا المعهد حيث الوسائل العلمية والمستندات الطبية العالمية كلها ».

والبروفسور اورسيل ، عبر اشرافه على لجنة الفاحصين يرى ان « مستوى طلاب الطب في لبنان جيد جدا في شكل عام ونتائج هذه الامتحانات ذات مستوى رفيع ولا استغرب ذلك ، ما دام الطلاب ينتقون منذ امتحان الدخول . وفي المناسبة أريد لفت النظر الى كون لجنة الفاحصين انما هدفها الاساسي مساعدة على النجاحلبعض الطلاب الذين لم يحصلوا على علامات وافية في مادة أو أكثر مع علامات لا بأس بها في بقية المواد وليس العكس كما يعتقد الطلاب » .

وعن علم الانسجة يقول ان لهذا الاختصاص علاقة وثيقة بفروع عدة ، وهو على المفترق بين ما يقدم الطب الاكلينيكي عن المرض وما تتيح الفحوصات البيولوجية معرفته عنه . انه يسمح بجمع مركبات الامراض وفهمها ومعرفة صلتها بعضها بالبعض كما علم الانسجة يفتح الطريق لابحاث جديدة في الطب . ويميل البعض الى تجزئة هذا العلم ضمن الاختصاصات الطبية المتعددة ، وفي نظره من الضروري تناوله كعلم متكامل متصل بالاختصاصات ، فيتيح فهمها وتحليلها في شكل أفضل .

ومن اهتمامات العلم الكبرى مشكلة تشخيص السرطان بواسطة العينات النسيجية التي تؤخذ من التدرنات .

البروفسور لويس اورسيل .

وأخيرا أشار الى امكان عقد اجتماعمشترك لجمعية علم الانسجة الفرنسية واخصائيين من لبنان وسوريا .

ويرى ان الجو السياسي في المنطقة ليس ملائما تماما لهذه المؤتمرات « ولكن في اعتقادي ان الاوروبيين يضخمون الاخطار » .

والى مهمته الرسمية زار البروفسور اورسيل المعالمالسياحية اللبنانية : وكان يتجه كلما سنحت له الفرصة الى أحد هذه المراكز لشغفه بالعلوم الاثرية خاصة اليونانية والرومانية وسر كثيرا لرؤية دير القلعة وجبيل وقلعة طرابلس وبعلبك التي يعتبرها آية جمال .

ومن هواياته الخاصة التصوير ، فهو التقط خلال البضعة الايام التي أمضاها في لبنان مئات من الصور خاصة انه يحب تذكر رحلته بواسطة الصور التي يرفق كلا منها بالشرح الوافي عنها .

وخلال الزيارة لم يستطع الا أن يتأثر بلطف الشعب اللبناني في استقباله وسهولة التعامل الانساني معه ، خصوصا عدم وجود مصاعب لغوية ، اذ معظم اللبنانيينيتكلمون الفرنسية . ويأمل فيزيادة العلاقات مع الاخصائيين في لبنان وسوريا من أطباء وباحثين وطلاب طب وتقنيين ، معربا عن استعداده لقبول أي منهم يريد متابعة دورات اختصاص في علم الانسجة .

سيزار باسيم

وحكم ساطعة أم بقعة شمس ؟ (اليونور)

حوار الشرائع : سليم حتي نسيتموه!

على صفحة « النهار » الثقافية في ٢ و ٤ و ٧ و ١٩ ، دار حوار بين فاضل كرومي وعصام كرم وجوزف نعمه ثم غسان زكريا : حول مصدر الشرائع و « المشترع الاول في التاريخ » .

وسليم حتي المحامي في كتابه « منهل الشرائع » يضع حدا لهذا الحوار بين الفرسان الذين تسابقوا وغاصوا في ركام التاريخ ، ويبدو انهم غرفوا من معينه وأغفلوا اسمه والاشارة الى كتابه الثمين .

سليم حتي (ابن عم الدكتور فيليب حتي المؤرخ الشهير والدكتور يوسف حتي صاحب « معجم حتي الطبي » شقيق فيليب) امتشق « المعول والرفش والمجرفة » وغاص في ركام التاريخ أربعين سنة ينقب ويغربل بين الخرائب والاطلال ومخزونات المتاحف العالمية والمكتبات . فاكتشف رأس النبع : سومر : فن سومر وعبقرية أبناء شعبنا السومريين السوريين تدفقت مناهل الشرائع مع كل خميرة الحضارة الاولى الانسانية ، ومن هناك تدرجت الى بابل حمورابي، وأوغاريت فبيروت . وفي جامعة بيروت للحقوق التي استمرت حوالى خمسمئة سنة (جامعة بيروتليست فقط ديموستين وأولبيان وجوستينيان) تخمرت الشرائع السومرية وتبلورت وانطلقت باسم « الشرع الروماني » لتكون خميرة الشرع العالمية .

على هذا التنسيق المتسلسل المسنود بالوثائق واللوحات : يدحض سليم حتي منبثق مصادر القوانين والشرائع التي تبناها علماء الشرع وعزوها الى حمورابي . سابرا غور الحضارة السومرية الى ما يقارب سبعة الاف سنة تاركا وراءه فيالق المؤلفين الذين قبعوا في عهد حمورابي واعتمدوه أول المشترعين.

غلاف كتاب سليم حتي « منهل الشرائع ».

كتاب « منهل الشرائع » – ١٩٠ صفحة – قطع كبير – ابوابه ٢٠ ولوحاته ٣٥ : قدم له ونسق تبويبه ابوزيكار : جورج مصروعه : هذا الكتاب يقول المؤلف : هو « لائحة تفاعيقة» ترحي الى «اعادة الاعتبار» الى شعب عظيم وحضارة منسية وحتى ظل مضوعا قرونا عدة وقيم انسانية طمسها الزمان ، فالحضارة السومرية تتخطى اعجاب النظر لتغني العقول والافهام » .

ويتابع : « ميزة الحضارة السومرية الاولى انها غير ضجاجة، وبعيدة عن التملقة والزخرفة والمبالغة والمبالغة في التنميق والتزيين والضخامة – كالحضارة المصرية مثلا . وليست الحضارة السومرية، التي منها الشرع والقوانين ، « ثقافة » بسيطة عابرة كتلك الثقافات المحصورة التي اكتشفت منها نماذج متباعدة في متاهات ما قبل التاريخ ، انما هي حضارة عارمة واسعة النطاق مكتملةالاوصاف يانعة الثمار .

انها حضارة – انسانية – مع كل ما في هذه العبارة من معانيالعمق والنضج والشمول : وما تفرضه الحياة الباذخة من تنوع النشاط في التنظيم الاجتماعي والسياسي ، في المؤسسات الدينية ، في انشاء الحواضر والدول ، في تكوينالحقوق والموجبات ، في الانتاج المنظم للمواد الغذائية والالبسة وادوات العمل ، في تعزيز التجارة وتسهيل النقل والتبادل ، في ظهور المعالم العليا للفن : ادبا ونحتا وتصويرا ، وأخيرا في ذلك الاختراع العظيم الذي تتضاءل دونه الاختراعات ، وهو ضبط حروف الهجاء ضبطا هو العامل الاول على ترسيخالمعرفة،وتوضيحها، وتدوينها ، ونشرها .

هذا كله فعله السومريون القدامى الذين تناساهم المؤرخون حتى أوائل هذا القرن ، – حيث ظهرت اثار حضارتهم منقوشة على الحجارة والفخار – ولا يزالون مغموطين حتى اليوم .

هذه الثروة الانسانية تألقت في الالف الرابع قبل الميلاد ، ولا ريب انها نتيجة تطور اقدم لا يزال مدفونا في غياهب النسيان » . وقد يثبت هذا مصور الخريطة السومرية، حيث امتد سلطان السومريين وانتشرت حضارتهم في اسيا وعلى الارض الفارسية والتركية بعد انتشارها الشامل في الهلال الخصيب ووادي النيل (خريطة سومر ص ٨٥) .

يقول جورج مصروعه في مقدمة الكتاب : « اراد المؤلف ان يكتشف اصول القوانين في أعمق جذورها ، فحملنا الى أوغاريت ، وأطلعنا على ما يدهش من عقودها ، ثم أمعن في الغوص فوصل الى الينبوع الاول، سومر . وفي هذا المضمار السحيق في القدم ، الغارق في لجة من الغموض والاهمال ، المتواري تحت طبقات التراب والنسيان ، صال سليم حتي وجال وانتزع من غياهب « أور » شمسا كسفت نجمحمورابي، وجددت شبابها ، فاذا بها تكشف ما كان مستورا ، وتوضح ما كان خافيا ، وهذا ما يجعل كتابه جديرا بأن يدرس في معاهد الحقوق » .

ويتابع مصروعه : « توسّع في درس القضاء السومري معززا آراءه بالوقائع ، والاحكام ، فاذا بنا أمام شرائع راقية ، هي وليدة حضارة مكتملة الاوصاف ، واسعة النطاق ، متينة الاسس شامخة الصروح . وكأني به لم يقفز الى تلك الابعاد النائية في رحاب الزمن الا ليكتشف المرجع الاول والقيمة الاساسية اللذين جعلا من بيروت مدينة الحقوق الاولى فيالامبراطورية الرومانية » .

صدق غسان زكريا في قوله: « وسواء أكان اول المشترعين أورنامو ، او بيلي لاما ، او لبيت عشتار أو حتى حمورابي ، فجميعهم كانوا من ماضينا ومن تراثنا الذي نفاخر به جميع الامم والشعوب ».

المؤسف ان كتاب «منهل الشرائع» لم يوزع ولم يحظ بـ « الدعاية » اللائقة ، ولم تذكره اية صحيفة ولا حصل على جزء ضئيل مما يستحقه من العناية والاهتمام .وهو الجدير بان يدرس في معاهد الحقوقويتصدر مكتبات كبار المحامين وأكابر القضاة . « منهل الشرائع » أكل عيني صاحبه سليم حتي الى أن أصبح شبه ضرير ، ولهذا لم يوزع حين صدوره منذ عامين ، والان هو في عهدة « مكتبة لبنان » .

عجاج المهتار

شؤون فلسطينية

صدر العدد ٣٥ ، تموز ١٩٧٤ من « شؤون فلسطينية » وفيه :

– مكونات القرار في المجلس الوطني الفلسطيني « الدورة الثانية عشرة » ، (عصام سخنيني) .
– الابعاد العسكرية لفصل القوات في الجولان (المقدم الهيثم الايوبي).
– ورقة الى دفتر طوكيو : الكتابة في درجة الغليان (محمود درويش).
– يوم في بيت المقدس (أحمد الشقيري) .
– المفهوم الاجتماعي لحربالتحرير الشعبية الفلسطينية : (نبيل ارملاوي) .
– الموقف الاردني تجاه التسوية السياسية (حسين ابو النمل) .
– حديث ينشر لاول مرة مع الشهيد غسان كنفاني . الخ .



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

زار وفد من اللبنانيين العائدين من فلسطين مدير غرفة رئاسة مجلس الوزراء ورئيس غرفة رئاسة الجمهورية بالوكالة في السرايا الكبيرة وشرحوا لهما حقهم في استعادة جنسيتهم وقالوا أنهم يرفضون أن يكونوا من رعايا اسرائيل فضلا عن أن الحكومة تعمل لاعادة جنسية المغتربين اليهم . ونال هؤلاء وعدا بالاهتمام الجدي بقضيتهم .

(« النهار » ٥ – ٢ – ١٩٤٩) .

جيد .
الرياح السطحية جنوبية غربية ، معتدلة الى ناشطة قليلا .
الارتفاع جيد .
الحرارة في الساحل من ٢٣ الى ٢٩ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٤ ، في الداخل والبقاع من ١٤ الى ٣٢ .
الرطوبة في الساحل من ٦٠ الى ٨٥ في المئة .
البحر قليل التموج .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٢ – ٢٩ ، طرابلس ٢٧ – ٢٢ ، الارز ١١ – ٨ ، رياق ٣١ – ١٢ وظهر البيدر ٢٠ – ١٢ .
الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٩ ، عمان ٣٨، القاهرة ٣٣ ، بغداد ٣٩، الكويت ٤٢، جدة ٣٨ ، طرابلس الغرب ٣٠، اثينا ٢٩ ، روما ٣٥ وميلانو ٢٨ . ثالثا في طهران ٣٦، باريس١٩.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني) .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
هاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٢٢
كتة	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	رأس بيروت (كومودور)	٣٥٣٠١٤
حوران	الروشة	٣١٢٣٩٨–٩
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٥٤
سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٢٢٤٩٤٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٢٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الساحل الجنوبي		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	شياح – غبيري	٢٧١٢٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعز(	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦٠٣٢٢
		٤٦٠٤٤٤
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٢٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٧٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
صيدا		
واكيم		٢٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
طرابلس		
سلطان	التل	٦٢١٠٢٢
توق	شارع الجميزات	٦٢٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٣٧٩١
		٦٢٤٦١١
الميناء		
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

(تقفل كل الصيدليات في زحلة يوم الاحد) .

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٦٠٠ موسيقي ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٠٠ بالالوان : غرزان ، ٨٠٠ بالالوان : ارسين لوبين ، ٩٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٣٠ مجلة الاسبوع المصورة ، ١٠٫٠٠ الكوميديا العالمية « الوفاء » .

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٠٠ بالالوان: عائلة تيبو ، ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٠٠ بالالوان: لوسيان لوين ، ١٠٫٠٠ بالالوان : الوادي السحيق .

القناتان ٥ و ١١

٦٠٠ صور وموسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٠٠ طرزان ، ٨٠٠ فارس ونجوده ٩٠٠ الاخبار، ٩٫٣٠ الساحرة ، ١٠٫٠٠ الكوميديا العالمية .

❀ اتوال ت : ٣٤٣٦١٣
الفايكنغ الذي صار مزواجا : لندو بوزنكا (أكمال لسلسلة هذا الفايكنغ في اطار كوميديا تجعله ذا زوجتين – لمن يرغب من الراشدين) .

❀ الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
مادلي : آلان ديلون ، ميراي دارك (ثري وسيم في قصر مع زوجته وعشيقته الشقراء – لمن يرغب من الراشدين) .

❀ الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
سربيكو : آل باتشينو (تحر نزيه ضد تعفن مؤسسة البوليس الاميركية . وآل باتشينو بارع في فيلم مشوق وجدير بالاهتمام – للجميع) .

❀ اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
افلام جيمس بوند : دكتور نو (الاثنين) ، غولد فينغر (الثلثاء)، عملية غامضة (الاربعاء) ، فقط تعيش مرتين (الخميس) ، في خدمة جلالتها (الجمعة) ، عش ودع غيرك (السبت ، الاحد) . (آخر عرض لهذه الافلام عندنا – للجميع) .

❀ امباسي ت : ٣٣٠٢٠١
طرزان ورفيقته : جوني وايسمولر (ثانية مغامرات ملك الادغال ، عندما التقى برفيقته جين – للجميع) .

❀ امبير ت : ٣٣٣٣٧٢
افلام جيمس بوند : عش ودع غيرك (الاثنين) ، دكتور نو (الثلثاء) ، غولد فينغر (الاربعاء) ، في خدمة جلالتها (الخميس) ، عملية غامضة (الجمعة) ، فقط تعيش مرتين (السبت ، الاحد) – آخر عرض لهذه الافلام عندنا) .

❀ اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
ملك كيو : جون واين (اعادة بطلها واين الذي ، بدل الحصان ، يركب السيارة ويسوق مسرعا خلف المجرمين – للراشدين).

❀ بافيون ت : ٣٥٤٣٤٨
العطلة الكبيرة : لوي دوفونيس، بورفيل (اعادة لكوميديا مسلية في لباس عسكري الماني – للراشدين).

❀ بيبلوس ت : ٣٤٣٩٣٥
سبعة شياطين من الصين (استمرار تدفق موجة الكاراتيه ، وهنا سبعة أشكال منها – لهواة النوع) .

❀ بيكال ت : ٣٤٨٢١٩
سيتا هيتا (فيلم من الهند غنائي وموسيقي وملون – لمن يرغب) .

❀ بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
جميلات جدا حتى يكن أمينات : جين بركين ، برناديت لافون (كوميديا بوليسية معقدة صنع فرنسا عن اربع مليونات ومبلغ اردن سرقته – لمن يرغب) .

❀ الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨
شقة للعب : محمد عوض ، نجوى فؤاد (كوميدي مصري – لمنيرغب).

❀ دنيا ت : ٣٣٠١٩٥
فيلمان . ١ – عذراء على حافة الهاوية (جنسي رخيص) . ٢ – الغراب الصيني (كاراتيه) .

❀ راديو سيتي ت : ٣٣٤٦٠٦
فيلمان . ١ – ايزابيلا (جنسي). ٢ – كاراتيه .

❀ روكسي ت : ٣٣١٦٥٢
قلعة الخالدين (قصة في اطار حربي – لمن يرغب من الراشدين).

❀ ريفولي ت : ٣٣١٧٩٥
وكان الحب : شمس البارودي ، نبيلة عبيد (قصة عاطفية – لمن يرغب) .

❀ ساروله ت : ٣٤٣٨٢٧
المطاردة المميتة : ريتشارد هاريس ، رود تايلور (وسترن حول القصة ذاتها ، حول رجل يطارد العصابة التي قتلت زوجته وابنه في مهرجان مقتحل – لمن يرغب) .

❀ ستراند ت : ٣٤١٧٢١
المنيسوذ (مغامرات بوليسية متينة الصنع ، ومسلية – للجميع).

❀ سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان . ١ – سيدة الاقمار السوداء : نهاد يسري (قصة صنع لبناني ، الى الخميس) . ٢ – اسطورة نيفر شارلي (الى الاحد).

❀ سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
العذارى والجنس (من السلسة الجنسية الرخيصة التي جيء بها أخيرا – لمن يرغب من الراشدين).

❀ كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
الولد الذي صرخجاء الذئب (قصة متوحشة وفيها خوف – لمن يرغب من الراشدين) .

❀ كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
اني اعترف : مونتغمري كليفت (اعادة لعمل حققه هيتشكوك الكبير في ١٩٥٣ عن الكاهن الشاب المتهم بجريمة وهو الوحيد الذي يعرف المذنب الحقيقي ، لكن سر الاعتراف يمنعه من البوح – للجميع) .

❀ كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠
الساهي : بيار ريشار (اعادة لكوميديا ريشار التي تتحلى بنعومة وذكاء – للجميع) .

❀ كوليزه ت : ٣٤٣٩٢٢
توم سوبير (على غرار قصة أوليفر الموسيقية ، هذه قصة من وحي مارك توين تملك بعض جاذبية – للجميع) .

❀ متروبول ت : ٣٣١٤٣٥
رجال لا يخافون الموت : فريد شوقي ، سمير رمزي (قصة ومغامرة من مصر – لمن يرغب) .

❀ اطلس ت : ٣٣٤٨٨٧
طبالاش (ميلودراما وبعض المغامرات مع موسيقى وغناء على الطريقة الهندية التقليدية – لمن يرغب) .

❀ افترنا : سربيكو (الدورادو) ، اني اعترف (كومودور) ، الساهي (كليمنصو) .

❀ مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٢٠ : « اخ يا بلدنا » . ❀ مسرحجتاركو ت ٢٩٠٦٠٠ : صحت الكلاه ، بطولة صباح . ❀ مسرح سينما فرماي ت ٣٤٧٤٨٠ : ضيعة تشرين ، مع دريد لحام ونهاد قلعي .

❀ متحف نقولا برهيم مرسق: الفن الاسلامي . (١٠ – ١ و ٤–٨ ب.ظ، الاربعاء: الى١٠ مساء). ❀ غاليري كونتاكت ، الحمراء: مجموعة لفنانين لبنانيين وأجانب.

❀ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) – انت في حيرة ، قاوم التردد وانعدام الثقة .

❀ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – الاجواء الفلكية تحذرك من التأثيرات الخطرة .

❀ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – ظروف استثنائية تتطلب اداء رفيع المستوى .

❀ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – خفف سرعتك حتى تفكر افضل .

❀ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) – انت في وضع يمكنك من رسم مشاريع طويلة الاجل .

❀ العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) – اظهر صبرك وذكاءك ، متما تكن خططك .

❀ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – يمكن أن تفاجأ ببعض المواقف .

❀ العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – اجواء نشاط رائعة .

❀ القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – احترز في نشاطك وتفاوضاتك .

❀ الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – لفترة نشاط ، ضع أقصى الجهد في برامج هذا اليوم.

❀ الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – لا تتطرف مع الغير ، وضع نفسك .

❀ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) – اذا لديك وقت فراغ فاحسن اختراع النشاط المناسب له .

❀ اذا كنت من مواليد اليوم: تعرف النجاح الرائع في رئي حقل تعمل فيه . تصبح بائعا دن غير مزاحم، كما تنجح في الطب أو الكيمياء .

بحث

الصور القرآنية سبق الى الرؤى السوريالية

اصطلح معظم الناس على أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى واكتفوا بتمييز جيده من رديئه . وعندما تأثر بعض المحدثين بنظرة الغربيين في فهم الشعر ، عدوا مارقين ولم يجد نتاجهم الى وسائل الاعلام او قلوب القراء سبيله الا بعد لأي . وبما نال الرمزيون والسورياليون اعتراف طائفة من المثقفين ، توّج عملهم على انه حركة تطويرية في كيان الشعر العربي ، دون ان يبحث عن جذور هذه الحركة في أعماق التربة العربية .

والحق ان الآيات القرآنية التي تشير الى اتهام المكيين للنبي محمد بقول الشعر تدفع الى الظن أن العرب سبقوا الغربيين في رؤيتهم السوريالية . ولكن دون ان نتصدى عن ذلك بتعريف واضح . ويبدو ان ما اعتمده المنظرون التقليديون في تعريفهم للشعر مبني على أسس العروض التي اخذت شكلها النهائي في العصور الاسلامية . لا على المنظور الجاهلي .

لقد وصف القرشيون ، ولا سيما السادة الذين كانوا يجتمعون في دار الندوة في مكة ، كلام القرآن بأنه سحر واضغاث احلام تطوف في خيال شاعر مجنون هو محمد(١) . فرد القرآن عليهم دافعا هذه التهم كلها ، وتهمة أخرى وهي ان محمدا كاهن ، جعل الشعر نقيض الكلام الواضح المبين ، مصورا الشعراء « في كل واد يهيمون » (٢) .

فماذا نفيد من ذلك ؟ ليس بالطبع ما انتهى به مرجليوث الذي ظن ان بعض الكهان العرب في الجاهلية كانوا يعرفون باسم الشعراء (٣) ، ولا ما ذهب اليه بعض المستشرقين الالمان من ان اصل القرآن شعر موزون . فهذان الرأيان لا تؤيدهما الآيات والأفكار التي نعرفها ، ويجافي كليهما المنطق . بل نحسب ان الجاهليين رأوا في القرآن وفي التالي في الشعر ، سحرا وقول كهان ، ونفوس السحرة ، كما يقول ابن خلدون « لها خاصية التأثير في الاكوان واستجلاب روحانية الكواكب للتصرف فيها ، والتأثير بقوة نفسانية او شيطانية (...) ونفوس الكهنة لها خاصية الاطلاع على المغيبات بقوى شيطانية » .

(...) والنفوس الساحرة على مراتب ثلاث : (...)

فأولها المؤثرة بالهمة فقط من غير آلة ولا معين ، وهذا يسميه الفلاسفة السحر .

والثاني بمعين من مزاج الافلاك او العناصر او خواص الاعداد ويسمونه الطلسمات (...)

والثالث تأثير في القوى المتخيلة . يعمد صاحب هذا التأثير الى القوى المتخيلة فيتصرف فيها بنوع من التصرف ، ويلقي فيها انواعا من الخيالات والمحاكات (...) ثم ينزلها الى الحس من الرائين بقوة نفسه المؤثرة ، فينظرها الراؤون كأنها في الخارج .

وليس هناك شيء من ذلك (٤) .

والاغلب ان النوع الثالث هو الذي قصد اليه الجاهليون في اتهاماتهم ، فالرسول لم يؤثر على الناس بهمته بل بالقرآن ، هذا ليس طلسما بالمفهوم المعروف للكلمة ، أي انهم ركزوا على العنصر النفسي والغيبي للشعر الذي يتمثل خاصة بقوة التخيل والمحاكمة .

كما أنهم رأوا في القرآن والشعر اضغاث احلام وكلاما مجنونا . ولم يكن القرآن موزونا او مقفى ، وان اتخذت آياته وزنا عروضيا اوما اليه بعض القدماء كالباقلاني (٥) . فالوزن والقافية لم يكونا اذن من مقومات الشعر عندهم ، والآية القرآنية « وما علمناه الشعر وما ينبغي له ، ان هو الا ذكر وقرآن مبين » لا تتحدث بقافية ولا بوزن ، وفي التالي ، يبدو الشعر عند الجاهلي متمثلا في التعبير عن مظاهر نفسية كالحلم والجنون ، ومعتمدا على التأثير النفسي بالتخيل والمحاكمة واستكناه الغيب وترديد الالفاظ والحروف التي يستعملها السحرة والكهان في عملهم ، وتوسل الكلام المبهم الغامض .

« اعجاز » لا « سحر »

وقد دفع الورع بالمسلمين الى الاستعاضة عن كلمة سحر بكلمة اعجاز ، فكانت الكتب الكثيرة الموسومة باعجاز القرآن والتي لم يغفل بعض اصحابها عن تلمس الامور النفسية في التعبير القرآني . يذكر الدكتور احسان عباس في دراسة له في هذا الصدد . رأيا للزركشي فيه ان من اسباب اعجاز القرآن خروجه على المألوف من طرائق العرب ، وما فيه من علم الغيب . وهناك قول للسكاكي فيه « ان اعجاز القرآن يدرك ولا يمكن وصفه » .

وقد غرب امين الخولي على الوتر نفسه فاعتبر ان الاعجاز لا يعلل انما يدرك بالذوق الادبي والاحساس النفسي ، وان الفهم الصحيح للقرآن لا يقوم الا على ادراك ما استخدمه من ظواهر نفسية (٦) .

ويرجح عندنا ان الذي دفع الجاهليين الى الكلام عن السحر ، والمسلمين الى الحديث عن الاعجاز ، حيرتهم أمام الصور النفسية التي يجسدها التعبير القرآني وامام تلك اللوحات غير العادية التي تمتزج فيها قوة التخيل بروعة التصوير ، حتى يحسبها السامع حقيقة وهو يعرف ان الوجود لا ينطوي على مثلها ، وهذا ما يسمى السحر .

رسم القرآن ، وهو يتناول الغيب ويعد ويتعد ، مشاهد تراوح بين شبيه الحلم الناعم والرؤيا . فوعد بجنة عرضها السموات والارض ، وفيها انهار من خمر وعسل مصفى ولبن لم يتغير طعمه ... وفيها « حور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون » الخ . وأوعد بجهنم يشوى فيها الكفار على سفود طويل ، ويتساقط جلدهم ثم ينبت من جديد ، ويسقون من ماء صديد ، ويكونون للنار حطبا ، وتقول جهنم : هل من مزيد ؟ وصور الملائكة وصور الشياطين ، وصور جموع الطير تحارب اصحاب الفيل من الاحباش فترميهم بحجارة من جهنم . وصور النبي يسري به الله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى ما هنالك من صور يضيق البحث عنها .

ولعل هذه الآيات التي تصور يوم القيامة مصداق لما قدمنا ، وموسيقاها النابضة القائمة على توالي حروف المد واللين ، موحية ببعد زمني ومكاني رائع وبحركة بطيئة هادئة :

« وما أدراك ما القارعة ؟ »
« يوم يكون الناس كالفراش (جمع فراشة) المبثوث »
« وتكون الجبال كالعهن (كالصوف) المنفوش » .

ولنسمع هذه الموسيقى الايحائية الساحرة في تصوير ليلة القدر :

« ليلة القدر خير من الف شهر »
« تنزل الملائكة ، والروح فيها ، »
« بإذن ربهم من كل أمر »
« سلام هي حتى مطلع الفجر » (٧) .

وفي كلمة ، أن اتهامات الجاهلين للنبي محمد ، وان الصور القرآنية نفسها ، لتشير الى سبق العرب للغربيين في الرؤى السوريالية .

وأي عرض موجز لآراء بعض السورياليين الغربيين خليق باظهار قرب مفاهيمهم من مفهوم الجاهليين للشعر . او لم ير سلفادور دالي في الشعر تعليلا جنونيا للحقيقة ، وان على الشاعر ان ينشيء حالة نفسية لا عقلية تسنح له بقول الشعر الخفي . أولم يقل اندريه بروتون ايضا ان على الشاعر ان يكتشف هذه « الشيطانية الداخلية » ، مبقيا على تلك العصبية المخوفة من رغباته على فرضها ، وان الحلم هو بوح ثمين بالحقيقة ، وان الحقيقة هي هدف الشاعر الاساسي من حيث هي لامنطقية ينبغي للشاعر ان ينكب عليها قبل اي شيء آخر ؟ (٨) .

لن نستعيد آراء السورياليين فأكثرها معروف من المثقفين ، وحسبنا هذه المقارنة المحدودة لبيان التشابه بين نظرتهم الى الشعر ونظرة الجاهليين اليه . ولا يفوتنا ان نوضح ان كثيرين من شعراء العرب السورياليين اخطأوا السبيل عين لم يعنوا كفاية بالمعطيات القرآنية واستلهموا الصور والاساطير الغربية المجافية للذوق العربي .

مهما يكن من امر فان تسليمنا بالنتائج السابقة يفضي بنا الى مشكلة . فما القول بالشعر العروضي المنسوب الى الجاهليين ان كان مفهومهم للشعر لا يتقيد بوزن ولا بقافية ؟

هنا افتراضات ثلاثة :

الاول ـ ان الشعر لم يبن على العروض الا بعد الاسلام ، وكل ما نسب الى الجاهليين من شعر موزون هو انتحال رواة .

الثاني ـ ان الذين اتهموا الرسول كانوا من الجهلة للشعر .

الثالث ـ ان الشعر الجاهلي كان في طفولته الاولى عند ظهور الاسلام ، فلم يفرق العرب كثيرا بين الكلام الموزون والكلام الموسيقي المعبّر عن حالات نفسية .

الافتراض الاول قريب من ترجيح مرجليوث القائل بان الشعر والنثر المسجع كانا في معظمهما مشتقين من القرآن (٣) ، وهو ضعيف لاستبعاد ان يبلغ الشعر ، منتحلا كان أم صحيحا ، هذا الشأو من الموسيقية المعقدة ما بين ظهور الاسلام ، واوائل العصر الاموي حين ظهر اشهر الرواة ، أي في قرابة مئة عام .

ومثله الافتراض الثاني ، فسادة قريش اشتهروا بالخبرة والذكاء والمعرفة بالادب والانساب .

يبقى الافتراض الثالث الذي يستمد قوته من معطيات عدة منها قول لبيد : في سورة البقرة وآل عمران غناء عن الشعر ، ومنها اننا نقرأ اشعارا جاهلية تخالف مقاييس اصحاب العروض (٩) ومنها اخيرا قول الجاحظ ان الشعر العربي « حديث الميلاد صغير السن (...) فاذا استظهرنا الشعر وجدنا ان له حتى في الاسلام خمسين ومئة عام ، واذا استظهرناه لغاية الاستظهار فمئتي عام (١٠) » .

أما رأي كارل نللينو الذي وجد في اتقان الشعر الجاهلي دليلا على قدمه (١١) فتدفعه استنتاجاتنا السابقة .

ولنا ، في النتيجة ، ان نظن ان اوزانا كثيرة مما ادرج في العروض لم تكن معروفة في الجاهلية وربما في عصر النبوة . من هذه الاوزان تلك الابحر المعقدة من مثل الطويل والكامل والبسيط . ولعل الاوزان المستخدمة في ذلك الحين كانت خفيفة فلم تنقطع الصلة بينها وبين السجع والنثر الفني . ولا يستبعد أن يكون الوزن افقد الشعر بعض مقوماته التي الح اليها القرآن ، فخطا به من نطاق التعبير النفسي الى دائرة العناية بالشكل . من هنا ان من حقنا أن نشك فيما وصلنا من قصائد جاهلية مبنية على اوزان معقدة وخاصة تلك المطولات التي منها المعلقات وبعض قصائد الاعشى وامرىء القيس والنابغة الذبياني .

الدكتور مصطفى الجوزو

(١) انظر القرآن الكريم سورة الانبياء ٣ ـ ٥ ، والصافات ٣٦ ، والطور ٢٩ .
(٢) سورة الحاقة ٤١ ـ ٤٢ ، ويس ٦٩ ، والشعراء ٢٢٤ .
(٣) مرجليوث ـ اصول الشعر العربي ـ مجلة الجمعية الملكية الآسيوية تموز ١٩٢٥ .
(٤) مقدمة ابن خلدون . بيروت ١٩٦٧ . ص ٩٢٥ ـ ٩٢٦ .
(٥) اعجاز القرآن . دار المعارف . القاهرة ١٩٥٤ . ص ٧٢ ـ ٨٥ .
(٦) قارن احسان عباس ـ فكرة اعجاز القرآن ـ معهد التربية ـ اونروا ايار ١٩٦٧ .
(٧) انظر القرآن الكريم : سورتي القارعة والقدر .
(٨) Cf. Ph. Van Tieghem — Les Grandes doctrines littéraires en France. Paris 1963 P. 289 — 299.
(٩) قارن محمد حسين ـ الهجاء والهجاؤون في الجاهلية . بيروت ١٩٧١ . ص ٥٥ و ٦٤ .
(١٠) الحيوان طبعة الحلبي ـ القاهرة ١/ ٧٤ .
(١١) قارن سيد حسنين ـ الشعر الجاهلي ـ القاهرة ١٩٧١ . ص ٨ .

قصة المعراج : لوحة من قصة يوسف وزليخا للشاعر جامي (المتوفي في ١٤٩٢) .

افتراس الانطباعيين بالجنيهات

« خيالة بهلوانية من سيرك فرناندو » اسم اقدم لوحة ربما رسمها تولوز ـ لوتريك من سلسلته التي عالج فيها الموضوع ذاته . وأنها أقرب الى الدراسة السريعة تمتشد الفتاة وهي على الفرس مع محاولة ايحاء بأجواء السيرك . ثمن اللوحة ارتفع الى ٢١٠ الاف جنيه استرليني .

« محترف الرسام » حيث أوغست رنوار (١٨٤١ ـ ١٩١٩) يلقط وجوها وملامح لبعض اصدقائه بالتقنية الانطباعية المتميزة بضربات الريشة الصريحة والمستقلة والمحركة للنور وبقعه . ويتميز رنوار بانه اعطى دورا كبيرا لتصوير الاشخاص في لوحاته ، خاصة النساء ، وبيعت « محترف الرسام » بـ ١٥٠ الف جنيه استرليني .

« جوكيون لدى الانطلاق » لوحة ضربت وهنا وحته التي تمثل صديقه بول فيان الانطباعية .

تولوز ـ لوتريك كان نجم المبيع . وهنا لوحته التي تمثل صديقه بول فيان والتي بلغت ٢٠٥ الاف جنيه استرليني .

مئة سنة مرت على التيار الانطباعي في حركة الفنون التشكيلية العالمية ذاك الذي تزعمه الرسام الفرنسي الباريسي كلود مونيه (١٨٤٠ ـ ١٩٢٦) والذي استعار أحد النقاد لويلوروا عنوان احدى لوحاته : « انطباعات أمام شمس تغيب » للدلالة على مفهوم جماعة من الرافضين الشباب للفعل الفني في مجتمع جديد . اذ : أول ما يحدد الانطباعيين عودتهم الى الطبيعة ووقوفهم أمام المناظر في الهواء الطلق ومحاولتهم التقاط شفافية الفضاء وتماوجات الضوء على سطح الماء ووهج النور فوق الثلوج ، اي مجمل هذه الحالات العابرة التي التقاط ملامحها يتطلب انفعالية شعورية حادة مقرونة بمعرفة علمية دقيقة بعلم الالوان وتفاعلها وتجانسها ساعة المزج بغية الارتفاع بالنتائج الى الانطباعات المرئية المطلقة التي هي الصدى للانطباعات الذاتية الوجدانية امام تحولات الطبيعة والمجتمع .

هؤلاء الشباب الرافضون الذين منهم رنوار وبيسارو وسيزليه ودوغا وسيزان وبازيل وتولوز لوتريك وفان غوغ وغوغان ، والذين ألفوا جماعة فنية وحدتها رغبتهم في رفض الاستمرارية الاكاديمية في بناء اللوحة واختيار الموضوع وتقييم دور الفن في المجتمع ، هؤلاء الشباب يصعب الاقتراب منهم تحت راية واحدة . فالفروقات بينهم متعددة والبعد الذي في مواقفهم التعبيرية شديد حتى ان التيار الانطباعي يقبل التحديدات والتأويلات والتصنيفات المتعاكسة . لان اغلب الرسامين تخطوا صراحة نقاط انطلاقهم حيث كانوا متقاربين ليصلوا الى حدود هي تميزهم وحدهم وتفرقهم احيانا الى حد التناقض مع رفاق أول الطريق . فالسبعينات (من ١٨٧٤ الى ١٨٧٩) في القرن التاسع عشر هي ، في حركة الفنون التشكيلية العالمية ، عشرية ذاك التيار في تلاحمه . ثم افترق الرفاق . اي تشتتوا شيعا فنية صغيرة انتهت كل منها الى تكوين مدرسة متميزة لعبت دور المحرض على الجديد الطليعي .

اليوم ، في ١٩٧٤ ، أي بعد مئة سنة مضت على المعرض الذي اقامه التاجر الفني بول دوران ـ رويال في صالة المصور الفوتوغرافي فنيكس نادار (١٨٢٠ ـ ١٩١٠) ، قامت مؤسسة سوثبي البريطانية للبيع في المزاد العلني للروائع الفنية ، بتقديم مجموعة مذهلة من الروائع الانطباعية الى المتذوقين الذين في مقدورهم شراء بعضها . ومصدر هذه الروائع مجموعة المليونير المتذوق ـ الجامع الارجنتيني سانتا مارينا ، انزلت الى سوق المبيع رغم معارضة الحكومة الارجنتينية وحجتها ان لها الافضلية في تثمين ثمن الروائع وشرائها لمتاحفها تعتبر « ذات منفعة عامة » للثقافة الوطنية .

وظلت السفارة الارجنتينية في لندن تحارب المزاد حتى اللحظة الاخيرة حيث « هجم » ممثلون للمتاحف واثرياء العالم على المجموعة يتنازعونها باسعار راعبة وصفت لدى المتخصصين بأنها أرفع أسعار دفعت على السنتيمتر المربع في تاريخ المبيعات الاخيرة . ومثالا فان لوحة ادغار دوغا (١٨٣٤ ـ ١٩١٧) : « جوكيون لدى الانطلاق » ذات القياس الصغير (٧ سم × ١٤ سم) بيعت بـ ٦٨ الف جنيه استرليني . ويقال يوم ٢ نيسان ١٩٧٤ ارتفعت المبيعات في مؤسسة سوثبي الى مايعادل مليونا وتسعمئة وثلاثة وسبعين الف جنيه استرليني . وامر الذي يلفت كون مجموعة الفنانين الانطباعيين عرفت طول حياتها البؤس والشقاء والفقر ومحاربة الرسميين وأعلامهم . وبعضهم أدركه الجوع وأنهاه تنكر الناس لفنه ورفضهم الاعتراف بمواهبه وبأنه وراء ثورة انزلت الجديد الى « عين » الفن .

عالم اليوم يرى صراعا مخيفا حول لوحات الانطباعيين ، ولا يترك الفرنسيون مناسبة تمر دون توجيه اللوم الشديد الى حكوماتهم لانها لم تجعل اعمال كبار الانطباعيين تدخل متاحفها ، خاصة أن هؤلاء من الجنسية الفرنسية وعاشوا في فرنسا ولم يتذوقهم الفرنسيون بل الاجانب وفي طليعتهم الاميركيون ، واليوم أغنى المجموعات الانطباعية موجودة في متاحف الولايات المتحدة وعالمونات اثريائها . ويركض رجال متحف اللوفر ومتحف الفن الحديث وراء من يساعدهم على الشراء ولو لقطعة واحدة من روائع عرضت على مؤسساتهم في نهاية القرن الماضي ، فلم تقبل حتى تضمينها في الصالونات الرسمية التي كانت الدولة تحييها تحت رعايتها . ويقال أن وزارة الثقافة الفرنسية واتحاد المتاحف الفرنسية يغاليان اليوم في شراء أية قطعة خوفا من الخطأ الذي ارتكبه السابقون تجاه الانطباعيين .

نزيه خاطر

نص اجنبي

عذراء

للشاعر المكسيكي اوكتافيو باث

ـ ١ ـ

تفلق عينيها ، وفي ذاتها
طفولة وعري عند جذع الشجرة .
في ظلها يستريح النمر والثور .
الى النمر تهب ثلاثة حملان من غبار ،
والى الثور ثلاث حمامات ، من دم ورياش .
لكن النمر لا يحب صلوات الدخان
ولا يحب الثور الحمامات ، انت
يشتهيان .
وتطير الحمامات والثور يطير ،
وهي ايضا تطير كمجرة عارية ،
في سماء احتفائية ، غامضة .
خنجر ماكر ذو عيني هر
وجناحي حصيرة اصفرين
يتبعها في الاجواء . وهي تقاتل ،
وتنتصر على الافعى والنسر ،
وتعلو فوق قرن القمر ...

ـ ٢ ـ

في الفضاءات تحوم الصبية .
غيوم شاردة ، زوابع ، رياح .
السماء فم يتثاءب
فم تمساح تضحك فيه ،
النجوم ، بروقا مسنونة .
وتقترب هي ، مكتسية السوسن .
تنزع اضراس النائم
وتقذفها للريح التي لا عمر لها ،
جزرا مختلجة ، تساقطت النجوم ،
تناثر الملح على السماط ،
وهالك الحزين الجريح كان شتاء من رياش ،
وتحطمت القيثارة ، والمرآة
كالقمر تهاوت قطعة قطعة
وسقط التمثال . اعضاؤه القوية
تجدّلت حية في الغبار .

ـ ٣ ـ

صخور وبحر . الشمس العتيقة
تحرق الحجارة التي يجعلها البحر مرة .
سماء من حجر ، بحر من حجر . لا أحد .
وهي راكعة ، تحفر الرمال
بأظافرها المهشمة ، وتحفر الحجر .
لماذا نبش التماثيل من الرمال ؟
ان افواه الاموات ميتة .
وعلى البساط ، تجمع صور
معشلتها اللامتناهية .
ودائما تفتقد واحدة ، فقط واحدة .
ولا أحد يعرف اين تختفي .
في الصالون يتحدث الزوار .
في الحديقة المظلمة تشكو الريح .
وهي مدفونة عند جذع الشجرة . من ؟
المفتاح . الكلمة . الخاتم .
ولكن فات الوقت . وكل شيء مظلم .
ويذهب الزوار . وأمها
تقول لهم : ليلة سعيدة . ليلة سعيدة ...

ـ ٤ ـ

وأيضا عند جذع الشجرة . لا شيء .
معلبات . قناني مكسورة ، وسكين ،
وبقايا يوم أحد تأكسد .
والثور شمشون يخور وحده جريحا ،
في تعرّب الليل الخرافي .
وفي الحقول الصفراء يتجول
الاسد الاصلع والنمر البالي .
وهي ترحل عن الحديقة القفر
وعبر الشوارع المطرة . تصل الى البيت .
تنادي ، لا أحد يجيب . تتقدم .
لا أحد خلف الابواب .
وتروح من باب الى باب ، حتى تصل
الى الباب الاخير المقفل ،
الذي كان والدها يغلقه كل ليلة .
تبحث عن المفتاح . لكنها نسيت المفتاح ،
تدق ، تخمش ، تدق ،
تدق اجيالا ،
وفي كل جيل يعلو الباب اكثر ،
وعند كل دقة ينغلق اكثر
ولا تصل اليه ، وتنتظر ،
جالسة على كرسي صغير نتح ثما .
انها عجوز عجوز
كالغبار الذي ينام في الزوايا ،
يا سيدي ، افتح ابواب غيمتك .
افتح جراحك المتثمة على خبث ،
امطر على ثديي الذابلين ،
امطر على العظام والحجارة ،
لتمزق حبتك القشرة .
لتمزق قشرة دمي القاسية .
ردّني الى الليل الاول .
ولأنتزع من ضلعك
كوكبا معتما يشعله ضياؤه .

(نقلها عن الاسبانية : عفري فريد حبيب)

اخترنا من دواوين

جاك اسود اسم يطل عند كراسه الاول « وقال لي فستانها » . في عشر قصائد هي خواطر لتلميذ يطلب الحب خارج جدار المدرسة .

والنشر سابق لاوانه ، والتجربة غير ناضجة ، اذ جاك اسود لا يتجاوز السادسة عشرة ولديه موهبة قابلة للتبلور .

يقول معرفا كتابه : « قال لي فستانها كل شيء ، وتسلم قيادة قلمي ، وكل ما أقدر ان أقوله الآن انني مارست السفر مرة لعبة الاوتوستوب ، ولكن ليس في هذه الجدية » .

سأخرج من دمعي

ـ ١ ـ

بس ! هس ! شبعت سخافات
أأحب وأتبع التقنين ؟
أنا عمري يرضع من ثدي البارود
ويحمل قلب حديد
تنين العصر يهاجمني
وأحب ولا اخشى التنين !

ـ ٢ ـ

حيران انت كطابات الفيلبر
مضطرب كالبارود
وأنا ابحث منذ قرون
عن قلب احمله بيدي
وأوغل في درب مسدود
لا أعرف عنه ـ يا محبوبي ـ
كيف أعود !

وأخيرا

براءة ! براءة !
خرجت براءة !
لاول مرة
أموت
وبعد محاكمتي في قضية ذبحي
يقال : « براءة »
لاول مرة !

جاك أسود

(من « وقال لي فستانها »)

القمر

(...) مذ كنت صغيرا ، ناعسا
بلا لحية ولا شاربين ،
وأحاديث التقوى تزعجني .
كنت كلما حكت لي
جدتي عنك
عن شعرك الطويل
وجسدك المغني الابيض
اغطي رأسي
وأختفي في الفراش
لاراك في المنام
تقبلينني ثم تضيعني
... في الماء المغلي .

حبيبتي ، طفلي ، الافعى

(...) عندما جئت الى هذا العالم
رأيت أمي تبكي
لاني أوجعتها كثيرا .
وعندما اصبحت فتيا
وجدت حبيبتي تنوح
لاني خنتها كثيرا .
ولما أصبحت رجلا
وجدت طفلي
يئن من الوجع
لاني افزعته كثيرا .
وعندما استلقي
على فراش الموت ، سأضحك بمرارة
لاني احببت الشر كثيرا .

سمير أبو حمدان

(من كتابه « هكذا تحلق الصقور عندما تتمزق اجنحتها ») .

كشف حساب

صباح الجمعة من كل اسبوع يضرب « الملحق » موعدا لقرائه في صفحتين تطمحان الى ان تعوضاهم بعضا مما فاتهم من وقف ملاحق « النهار » .

وصباح السبت موعد لقراء « النهار الانمائي » في صفحتين كذلك .

وصباح الاحد موعد لقراء « نهار الرياضة والتسلية » .

واذا كانت محاولة الاغتيال الاقتصادي ، المتلبسة شكل « حرب اعلانات » ، انجات « النهار » الى ما كانت تتمنى ان تتفاداه ، فليس أقل من ان يأخذ قراء هذه الجريدة علما بكشف حساب بات تقليديا بينهم وبين « النهار » .

في مقابل ٢٧٤٢٦ ليرة لبنانية تشكل مجموع اعباء الملاحق الثلاثة كل اسبوع (أي ١٤٢٦١٥٢ ل.ل. سنويا) ، كان مجموع الايرادات الاسبوعية الصافية ١٤٤٣٢ ليرة لبنانية (اي ٧٥٠٤٦٤ ل.ل. سنويا) .

ومعنى هذا ان « النهار » كانت تتحمل خسارة اسبوعية مقدارها ١٢٩٩٤ ليرة لبنانية (اي ٦٧٥٦٨٨ ل.ل. سنويا) ، من غير ان تواجه فكرة اقفال الملاحق ، وذلك حرصا منها على أن تعطي قارئها مزيدا من مادة المطالعة في عطلة الاسبوع وان تساهم بقسطها في تطوير الصحافة اللبنانية .

وما يسوء « النهار » ان الضرر الذي تسببت فيه « حرب الاعلانات » وادى الى وقف الملاحق لم يقتصر عليها ، بل تعداها الى آخرين من باعة صحف وأصحاب مكتبات ووكالات اعلان . ذلك انه سيفوت الباعة والمكتبات ربح اسبوعي مقداره ٤٨٠٤ ليرات لبنانية اسبوعيا (اي ٢٤٩٨٠٨ ل.ل. سنويا) ، كما يفوت وكالات الاعلان ربح اسبوعي مقداره ١٤٤٨ ل.ل. (أي ٧٥٢٩٦ ل.ل. سنويا) .

وهنا تفصيل للايرادات والاعباء والربح الفائت :

الايرادات	في يوم واحد		في ٥٢ اسبوعا	
المبيعات				
مبيعات « النهار » ايام الاحد	٣٠٠٢٠ ـ		١٥٦١٠٤٠ ـ	
ينزل : قيمة العدد اليومي	١٥٠١٠ ـ		٧٨٠٥٢٠ ـ	
حصة الملاحق من البيع	١٥٠١٠ ـ		٧٨٠٥٢٠ ـ	
ينزل : حصة المكتبات والباعة	٤٨٠٤ ـ		٢٤٩٨٠٨ ـ	
حصة « النهار » الصافية من مبيع الملاحق		١٠٢٠٦ ـ		٥٣٠٧١٢ ـ
الاعلانات				
قيمة اعلانات الملاحق	٥٦٧٤ ـ		٢٩٥٠٤٨ ـ	
ينزل : حصة الوكالات والوسطاء	١٤٤٨ ـ		٧٥٢٩٦ ـ	
حصة « النهار » الصافية من الاعلانات		٤٢٢٦ ـ		٢١٩٧٥٢ ـ
مجموع ايرادات الملاحق الصافية		١٤٤٣٢ ـ		٧٥٠٤٦٤ ـ
الاعباء				
نفقات الطباعة والورق	١٧٢٠٣ ـ		٨٩٤٥٥٦ ـ	
كلفة التحرير	٨٨٥٠ ـ		٤٦٠٢٠٠ ـ	
حصة الملاحق من النفقات العامة	١٣٧٣ ـ		٧١٣٩٦ ـ	
مجموع اعباء الملاحق		٢٧٤٢٦ ـ		١٤٢٦١٥٢ ـ
		١٢٩٩٤ ـ		٦٧٥٦٨٨ ـ
الربح الفائت على الوسطاء				
من المبيعات ـ المكتبات والباعة	٤٨٠٤ ـ		٢٤٩٨٠٨ ـ	
من الاعلانات ـ الوكالات	١٤٤٨ ـ		٧٥٢٩٦ ـ	
المجموع		٦٢٥٢ ـ		٣٢٥١٠٤ ـ

شعر

سليم باسيلا قارئ ميشال الحايك « أذقتني طعم الموت قبل الموت »

« قصائد الى الغربة والموت » عنوان ديوان للاب ميشال الحايك ، قـرأه سليم باسيلا ، وبعث الـى صاحبه بالرسالة الاتية :

أيها الاب الصديق ،

هذا كلام وددت لو اخذته بين يديك ، فمسست فيه بعضا من نفسي ، ورصدت فيه بعضا من حسي ، وقرأت فيه ما يطربني ساعة تعظ ، وساعة تحدث ، وساعة تحرك ساكن قلوبنا بوجيب قلبك ، وتضيء ظلام يومنا بوميض روحك ، وتذكي خمود عزمنا بحرارة دمك ، ثم لا تتعزز بسلطان ولا تتمدح بحسب ، بل تزهد زهادة الصالح الذي يحيا بأيمانه لايمانه ، ويموت سحابة يومه وغده ، للقدوة والعبرة والمثل .

بل هو كلام تمنيت ان يسهل اسبابي اليك ، فيصلني بك ، وأفرغ اليك وانا ارجو ان لا افرغ منك ، فتمدني بالغذاء والري من فكرك وايمانك ، وبهذا الذي جعلك نسقا فريدا في صحة الايمان ، ولطائف النادرة ، ودقائق الفطنة ، وعذوبة المفاكهة ، وحضور الجواب ، الى هذا الذي تنحره علينا ساعة نرهف الاذن الى مجلسك فتعلمنا كيف يوشج بين الناس بالاحسان ويوثق بينهم بالمروءات .

بل هو كلام اعرف انني لن اتسأوك فيه ، ولن ابرعك عليه ، بل اعرف انه هو الذي يكون بيننا يوم الشباب عود ريان وظل رطيب ، وهو الذي يبقى يوم نبلغ المدى الذي بعده القصور ، والامل الذي بعده الذكرى ، والشط الذي بعده القفر .

ويا سيدي .

يوم قالوا لي أشياء على قصائدك ، تمثلت لخاطري أشياء من كلوديل : ومورياك، وباتريس دو لاتور دي بان ، وماري نويل ، وسواهم من كبار الشعراء الفرنسيين ، بل من كبار شعراء الكثلكة في العالم : هؤلاء الذين اذا قرأتهم جرى لسانك بهذا الدعاء : « اللهم ، اعوذ بك ان يكون فقري في ديني . اللهم ، اسألك النفع الذي يصلحني بطاعتك ، وأسألك بركة الرضى بقضائك . واسألك ، اللهم ، القوة على الطاعة والرضى » . ثم حسبت ان في كل سطر من أسطرهم سماوات منفرجة بعضها على بعضها ، بل حسبت فيها خشوع الف قلب يبتهل ، والف يد ترتفع ، لالف عابد قانت منقطع عن الدنيا .

عاودني كلوديل هذا الذي كم بردت عليه من اكباد صادية ، ورفهت لديه من اعصاب والية ، وسكنت عنده من نفوس لاغبة ، بل هذا الذي قيل فيه : « انه الرجل المحيط » ، لزماننا الشعري .

عاودني مورياك في « العواصف » ، وهي المجموعة الشعرية التي اصدرها سنة ١٩٢٣ ، والتي منها :

« هدوء البحر الذي ارتبط بقلوبكم،
صار الراحة التي خلعها عليكم ،
وان المجهول الذي يقيم فيه ؛
له ، حتى يمسك بالاغصن الرقيقة
القابعة في اطواء الانسان ،
من الاغراء ما يجعل سبيل اسراره » .

وعاودني باتريس دو لاتور دي بان في هذا الكلام :

« كانت الاحراج مظلة بالضباب
الواطيء .
وكانت مقفرة ملأى بالشتاء
والصمت ،
بعد ان صفرت ريح شمالية وساقت
الاولاد المتوحشين الى سماوات
أخر .
وذلك ، على مراكب كبيرة ، في
الليل ، وعلى ارتفاع كبير » .

وعاودتني ماري نويل ، وعاودني منها هذا الكلام :

« كنت اذهب في منابت الفلنج،
– ادغال حمر ، وادغال بيض –
لاقطف الزهرة الاخيرة .
هذي التي تلبث وسط الريح .
– ادغال حمر ، وادغال صفر ،
وادغال نابتة هناك » .

ويا سيدي .

اناقتني قصائدك « الى الغربة والموت » طعم الموت قبل الموت . دلفت اليها وأنا اتوجس من كلماتها الاولى ، وخرجت منها كأني اعود من جنازة فيها فكر يشيع فكرا ، وخاطر يأسى لخاطر ، ومعنى يبكي ، ومعنى يبكى عليه . او كأني بين سيوف فغرت علينا ، هذه من يمين وهذه من يسار ، فما نفر الا من حتف الى حتف ، ولا ترحمنا الانياب الا بمخالبها .

قصائدك التي يذهب اليها القارئ بدموعه ويعود بأحزانه ، حتى لكأنك تسقيه فيها من غصصه وحرقه ، او حتى لكأن القبر يتمدد في قلبه بعروق الارض كلها ، تراك دعوته اليها لتقول الـه من لحم ودم ودمع ، وان عليه ان يصبر حتى على الصبر ؟

الجوكوندا ، هذي التي تمنت ازاهير الدنيا كلها ان تلبث على فمها ، كيف استحالت بأنملة منك وكلمة وايقاع : الى « زمن شحيح ، وحلم كسيح ، وقروح ، ونزوح » ، حتى انني لا أملك الا ان أقرأها مرة ثانية لاساهمك الدمع على بعض ما تبكي له وبعض ما تبكي عليه .

أمك التي قلت فيها ما لم يقل في هذه المعجزة من حب وحنان ورحمة ، امك التي يهجسك ان تموت فيجعلك موتها كأنك ميت ينقل ميتا ، او كأن يدك عقلت ولسانك عقد ، فيلحقك من ذلك جزع وروع ، فتجد احرق الوجد ، وتبكي أمر البكاء ، وينحدر منك الفكر الى الحلق ، فتختنق ، ثم لا ينفس عنك الا الدمع ، حتى لكأنك تتنفس برئتيك وعينيك معا :


الاب ميشال الحايك . « ادغال حمر ، ادغال صفر » .

سائليني ما ألم
بي مذ واري الخضم
مركبا طاف بي الليل
على باب الامم
كنت ان جار علي الناس
او جاورت هم
باسمك العذب اداوي
الما بعد ألم
واذا تمتمته
الجرح على الجرح التأم .

ودعي لا تسأليني
عن صفاء مضطرم
كان في عيني سرا منك
واليوم انثلم
أنا مذ غادرت يا أمي
سريري لم أنم
رجلا صيرت
والطفل الذي كان انعزم
ليس لي ممن تعهدت
سوى بعض الحطم
ان تلني يستحق
طفل قديم في النغم
ان في صوتك
ارجوحة عهد منصرم
تترامى حولها الاعمار
والخلد يلم .

اصعدي نرقى معا
للزمن الماضي ، لمم
موعد الاشياء في عهد رضاها
مع نعم
رجعيني مثل ما كنت
وعودي أنت ام
واستقري . بيتنا
في الجبل العاصي اعتصم
عاصر الدهر
وحبته الآمات القمم
تتداعى حوله الدنيا
لدى وقع قدم
منك ، أو أنا توقفت
أصيبت بالصمم .
فاخطري فيه
على كل زواياه ارتسم
وجهك أو قبلة الشمس
فان غبت أعتتم
بك لا بالنور زهو الدار والدنيا
نعم
بابتسامات متى وزعتها
عيد الكرم .

سامريني .
عمرنا المحدود القصاه يتم
بسوم ما لي
من ليال نمتها غير النغم .
فوق صدري
كلما الليل على الدنيا جثم
يجثم الخوف
ويستولي عليه ألف هم :
أنا كم أخشى على عينيك
ان نمت ولم
تستفيقي قبل عين الفجر
من نعش الظلم
من ترى بدري
الى اي شواطي ، اي يم
زورق الاموات
يمضي بك في الليل الاصم .
وتعودين قبيل الصبح
والليل كسوم
نثرت في شعرك المنثور
والخوف رسم
حول عينيك
أحاجي عجيبات الوشم .
ليت لي العدو واياك
الى احدى القمم
حيث أحميك باظفار
النسور العتق ، أم
اكثري نجما
به نهرب من وجه العدم
ونوالي الازل الاول
من صوب القدم
وارتمي بين
رضى الله وحبي في حرم .

واذا يا أمي يوما
راح مجمي وارتطم
بجدار الموت
فانهارت على الكنز الصدم
يشرب الكون
ولا يبقى به غير الرمم
وأنا بين غريبين
هما قلب وفم
عبثا نبحث اذاك
على شيء يضم .

ويا سيدي .

وفي قصائدك غربة ، وضجر ، وعمر مبدد ، وزمن هارب ، وزمن مضيع ، وصمت ، وعتمة ، وفردوس مسلوب ، وانوار مطفأة ، وبواد عطشى ، ودمع شرقت به حتى كاد يشرق بك ، بل دمع اعاد الي كلمة الطوباوي الفلمنكي راسبروك : « الذين يبكون هم الذين يعرفون » .

وفي قصائدك قلق ملازم ، وانتظار ، وتطلع الى فوق ، وتشوف الى بعد ، وارتماء على أقدام ذاك الذي لا يبلغ تاج ملك من ملوك الارض ان يكون لقدميه الحافية نعلا .

ولعلك في ذلك تبطل ان تكون شاعرا ، لتصلي ، وتتصوف ، وتصل السماء بالارض عبر قوافيك ، وتقول ما يقوله صديقك الشاعر الكبير باتريس دو لاتور دي بان ، ذاك الذي اعطي ان يخدم لك وانت تخدم مذبح الرب : « اللي ، كأديب ، انتهيت الى الاكتفاء بقراءة السيدة المسيح » .

وليس قلقك كمثل قلق دو مونترلان الذي يقول في كتابه « العازبون » : « المفجع لدى القلقين انهم ، في قلقهم ، دائما على حق » . انه قلق غني . بل هو قلق ملآن ورعا وأملا وايمانا . بل هو قلق مسافر مغذ رجف من تحته البحر ، وهدر عليه ، وثار به ، وأراه رأي العين كأنه بين سماءين تؤذن ان تسقط احداهما عليه ، ثم تركه يتطأطأ ويتواضع ، ويلجأ الى الله لجوء طفل الى صدر دفيء رحيم . بل هو قلق رسول من رسل الهداية يبشهم الله الى الناس في متاهة السبل وتهور الضمائر .

ولعلك عند ذلك تدنو من كاهن امبريكور في « يوميات كاهن في الريف » لبرنانوس، اذ يقول في بلاغة عاجزت الزمن وطاولته : « الجحيم ، هو ان لا تحب » .

بل لعلك تدنو في ذلك من كاهن فركور الذي اجاب مالرو اذ سأله في ما علمه سر الاعتراف عن الانسان : « سر الاعتراف لا يعلم شيئا . فالكاهن يصبح في كرسي الاعتراف ، بفعل النعمة ، انسانا آخر . ولكن: من تعاليم سر الاعتراف : الناس اكثر بؤسا مما تتصور، ثم ، وفي الحقيقة، ليس بين الناس كبير » .

بقي لي كلام على كلمتك ، كلمتك هذي التي اخلصها السبك فرقت حتى كاد خصرها ان ينقطع ، كلمتك هذي التي رضتها فارتاضت لك وأسلست ، كلمتك هذي التي استقيتها من دمك وسلفتها من جلدك فاذا هي محزوزة أنا محروقة أنا ومحرقة دائما ، كلمتك هذي ليست تعبيرا عن الشيء ، بل هي امتداد له ، بل هي الشيء ذاته بثقله وحجمه ومسافته وكثافته ، بل هي حالة من حالاتك ، بل هي أنت بالذات، بل هي ما جاء لتودوروف على الكلمة في ادب بلجمان كونستان : « ان حالات كونستان النفسية هي مواقف كلامية ، في اغنى ما تتضمن هذه المواقف من ذهاب في البعد والسعة والعمق » .

ويا سيدي .

اذكرتني قصائدك « الى الغربة والموت » ، بكتاب الاب بريمون: « الصلاة والشعر » .

اذكرتني ، ايضا ، بكلمة لفينيي في مقدمته لسان مارس : « ليس لغير الدين والفلسفة والشعر ان يذهب الى ابعد من الحياة » .

وأذكرتني ، اخيرا ، بكلمة الكاهن الاديب فرجيل جيورجيو صاحب « الساعة الخامسة والعشرون » رد فيها على من سأله : ماذا جاء بك الى الكهنوت ، فاذا جيورجيو يجيب : الشعر .

تراك ، يا سيدي ، جئت الى الشعر من الكهنوت ؟

أوليس في كلمتك من الكلمة التي كانت في البدء ؟

أوليس في هذا ما يغني الشعر : وما يبسط له في الجناح، ويفسح له في المدى: فيسكن الى ارض موشاة البرود : منضورة الجنبات ، فينانة الافرع ، ريا الاماليد ؟

أوليس في هذا ما يرقى بالشعر الى مملكة العين التي تكلأ ، واليد التي تعطي ، والملك الذي لا فناء لملكه ؟

ولا تسلنا بعد ذاك : اذا قرأناك ، لماذا تعلق ابصارنا بما نقرأ ، وتقف انفاسنا على شفاهنا ؟

وسلما من صوبنا عليك ، وحبا ، وحنانا كثيرا !

سليم باسيلا

تاريخ

صفحات مجلة جرجي زيدان للجبرتي « المؤرخ العربي الكبير »


عبد الرحمن الجبرتي .

مجلة « الهلال » التي أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢ في القاهرة، تصدر في انتظام ، برغم توقف عدد كبير من المجلات التي عاصرتها . وتغير حجم المجلة ، انما ظلت تهتم تقريبا بالاهتمامات الاولى .

العدد الحالي من «الهلال» ، وهو السادس من مجلد السنة الثانية والثمانين ، مخصص لمؤرخ عبد الرحمن الجبرتي الذي أحيت القاهرة ذكرى مرور مئة وخمسين سنة على وفاته خلال مهرجان كبير اشترك فيه محاضرون من أنحاء العالم العربي مضافا اليهم بعض المؤرخين الغربيين ، وبينهم الانكليزي ارنولد توينبي الذي كان أول من اكتشف في الجبرتي نظريته ، والذي قال : « ان التجربة التي خاضها الجبرتي في جيله في مصر تشابه الى حد كبير ، تجربة أوروبي مثلي كان في العام ١٩١٤ في مستهل شبابه . كان الجبرتي يملك موهبة سيكولوجية بعيدة الشفافية مكنته من استيعاب حقيقة الدخلاء: المماليك والفرنسيين ومحمد علي ، بل هو كان مثل اليوناني توكيديس مؤرخا وقع عليه عبء كتابة تاريخ حقيقة شاذة في حياة الحضارة التي نشأ في ربوعها » .

ويعترف توينبي بأنه يدين للجبرتي بأنه التقى وإياه في نظرية « التحدي والاستجابة » .

أما الدكتور ميكي وانزو ، أستاذ التاريخ العربي في جامعة طوكيو ، فيقارن في محاضرته « الجبرتي مفكرا » بين الجبرتي ومعاصريه في العالم، بين مفهوم العقل عند روسو ومفهوم العقل كمحرك للاحداث عند الجبرتي . كما عقد مقارنة بين الجبرتي وابن خلدون ونظرية القيمة عندهما ، وبين نظرية القيمة عند ماركس . وأيضا أجرى مقارنة بين مؤرخين صينيين ، كتاب حوليات ، خاصة المؤرخ « سوماش » وبين الجبرتي في منهج كتابة التاريخ .

ويتحدث الدكتور أوين روجر ممثل جامعة أوكسفورد في الندوة عن التزام الجبرتي التاريخي والوطني مع كونه ، أي الجبرتي ، كان من طبقة الاغنياء التي مالأت كل الحكام الذين تعاقبوا على عصر .

ويرد السوري محمد الدروبي أهمية الجبرتي الى كونه المؤرخ العربي الوحيد لفترة الحملة الفرنسية على مصر . كما انه أحد المصادر الاساسية في القرن الثامن عشر .

ثم العراقي حسين أمين يقول ان كتب الجبرتي كانت أحد مصادره في رسائله التي عرضها على الفاتيكان والتي تضمنت الوثائق المهمة التي تثبت الحقوق التاريخية للعرب في فلسطين .

وترك الجبرتي كتابين مهمين أول عنوانه « مظهر التقديس في زوال دولة الفرنسيس » وثانيهما « عجائب الآثار في التراجم والاخبار » (٤ أجزاء) خاصة للنهج الجديد الذي أتبعه والذي استهله في المقدمة بهذه الكلمة :

« انني لم أقصد بجمع التاريخ خدمة ذي جاه كبير ، او طاعة وزير أو أمير ، ولم اراهن فيه دولة بنفاق أو مدح وذم مخالف للاخلاق ، لميل نفساني أو لغرض جسماني » .

ان معركته مع محمد علي الكبير مشهورة اذ منع محمد علي من تداول كتب الجبرتي ودبر قتل ابن الجبرتي (خليل) الذي عجل في موت المؤرخ الكبير الذي كان ولد العام ١٧٥٤ وأرخ العصر الوسيط في مصر والعالم العربي .

ويقول عبد المنعم ماجد انه اتبع في البدء ، الطريقة القديمة في الكتابة ، تسجيل اليوميات ، كذلك اعتمد في الكتابة على السماع والمشاهدة ، وانه الاول الذي صنع من التراجم عملا تاريخيا يكمل الخبر .

القائد الفرنسي كليبر

لكن التاريخ ما عاد خبرا عند الجبرتي كما يلاحظ في صدق عبد العزيز سليمان نوار في محاضرة « الجبرتي وعلماء زمانه » اذ كان يتقصد ان يجعل التاريخ درسا أخلاقيا وعبرة معنوية ، فكانت الحادثة المنتقاة للتسجيل هي تصلح ان تكون مثلا . فحادثة اغتيال القائد الفرنسي كليبر بيد سليمان الحلبي ، لم يصفها مؤرخ غيره ، ومنح الجبرتي قاتل كليبر صفحات كثيرة ، تفاصيل المؤامرة في ذهن هذا الشاب المتوقد وطنية . كما درس الفعل النفسي الذي سبق الحادثة وأعقبها في شاشة عقل الحلبي .

وكان ضد رجال الدين والعلماء من الائمة والمشايخ الذين يتخلون عن واجباتهم الانسانية والوطنية والاجتماعية ، كما كان شديد الوطأة على الانحرافات التي أصابت الممارسات الدينية في زمنه من حلقات الذكر والمولد وغيرها .

وكان ، في المقابل ، يدافع عن علماء الدين الشرفاء الملتزمين بالقضية الدينية من كل جوانبها في بلد لم يكن له بين الحكام والمحكومين من يناقش السلطات العليا ويدافع عن وجهات نظر الشعب ، وكان يرى ان هذه الوساطة من واجب العلماء .

وبرهن ، كتابة ، على اعجابه ببعض هؤلاء العلماء الذين اتخذهم مثلا ، وكانوا عند حسن ظنه ، فسجل لنا غضبة الشيخ عبدالله الشرقاوي على « الطليان » الذي حاول نابوليون بونابرت تقليده اياه ووضعه على كتفه تكريما له على ذلك النمط المتاد في فرنسا . لكن الشيخ الشرقاوي رمى به الارض واستعفى، لم يقبل ان توضع على كتفه شارة تضيع قدره عند الله .

وسجل مثلا صرخة الشيخ الصعيدي لما اختلف مع احد الامراء المماليك : « نحنك الله ولعن اليسرجي الذي جاء بك ، ومن باعك ومن اشتراك ومن جعلك أميرا » .

ويلخص سليمان نوار مفهوم الجبرتي التاريخي في ثلاث من النقاط :

١ – ان طائفة المشايخ والعلماء ما هي الا جزء من المجتمع خيره وشره .

٢ – ان الجبرتي كان يكتب تاريخه منفعلا باتجاهات معينة جعلته شديد الوطأة على بني طائفته .

٣ – ان الظروف والتطورات كانت اكثر تعقيدا واسرع تغييرا من قدرات هذه الطائفة .

وأوضح احمد ابو كف ان المحاضرات التي بلغت خمسا وثلاثين وألقيت على مدى أسبوع ، سوف تجمع في مجلد واحد ، للتعريف بالمؤرخ العربي الكبير .

عماد القاضي

كم سنة من الضوء بين النخلة والفراشة ؟

– ١ –

لا يقين سوى
التراب
نقول : نملك رقاب الموت
والموت يسوقنا الى لفته
أكلما اغتصلنا ملنا يا بحر
والجسد عصا
أيتها الاعضاء جولي
من حضرة الشمس
أيتها الشمس
كوني حدقة العين

– ٢ –

أخيط من يأسي
أنبسة لكل العراة
ومن حزني اطعم
الجياع
حبل الكتابة وريد قلبك ، ايها البحر
ونحن قواربك الى الموت
لواء قافلتك
كيف اقول لاعناقكم كوني
شموعا
يا أحبائي اصعدوا مع
حبل شهيقكم
وارفعوا راحاتكم سلالا
لجني القبلات
أعلم كيف تتلقفني يداك
يا بحر
أعلم حتى يفسح الارض
معدن الرأس
العمر فيئة ، هل ارفعها
لك ،
روّضني ، روضني ايها الارغن
ثم خم خيلة
فالبحر عريض
والسرير واسع
قدماه الفلفلتان لا تصحبهما
المياه

– ٣ –

وأقول لكم عن البحر :
فيفاض الله ، المصلوب منه الازرق
كلما فتح يديه قلع
وأريكم الثمرة مقلوبة
في رأسها
بحر ؟ سجادة
غل وجهه التسبيح
وغدا يمتطي رؤوس اشعار
صلوات تشع بفرحها
هل رأيتم السماء ترخي اقواسها
على رؤوسكم

– ٤ –

وللنخيل هلا ، فقبعته
أمانته
كل مستحيل يقفز عاليا معراج
الى نظرك
ان لم يصعد اليّ جنوني
اهبط اليه
أيها البحر يا خانتي
لبستك ، فاض
جلدي
تمايلت بالدمع عروسا
في جلوتها
آه ، كم سنة من الضوء
بين النخلة والفراشة ؟

– ٥ –

ويقول عابر
هل أنت مروحة
نعم ، وأصفق
بين الوجه والوجه
بين عصافير محنطة
وقباب من الشموع
سهلة كجناح طير
من وضع القدر على النار
كلما نضج
انطلقت من حضنه الثورة
تزف شعب الصحراء على الارض
البستان
عنبا يعصر عنبا
الحزن يحتضر في القصر
وعلى بعد قبلة
ترف منازل القدس
وتتبخر الحدائق
هل العين نغم ؟
ابتعدوا
تتجول في المدينة فرقة الزمن
واجهني حجر
قلت : تخلّ عن الرمل
الي عقدت بالنار
أيتها الزيتونة القدسية
كوني شرارات
تخفق راية عيني
ويتواصل الوطن بالوطن
على رمح جسدي

– ٦ –

سأنتهي عينا
لا تعرف اختها
لكل لاجيء : دع وخزك
يحفر عظمي
لكل طفل : صدري خميرة
كم غسلت البذور
جبلت الدم بالتاريخ
لا تسأل من نحن
نحن الاصطدام المريع
واغطي بجناحي الارض – القيامة
أنسدل كجفن
وأمضي اقطب جرح السماء
وأبكي ، كلما قطبت جرحا
فرشت كفيّ على مدى الزرقة
أقول للاعشاب الهضبي
زحفا الى الصحراء .

– ٧ –

وأستيقظ اقوى منك
يا بحر
أغير وجهة القبلة
وأنظر الى خلجة العين
هنا الاله
أيكون الجبين تحية
لركعة آتية
والعين حزنا
لركعة ولت
أيكون الاله ما سأغلق فمي عليه
الليلة ؟
قولوا
هل أذهب عكس ما الهب
لا أستحيل
وأتنفس لاكثر ريح وطني
كل جرح قرية ، وكل
مسام شجرة وفتح .
أأستحيل لانني لا أصل
الى آخر كلامي
أستحيل ميتة
من الدهاشي

– ٨ –

ويحجزني عنك يا موت
جلدي
فيا جلدي ، يا حارس الحياة
كيف ارسم لك الموت
وأكسر الحلقة بحلقة
أقول للدوائر اسكري
أنا ماؤك
وأشقي البحر من دواره
يا خانتي
أنا التي تجر أذيال
ثوبك
سأتوب يوما .
عن الحنين
وأطوف حولك سبع
مرات

– ٩ –

ويا بحر كفى ماء
تعال استرح في احضاني ، يا
بحر
كم ميلا قطعت
هل اجرك بكلتا يدي
وينتهي عناؤك عندي
كيف اعانقك
يا أكبر من كل عناق
أيها المصافح ذاته
ماء يعشق ماء
موجة تضاجع موجة
جلوت لك حسني
فأين مراياك

– ١٠ –

رصاصة قتلت
فرحي
وصرت يا بحر كالنخلة
مروحة للسماء
وصرت ارضا تدور
بجنونها
قم يا بحر ، واقتل
حية النوم
تر النوم نباتا
أتعرف أتعرف يا بحر
كيف ينطلق الحصان من الرقبة
وكيف يصهل
في الرأس
ها أننا أغمض
فاغمض معي يا بحر
أغمض لالتقط الدوائر الملونة
وكالجنين اتكور
حتى التقط نفسي
من يمنعك يا بحر

– ١١ –

أتسمع معي
يا بحر ، وطني في قماطه
يهزني ، اتخذ من دمه
حجابا
وحينما ينام
أصير طائرا يناغي اعضاءه

أميرة الزين

هكذا من الأصل

عباس هذا الزمان شهادة الفصين

(استاذ العلوم الاسلامية في الجامعة اللبنانية)

كم أنجب هذا الجبل الاخضر الصغير الجميل من اعلام ، في مختلف الحقول والميادين . وكم كانت له ولهم من أياد على الثقافة العربية عامة ، وعلى لبنان خاصة . ويكفي ان تعلم ان بقعة صغيرة من بقاعه انجبت اربعة من العلماء الادباء ، او من الادباء العلماء . هذه البقعة الجميلة هي بسكنتا وجوارها ، ولد فيها ، وانتسب اليها : ميخائيل نعيمة ، ويوسف غصوب ، ونصري المعلوف من الاحياء ، وشهادة الفصين من الذين فقدناهم في الامس القريب .

ترجع معرفتي بالفقيد الفصين الى سنتين قليلة خلت . كان ذلك السنة ١٩٦٧ ، في شهر نيسان ، في بيت الصديق الطبيب الاديب سمير معوض ، في سن الفيل ، وكانت الردهة غاصة بالسيدات والرجال ، فاسترعى انتباهي من بينهم رجل كهل ، يروي الشعر العمودي رواية مفرية بالاستماع ، جذابة في الالقاء ، ذات جرس موسيقي رخيم . فلما سألت عنه رب البيت قال : هذا شقيق زوجتي الدكتور شهادة الفصين . فأصبحت منذ ذلك اليوم حريصا على لقائه ، ساعيا الى مجالسه ، راغبا في محادثته . وكان في ذلك العام ، والعام الذي يليه حرا ، لا يشغله عمل رسمي ، انتهى من السفارة والسفارات ، وأصبح قعيد البيت . لذا كثيرا ما قصدني في بيتي بعد الظهر ، نتجاذب أطراف الاحاديث على الشرفة ، اذا كان الفصل صيفا ، او في المكتبة اذا كان شتاء . وكان ينهض الى احد رفوف المكتبة ، فيتناول كتابا من كتب الامهات ، « كالبيان والتبيين » ، او « عيون الاخبار » ، او غيرهما ، فيفتحه كيفما جاء واتفق، ثم يقرأ بعربيته الصحيحة الفصيحة ، ونعلق على ما يقرأ ، ونرجع أحيانا الى المعاجم لفهم ما استغلق علينا .

وكان ان رزقت في تموز ١٩٦٨ بكري جمال الدين ، فجاء مع زوجته الى دار التوليد يحمل اليّ باقة من الزهر ، وظرفا لم اعرف ما فيه . فأنا هو يطلب مني ان افتحه ، فلما فتحته اكتشفت في شهادة الفصين شخصية جديدة كنت اجهلها : كنت اعرف انه يحسن رواية الشعر المختار ، ولكني كنت اجهل انه كان شاعرا من شعراء الطبقة الاولى . كانت الورقة التي داخل الظرف تضم ابياتا يهنئني فيها بالبكر الذي وهبه الله اليّ في الكبر ، وكان يعلم انني انتظرت ذلك قرابة عشرين عاما ، فأشار الى ذلك في البيت الاول بقوله :

ما أطيب الغيث والجنات في قلما
وأجمل البدر بعد التيه في الظلم

أما باقي الابيات فأطويها لان فيها ثناء عليّ وعلى أسرتي .

وتمضي الايام فلا تزيدني الا حبا لشهادة الفصين ، ولا تعمل الا في توثيق عرى المودة والاخاء ، واكتشف في كل يوم مزية في هذا الانسان الودود العالم الوفي .

حدثني انه تلقى مبادئ العربية على راهب من آل المعلوف في عين القبو ، وانه انتقل بعد الحرب الاولى الى القاهرة مع اسرته، وفيها اكمل دراسته الثانوية والجامعية ، فكان دكتورا في الحقوق ، كما كان مجازا في الآداب ، يوم كان في الجامعة المصرية امثال طه حسين واحمد امين ومصطفى عبد الرزاق وأمين الخولي وعبدالحميد العبادي وعبدالوهاب عزام وامثالهم . وبذلك توج الادب علوم القانون ، واسبغ عليها هذا الثوب الزاهي الجميل . واشتغل في مصر بالمحاماة . ثم استدعاه الواجب السنة ١٩٤٣ لخدمة وطنه الاول – لبنان . فكان من رجال السلك السياسي يتنقل بين القدس والارجنتين وموسكو وقبرص والادارة المركزية . ولكن هذه الاعمال التي تقتضي التنقل بين البلدان المختلفة في حضاراتها وثقافاتها ، لم تشغله عن الشعر ، ولا عن الادب ، لانه شاعر مطبوع ، رزق الديباجة القرشية الصافية ، التي لا ترى فيها التواء، ولا تحس فيها عجمة ولا تشعر فيها بالضعف او القلق . وقعت تحت يدي قصيدة له قالها في احدى العواصم الاجنبية ، وكان قد اضاعها ، فهتفت له قائلا :

– اسمع هذه الابيات للعباس بن الاحنف!

قال : هات . فلما تلوت عليه الابيات الاولى شعرت انه يهتز لها ، فلما اتيت على اواخرها ، ادرك انها ليست للعباس بن الاحنف ، لما فيها من تعبير عن معان حديثة . فقال :

– انى للعباس بن الاحنف ان يقول مثل هذا ؟

– قلت : انه عباس هذا الزمان ، انه شهادة الفصين ، فضحك حتى كاد رنين ضحكته يثقب اذني .

يجيب بشعر ابن الرومي

كان غيورا على الفصحى ، عدوا للعجمة في كل اشكالها ومظاهرها . زارني مرة فوجدني اقوم بترجمة كتاب مونتسكيو : « نظرات في أسباب عظمة الرومان وانحطاطهم » . فقال : اقرأ . فلما قرأت استوقفني عند بعض الجمل ، وقال : غيّر ، ما هذا من العربية في شيء . قلت : اقرأ الاصل . فلما قرأ الاصل ، نهض وأخذ يجوب ارجاء المكتبة ، ويجيل في ذهنه عبارة تمحو العجمة عن الجملة ، فوفق الى بعضها، واخفق في البعض الاخر ، لغرابة أسلوب مونتسكيو عن تعابيرنا العربية ، فغضب وقال : لا اعرف ، لا افهم ، عليك ان تغير، والا فليس هذا الذي تكتب يمت الى ظافر بسبب او نسب .

عشق لبنان ، وتيمته منه (عين القبو)، فهي عنده مركز العالم كله ، وكثيرا ما داعبته وعجبت لهذا التعلق بقرية مؤلفة من خمسة بيوت ، ليس فيها دكان ، فاذا ما احتجت الى قليل من الملح او السكر او اللبن او غير ذلك ، اضطررت الى الذهاب الى كفرعقاب او الى بسكنتا، وكان يجيبني دوما ببيت ابن الرومي :

وحبب أوطان الرجال اليهم
مآرب قضاها الشباب هنالكا

فهو لا يرى في الدنيا « بلدا » يعادل (عين القبو) ، وفي ترابها ، وبين تلالها ، كان مثواه الاخير .

أصيب في آخر ايامه بانقباض نفسي دائم ، كانت له اسباب نفسية وفيزيولوجية تداعت عليه ، فأورثته ضيقا في الصدر ، واكفهرارا في الوجه . وقد الفت ذلك منه ، فلم يعد يوحشني ، ولا اضيق به . وقد عرفت الدواء لانفراجه السريع ، وانطلاق اساريره . كان يكفي ان اروي له بيتا او ابياتا للمتنبي او لشوقي او لحطان بن المعلى – وقد اعجب بضاديته كثيرا – حتى ارى انه انقلب انسانا آخر ، زايله الكدر ، ونزل به البشر ، وخاض في المشاركة في الرواية ، او في بيان اسرار البلاغة ، وعبقرية النظم ، وطلاوة الاسلوب ، وبراعة التركيب .

وكان مثال الوفاء لاصدقائه الاحياء والاموات ، ما فارق واحدا منهم الا رثاه بروائع الشعر ، او بليغ النثر ، وانك لتقرأ بين سطوره وكلماته الحرقة على الفراق ، وعلى آيات الوداد والوفاء .

ترى هل يفيه اصدقاؤه وعشاق الفصحى، كما وفى من سبقوه الى الدار الآخرة ؟

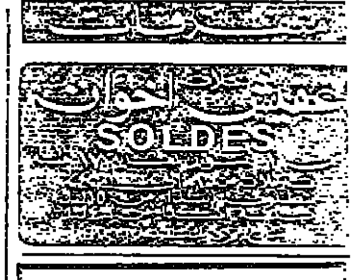
مات شهادة الفصين ، فماتت معه دنيا من العلم والادب والوفاء والمروءات .

ظافر القاسمي
أستاذ العلوم الاسلامية
في الجامعة اللبنانية

هكذا من الأصل

إعـــلانـــات مُـبَـوَّبـــة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً



محلات كساب اخوان بباب ادريس

تشكيلة كبيرة من الاواني الفرنسية وردت حديثا باسعار متهاودة جدا • (اوارد فرنسي) • طقم كعك ١٤ قطعة ـ شوك عدد ١٢ + جاط كعك + مجرود كعك ضمن علبة سعر ٢٧ ونصف ل•ل•

شركة اي• ام• انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ •

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ لينمكو فيليب جورج نخلة •

INSECTICIDES

٣٦١٤١١

مفقودة حقيبة يد في داخلها أوراق شخصية وجوازات سفر خاصة بعلي ابرهيم فواز وأولاده• الرجاء الاتصال ٣٤٠٤٤٩ مكافأة لمن يجدها •

هوية سورية مع طلب بكالوريا باسم امل صافي • ت ٣٤٣٣٤٧ •

فقد جواز سفر مصري رقمه ٧٨٥٣٢ باسم محمد عبده احمد دسوقي• الاتصال ٨٩ جباع •

فقدت هوية مصرية وبطاقة سفر الى مصر مع ورقة تلقيح باسم خليل حسن حسين • الاتصال باوتيل بناما ٢٣٥٣٠٦ •

مفقود جواز سفر سوري خاص مع بعض الدراهم والاوراق باسم محمود العظم • الرجاء اعادة الجواز والاحتفاظ بالدراهم• التلفون ٣٠٢٠٩٦

غادرت امينة احمد الحسن مع ابنتها اسمهان منزل مخدومها في طرابلس قبل شهر • الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف ٦٣٠٨٠٧ طرابلس •

اعــــلان

وظائف شاغرة في وكالة وزارة الداخلية لشؤون البلديات في المملكة العربية السعودية لبعض التخصصات الفنية المبينة ادناه •

الوظيفـة	المؤهلات المطلوبـة
مهندس مدني : انشائي • طرق مياه ومجار • تربة • مواد• مرور	بكالوريوس هندسة مدنية ويفضل من لديه خبرة اطول وشهادات اعلى •
مهندس معماري : تخطيط • عمارة • حدائق	بكالوريوس هندسة معمارية أو بكالوريوس تخطيط • ويفضل من لديه خبرة أطول •
مهندس ضوء	بكالوريوس او ماجستير في الضوء الداخلي والخارجي ويفضل من له خبرة اطول •
مهندس كهربائي	بكالوريوس هندسة كهربائية ويفضل الاطول خبرة •
مهندس ميكانيكي سيارات ـ قوى	بكالوريوس هندسة ميكانيكية ويفضل من له خبرة اطول •
مساح	دبلوم مساحة معهد فني معترف به مع خبرة في طبيعة العمل لمدة سنتين بعد التخرج ويفضل من لديه خبرة اطول •
رسام	دبلوم في الرسم من معهد معترف به مع خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن سنتين بعد التخرج ويفضل الاطول خبرة•
مراقب فني مبان ـ طرق مياه ومجار	دبلوم في المراقبة الفنية من معهد معترف به مع خبرة في طبيعة العمل لمدة لا تقل عن سنتين بعد التخرج ويفضل من لديه خبرة اطول •
مدرس مياه ومجار طرق	بكالوريوس هندسة مدنية مع خبرة في التدريس في احد المعاهد الفنية لا تقل عن سنتين ويفضل من لديه خبرة اطول او شهادة من معهد فني معترف به مع خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات •
مدرس رسم معماري ـ مراقبة مبان	بكالوريوس هندسة معمارية مع خبرة في التدريس لمدة لا تقل عن سنتين بعد التخرج ويفضل من لديه خبرة اطول في التدريس او شهادة من معهد فني معترف به مع خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات •
مدرس مساحة	يحمل مؤهلا لا يقل عن دبلوم من معهد فني تخصص مساحة لا تقل دراسته عن ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة لمدة لا تقل عن سنتين ويفضل من لديه خبرة في العمليات المساحية وممن مارس التدريس أو التدريب في أحد المعاهد الفنية • أو يحمل مؤهل دبلوم من معهد فني في المساحة لمدة لا تقل عن سنتين بعد الاعدادية أو سنة بعد الثانوية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في التدريس في طبيعة العمل•
مراقب صحي	دبلوم من معهد صحي بعد الثانوية العامة تخصص تفتيش مواد غذائية مع خبرة لمدة سنتين بعد التخرج ويفضل من لديه خبرة اطول في هذا المجال •
طبيب بشري	بكالوريوس في الطب البشري مع خبرة في اعمال صحة البيئة لمدة سنتين بعد التخرج ويفضل من لديه خبرة اطول في اعمال صحة البلديات •
اخصائي صحة عامة :	بكالوريوس صحة عامة مع خبرة لا تقل عن سنتين •
طبيب بيطري	بكالوريوس في الطب البيطري مع خبرة في طبيعة العمل لمدة خمس سنوات بعد التخرج ويفضل من لديه خبرة اطول •
اخصائي زراعي	بكالوريوس زراعة مع تخصص في تنسيق الحدائق مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات •
مترجم	ليسانس لغة انكليزية مع خبرة في اعمال الترجمة الفنية لا تقل عن ثلاث سنوات •
ناسخ آلة عربي وانكليزي	دبلوم طباعة انكليزي وعربي بعد الثانوية مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات•

تعلن وكالة وزارة الداخلية لشؤون البلديات عن حاجتها الى عدد من التخصصات المرفقة مسمياتها اعلاه وبالشروط المدونة امام كل وظيفة برواتب مغرية يتم الاتفاق عليها عند توقيع العقد • فعلى من تتوافر لديه الشروط والمؤهلات المشار اليها بعث طلبه الى وكالة وزارة الداخلية لشؤون البلديات ـ شؤون الموظفين ـ قسم التعاقد بواسطة البريد داخل ملف يحتوي على :

١ ـ نسخة من الشهادة العلمية •
٢ ـ نسخة من شهادة الخبرة •
٣ ـ بيان عن حالته الاجتماعية موضحا فيه السن والديانة واسماء الافراد •
٤ ـ العنوان واضحا ورقم تلفون ان وجد •

وسوف لا ينظر في اي طلب ما لم يكن مستوفيا لما هو مبين بعاليه علما أن اخر موعد لتسلم الطلبات هو ١٣٩٤/٨/١ هـ • كما سيتم اشعار من سيقع عليه الاختيار وذلك لاجراء مقابلة معه في بلده في تاريخ يحدد في ما بعد على ان يصطحب معه عند المقابلة اصول الشهادات ولاعلان ذلك جرى نشره •

عقـــارات

للبيـــع

شاليهات للبيع
نقدا او بالتقسيط المعاملتين ٣٦٢٢٥٣

اجمل نقطة في ضيعه على اوتوستراد طرابلس ـ ارض مساحتها ١١٥٠ مم للبيع • المراجعة ٣٨٣٦٠٥

شقق مفروزة للبيع مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وطعام ابتداء من ٣٥٠٠٠ ل•ل نقدا او بالتقسيط خلف بلدية سن الفيل • المراجعة السيد طانيوس التلفون ٣٦٠٣١٣ •

للمقترب أرض وبناء ٣٣٦٧٠٧ •

للبيع طابق ٦ غرف مع فرندات الاتصال ٣٤٩٨٦٧ •

شاليهات حديثة للايجار بلاج سان ميشال المعاملتين ٩٣٠٥٣٧

شاليه في مارينا بيتش الرابية التلفون ٣٢٨٣١٠ من الساعة ٩ •

شقق للبيع في ذوق مكايل مع تسهيلات في الدفع لمدة خمس سنوات • التلفون ٣٤٣٤٣٢ •

مطعم بكامل معداته شارع جان دارك ت ٣١٣٣١٩ ـ ٨ ـ ١٠ صباحا •

شقتان ٣ و ٦ ـ ٤ نوم ـ ٣ صالون البوشرية ٣٠٦٧٢٥ •

بناية ٤٣٥ الف ليرة
« عون اخوان » ٣٨١٢٩٠ ق• ظ•

محل ٣ واجهات مع ديكور طابقان برمانا طريق عامة ٣٨٢٠٥٨ •

محل للبيع المعرض
سوق البزركان ديكور جديد المراجعة التلفون ٢٢٨٨٢٢ بدون وسيط •

ارض داخل بيروت مركز حساس ٢٥٦٥٦٧

اراض وشقق للبيع ٣٢٤٤٣٣

ثلاث غرف وغرفتان انطلياس النقاش الاتصال ٢٨٥١٨١ ـ ٩٩٠٢٤٠ •

شقة في جديدة المتن قرب السرايا بداعي السفر ٣٦٤٣٣٦ •

أرض زاوية قرب وزارة الزراعة الاشرفية • الاتصال ٣٤٢٩٢٣ •

للبيع في الاشرفية
٣ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ ألفا ٣٤٦٦٧٥ •

شقة فخمة ٤ غرف نوم وصالونان وسفرة و ٤ حمامات بناية سيكامور الطابق الثامن شارع فردان مقابل درك السيار الثمن ٢٦٠،٠٠٠ ليرة لبنانية •
للمراجعة التلفون ٣٥٤٧٤٩ السيد فريد بهو •

شقق مفروزة في ضهور الشوير بناء حجر • التلفون ٩٩٠١٣٢

بيت بالمنصورية ٤٠٠٠٥٩ نصري •

٣٣٠ مم ضمنها طابق ارضي مدفوع ١٦٥ الفا سن الفيل ٣٦٠٧١٣

شقق مفروزة للبيع حارة البلانة قرب سفن أب • التلفون ٣٣٣٦٥٣ قبل الظهر •

شقق فخمة جدا للبيع
أربع غرف وصالونان وسفرة و ٤ حمامات • تدفئة وتبريد مستقلان وموقف سيارات • الرملة البيضاء مدام كوري ـ فردان • ابتداء من ٢٥٠ الفا • المراجعة التلفون ٣٤٨٠٨٢ ـ ٣٣٩٠٩٢ •

محل للبيع ساحة البرج بجانب سينما هوليوود • المراجعة ٣٤٩٤٨٧ و ٩ ـ ٣٤٠٦٩٨

مصبغة مرخصة الاشرفية ٣٢٠٨٨٣

شقة ٣ نوم وصالون وطعام مع شوفاج عائشة بكار ٣٥٢٣٣١

للبيع بسعر مغر محل في الاشرفية• الاتصال ٣٣٣٠١٧

ارض ١٠٠٠ متر ضهور العبادية مرخصة • ت ٥٥١٠٢٨ ـ ٣٤٤٣٠٠ •

شقق فخمة للبيع
١ ـ كليمنصو ثلاث غرف وصالون وطعام تدفئة وتبريد مستقلان •
٢ ـ عجلتون غرفتان او ثلاث وصالون وطعام وتدفئة مستقلة• التلفون ٣٤٨٠٨٢ ـ ٣٣٩٠٩٢

شقق للبيع مع امكان التقسيط
شقق سوبر دي لوكس
فردان ـ عين التينة ـ الروشة
٤ نوم ٢ صالون سفرة مكيف شوفاج مستقل ابتداء من ٣٢٥ الف ل•ل•

شقـق فخمـة
٤ و ٣ نوم ٢ صالون سفرة • شوفاج مستقل الاشرفية بدارو ـ مار الياس ـ الصنائع ابتداء من ١٥٠ الف ل•ل• ت ٢٥٦٣٧٢ •

سعر مغر شقة فخمة كورنيش المزرعة الرئيسي أوتوستراد بيروت ٣١٥٥٣٧

أرض ١٤٣٢ ذراعا سيوفي ٣٢٨٣٢٩•

بناية سد البوشرية ٣٩ مدخول ٣٧٠ الفا سعرها ٥٥٣١٣٤ •

شقة صغيرة غرفتا نوم وصالون طابق ارضي مع شوفاج كركول الدروز شارع تدمر بناية الصلح • التلفون ٢٥٧٢٢٠ ـ ٢٩٠٣٢٥ قبل الظهر السعر ٣٣٥٠٠ •

شقق فخمة للبيع أوتوستراد اديب الفتى كفرشيما ٣ نوم وتوابعها و٢ نوم وتوابعها مع تدفئة مستقلة ومصعد وموقف سيارات ٤٣١٥٧١ •

بسعر ل.ل ١٨٥ الفا شقة فخمة شارع فردان ٤ غرف نوم وصالونان • الاتصال يوميا بأنطوان قبل الساعة ١٠ صباحا ت ٣٨١٦٠٥ ص•ب ٩٠٤٧ • الوسطاء يمتنعون •

٢ نوم وصالون وسفرة فخمة وخادمة وحمامان وكاراج الاشرفية ٣٣٩٧١٧•

شقة للبيع طابق أول تصلح لمكتب ٢١٠،٠٠٠ ل.ل قرب التلفزيون الخياط• طابق ثان ٢٢٥،٠٠٠ ل.ل• الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ •

صالة عرض ـ ٣٢٠ مم مع ديكور الحمراء ، كومودور ٣٥٠٥٧٠ـ٣٥٢٣٦٦

كليمنصـو
٣ نوم مفروشة ٧٨ ألفا مدخول ٨ الاف ل.ل•
فـردان
٣ نوم وتوابعها ٧٩ ألفا
القنـاة ٧
٢ نوم وتوابعها ٥٣ ألفـا
البوشريـة
بناية حديثة ٣٨٠ ألفا مدخول ٤٠ الـف ل.ل•
سـن الفيـل
بناية حديثة ٤٧٠ ألفـا
مدخول ٦٠ الف ل.ل ٣٤١٣٥٠/٥١

٣ قطع صغيرة في مونتفردي ٥٢ ل.ل المتر مع تسهيلات و١٤٠٠ مم ٨٥ ل.ل نقدا ت ٤٠٠٥٣٤ ـ ٣٣٩١٥٨ •

أرض للبيع مدخل برمانا • الاتصال ٩٧١٢٥٢ سمير حمدان •

محل تجاري كبير • ت ٣٨٢٠٥٨ •

شقة للبيع في الحازمية ٤ نوم مع تبريد بناية البرازيليا بالقرب من السفارات ٤٣٠ مم السعر ٤٥٠،٠٠٠ ل.ل أو ٥٥٠،٠٠٠ مع الفرش الكامل• ت ٣٤٠٩٢٧/٨ •

مزرعة للبيـع
مزرعة دواجن بياض معروضة للبيع في زحله مساحتها الاجمالية عشرة آلاف متر مربع: منها ستة آلاف متر مربع مبنية وجاهزة للعمل ومؤمنة لها الماء والكهرباء والطريق الاسفلت •
وأربعة آلاف متر مربع مزروعة شجر كرز وسفرجل : السعر الاجمالي ٥٢٥ ألف ليرة لبنانية : يتفق على طريقة الدفع •
المراجعة:زحلة الهاتف ٨٢١٩٤٣ بيروت ٣٤٧٣٩٢

نبيع فورا ١٦٠٠ مم
بدليوني ل.ل• على الرملة البيضاء ٣٢٥٣٦٣ ـ ٩٩٠٩٤٣ •

للايجـــار

محلات صناعية المكلس ٤٠٠٠٢٨ •

شقق فخمة للايجار في عين الرمانة شارع غنوم :
بناية مؤلفة من عشر شقق كل شقة غرفتان ـ صالون ـ سفرة شوفاج ـ ماء ساخنة مستقلة بناء سوبر دي لوكس التسليم فورا : الايجار ابتداء من ٥٥٠٠ ليرة في السنة •
الاتصال ٢٥٢٣٧٤ •

3 BR F/ FURN ROOF PRIV. PHONE DISH/W WASH/M L. 1500 / 343843.

بيت مفروش برمانا ٣ غرف وصالون وسفرة ماء ساخنة وشوفاج ٣٨٢٠٥٨

شقة فخمة للايجار ٣ نوم وغرفة طعام وتوابعها ومستودع ١٠٠ مم الحدث • التلفون ٤٦٠٦٠٧

بيت في فيترون ٤١٣١١٣ •

٣ نوم سفرة صالون حمامان بحمدون المحطة ٣٢٤٣٣٢ ـ ٣٣٦٧٠٣/٤

الصنائـع
١ و ٢ و ٣ نوم مع المنتفعات ابتداء من ٦٥٠٠ ل.ل•
فـردان
٢ و ٣ نوم مع المنتفعات ابتداء من ٥٤٠٠ ل.ل•
كليمنصو
٢ و ٣ نوم مع المنتفعات ابتداء من ٧٠٠٠ ل.ل•
الرملة البيضاء
٤ نوم بالروف مع المنتفعات ٦٦٠٠ ل.ل ٣٤١٣٥٠/٥١ •

شقة للايجار القليعات • الاتصال ٢٢٨٢٨١ أو ٣٤٧٥٦٣ •

٣ نوم وصالون وسفرة حارة حريك ٣٦٠٠ سنويا • ت ٣١٤٤٨٦ ب•ظ•

طوابق صناعية درجة أولى الدورة البوشرية ٤١١١٣٦ •

شقق فخمة دي لوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة و ٤ حمامات وتدفئة وتبريد مستقلان مع كاراج بدارو ٣٨١٨٩٦ ـ ٣٤٨٨٧٧ •

غرفة أو غرفتان ودار ومطبخ عجلتون ت ٣٤٩٢١٨ من ١٠ ـ ٤ •

بيت مفروش ٣ نوم وصالون وسفرة مع حديقة وموقف سيارات • عاليه قرب البيسين • التلفون ٥٥٣٥٩٠ •

طابق صناعي ٣٢٥ مم المدينة الصناعية مع هاتف وكهرباء ٣٦٨٩٤٠

محلان للايجار فرن الشباك شارع الجنرال شهاب ٢٨٣٧٩٧ •

شقق فخمة الرابية ٤١٠١٢٨ •

شاليه للايجار في نادي الرابية البحري التلفون ٣٤٣٩٢٣ •

مـطلـوب

مستودع مساحته لا تقل عن ٣٠٠ مم تدخله السيارة • المراجعة التلفون ٣٥٣٨٠٥ بين الساعة العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر •

لشركة عالمية في بيروت مستودع مساحة حوالي ٥٠٠ مم في المنطقة الحرة من مرفأ بيروت ٢٣٣٣٧٢ من ١٠ الى ١٣ •

للاستئجار
شركة تطلب محلا من ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر مربع في منطقة صناعية في بيروت او الضواحي • الاتصال بالرقم ٢٣٣٣٧٢ من ١٠ الى ١ •

مطلوبة بناية بنحو ٣٠٠ الف ضواحي بيروت ٤٢٠٢١٠ بعد الظهر •

مـــدارس

في مدرسة الشرق الأوسط لصفوف: الحاسبة ـ لغة انكليزية وآلة كاتبة الجميزة • تلفون: ٢٩٧١٠٨ الدورة الصيفية ١٥ تموز ١٩٧٤

تعلم الانكليزية في انكلترا
خلال عطلة الصيف على يد أخصائيين • للاستعلام ٢٥٥٧٢٨ من الساعة السابعة حتى التاسعة مساء •

تقام دورة صيفية في مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية في بعبدا ابتداء من ١٥ تموز لغاية ١٠ أيلول • للاستعلام الاتصال برقم الهاتف ٤٢٠٥١٨ من الساعة ٩ حتى ١١ قبل الظهر •

اعلانات رسمية

اعلان للبيع بالمزاد العلني

تطرح المحكمة الشرعية السنية في بيروت /١٤/ أربعة عشر سهما من أصل ثمانين سهما من سيارة مرسيدس ذات الرقم العمومي /٨٠١٣٣/ طراز / ١٩٦٠ مع لوحتها ـ العمومية العائدة الى القاصر زياد ابن المرحوم عبد الرحمن عيتاني بالقيمة البالغة ثمانية الاف واربعمئة وخمس وثلاثين ليرة لبنانية •

فعلى الراغب في الشراء مراجعة قاضي بيروت الشرعي الشيخ عبد الحفيظ سلام قبل موعد المزايدة التي ستجرى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٣/٧/١٩٧٤ لدفع الغيبة وأن يتخذ مقاما مختارا له والا عد قلم هذه المحكمة مقامه المختار وكتب في ١٣ / جماد الاخرة ١٣٩٤ هجرية الموافق ٣/٧/١٩٧٤ •

القاضي الشرعي
الشيخ عبد الحفيظ سلام

وظـــائـف

مـطلـوب

مطلوب للعمل بالخارج :
مهندس مدني ذو خبرة خمس سنوات بأعمال التنفيذ ٣٤٢٩٣٢ •

مطلوبة انسة وشاب يجيدان ترويج أصناف لدى الصيدليات وصالونات التجميل ٣٤٠٨٠٩ •

شاسور لفندق ٣٤٠٠٣٠/١

مساعد طبيع أوفست ٣٤٣٣٤٣ •

مطلوب ٤ دوزييم لصالون عادل للسيدات دير الناصرة ٣٣٧٣٣٤ •

مطلوبة سكرتيرة تجيد الانكليزية والعربية والعمل على التلكس اجادة تامة • للاتصال ٣٣٥٠٩٠ ـ ٣٤٣٣١٩ بين ٩،٣٠ و ١٢،٣٠ •

مطلوب chefs de rang وغرسون لمطعم خارج بيروت • التلفون ٩٣١٥٢٩ •

مشغل ميتاليك يطلب عمال مفروشات معدنية • ت ٣٦٥١٠٠ •

Eng. Sh-hand Typ. Fr. LL 1000 Eng. Accimnt. LL 1500 Exec. Secy Eng. LL 1500 — 346087.

تطلب عمالا وموظفين ٣٣٣٧٩٣ •

Required counter agent min. 3 years exp. salary acc. to qualifications. Please add applications to P.O.B. 149 with cur. vitae or Phone 251315 (9 a.m. to 1 p.m. 4-6 p.m.).

مطلوبة انسة سكرتيرة عربي انكليزي التلفون ٢٥٩٢٩٤ •

مطلوبة انسة سكرتيرة فرنسي وانكليزي تجيد الدكتيلو الانكليزية والعربية • التلفون ٣٤٥٧٧٦ •

شركة بحاجة الى سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة والتلكس بالانكليزية والعربية ويستحسن بالفرنسية • الاتصال بالانسة عون التلفون ٣٣٥٥١٦ •

ـ معلمة داخلي للابتدائي ثقافة انكليزية •
ـ ناظر ومدرس داخلي ثقافة انكليزية •
ـ سائق توت عارك داخلي التلفون نهارا ٩٦٠٣٦٣ ليلا ٩٦٠٢٥٣

مكتب محاسبة يطلب سكرتيرة عربي فرنسي مستوى بكالوريا ٢٥٥٤٧٩

مكتب محاسبة يطلب محاسبين متمرنين عربي فرنسي ٢٥٥٤٧٩

مطلوب لمطعم في الجبل كومي • التلفون ٣٢٠٣٧٦

ثانوية سيدة النجاة بكفيا
داخلية وخارجية مختلطة ـ انشاء الصفوف الاول والثاني ابتدائي حتى البكالوريا ابتداء من ٣٠٠ ليرة ـ ٢٧٥ لغاية ٦٧٥ ليرة فقط • التلفون ٩٨٠١٥٨ قبل الظهر •

معلمة لمادتي اللغة العربية والعلوم للصفوف الابتدائية • الاتصال ٣٠٥٦٤٤

يلزمنا معلمون لتصليح الراديو والتلفزيون • الاتصال ٣٦١٤٦٠

مطلوبة معلمة لمادة السكريتاريا • التلفون ٢٩٧١٠٨ طوال النهار •

Secretary Required For Food Company — Must be Fluent English Arabic. For Appointment. Call Mr. Saab. Tel 259177.

DRAFTING CENTER
Urgently Required
— Exp. Air Contidioning, Plumbing and Electrical Draftsmen. Tel. 354331 — 354332.

Demandons Jardinière, prof. Maths., Sciences, Complémentaires. Tél. 247639.

الادارة الجديدة لثانوية الرموز انطلياس بحاجة الى اساتذة لكل المراحل والمواد ٤١١٤٠٤ ق.ظ •

مطلوبة انسة مستوى بريفه• التلفون ٦٢٠٢٠٠ طرابلس •

فتاة مثقفة
شركة تجارية حديثة في حاجة الى فتاة لبنانية ثقافة جامعية انكليزية تجيد المراسلات والطباعة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات• يحدد الراتب حسب المؤهلات • الهاتف ٢٩٧٢٤٨ ـ ٣٤٣١٥٤ •

SALES REPRESENTATIVE
are required for Lebanon and abroad to promote a new art collection. Selected applicants will be called for interview and will undergo a thorough praining course. Young man and women age 20-35 with good command of English or French are invited to write to : the ADVERTISER, P.O.Box 3576. Beirut with C.V.

مطلـوب شاب
يحمل البكالوريا الثانية ويتقن اللغة الانكليزية اتقانا كاملا من أجل التمرن على بيع السيارات لدى شركة كبرى • التلفون ٣٦٣٦٦١ •

تلزمنا انسات للخياطة ٣٤٤٥٤٧ •

مزين للرجال ٣٣٤٨٨٦ •

لفندق ٥ فام دي شامبر و٤ كرسونية ٢٥٨٩٩١ •

معلم مونتاج وتصوير أوفست عدم تقدم المبتدئين • ت ٢٥٦٣٤٨ •

تلزمنا عاملات درزة فرن الشباك • ت ٢٨٧١٩٣ •

ميكانيكي ذو خبرة لتصليح البرادات ومكيفات الهواء والادوات المنزلية الاخرى • الراتب حسب الكفاءة • التلفون ٣٧٧٦٨١ •

مختبر فيزيل لطب الاسنان بحاجة الى موظفين وعمال ذوي خبرة • الاتصال ٣٣٨٠٧١ أو ٣٣٦١٤٧ •

مطلوبة دوزييم للسيدات ٢٧١٦٣٥•

مطلوب ميكانيكي صناعي وميكانيكي احر له خبرة بكومبرسورات التبريد• الاتصال بالتلفون ٣٦٠٣٧٣/٣٦٠٣٧٣ السيد أرمان •

بلنسييه لاصناف سكاكر لديه رخصة سوق عمومية ٣٣٧٠٧٥ •

شاب وناطور بناية ٣٨١٨٥٩ •

مانيكوريست لصالون كابي ٣٣٦٣٣٤

ثانوية المنصف في المنصف قضاء جبيل
بحاجة الى معلمات ومعلمين من حملة الشهادات الجامعية لتعليم اللغة الانكليزية والرياضيات الحديثة والعلوم في القسمين المتوسط والابتدائي ٣٤٦٣٦٤ •

شركة تجارية تطلب سكرتيرة عربي انكليزي ٣٥٤١٣٠ ـ ٣٥٤١٤٠ •

مهندسون مدنيون ومراقبو بناء وسكرتيرات انكليزي عربي ٣٤٩٠٣٧

مطلوب بائعون لهم خبرة في مبيع الادوات الصحية للعمل في لبنان والبلاد العربية اتقان اللغة الانكليزية الراتب حسب المؤهلات• الكتابة الى ص•ب ١٠٣٦ بيروت مع صورة شخصية •

صالون للرجال بحاجة الى مساعد حلاق • الاتصال ٣٣٤٤٥٠ •

مطلوب فورا لشركة تجارية
١ ـ معلم تصليح تلفزيونات ـ الافضلية لمن له خبرة مسابقة بالاجهزة اليابانية
وسائق سيارة عمومي
للمراجعة ٣٣٤٦١٣ ـ ٢٩٠٧٤٥ من الساعة ٣ ـ ٦ بعد الظهر •

معــروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧ •

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ •

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ •

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩•

خادمة اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ •

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩•

انستي نؤمن لك العمل ٣٤٠٥١٩ •

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٧٩٨٤ •

اعطي ساعات لصفوف ثانوية بحمدون ـ عاليه صوفر ٤٤٠٣٧١ •

خبير محاسبة ينظم ويؤمن المحاسبة والتدقيق لشركات صناعية وتجارية• الاتصال ٣٣٠٧٧٠

موظف ١٩ سنة يطلب عملا • الاتصال ٣٦٨٠٣٦

شاب مستوى بكالوريا مع سيارة يطلب عملا • التلفون ٣٠٣٥٥٧

ديكوراتور يطلب عملا • يفضل في منزله ٣٤٩٥٢٨ فاهي •

متخصص في اللغة الانكليزية يتعاقد مع مدرسة ويعطي دروسا خصوصية حديثة • ت ٣٤٣٣٣٧ •

طالب هندسة يعطي دروسا في الرياضيات ٦٢٠٣٣١ طرابلس •

جامعية تعطي دروسا في الانكليزية الاتصال ٣٠٣٠٨٦ •

Ets. LE ROY 258991
تؤمن أفضل السكرتيرات والموظفين

شاب يطلب عملا بعد الظهر• الاتصال ٣٦٥١٨٩ •

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٢

للبيـع محـل تجـاري
مركز رئيسي باب ادريس ـ اربعة طوابق ارضي انترسول ٢ سوسول كامل المساحة ١٤٠ م•م• المراجعة قبل الظهر ٢٣٥١٦٧ ـ ٢٤٢٣٧٠

BERKELEY SCHOOL
STARTING DATE JULY 15, 1974

COMPUTER
• Keypunching
• Programming
• Systems Analysis
and
• COMPUTER MAINTENANCE
Courses given in French & English

LANGUAGES
• French • English
• Spanish • Arabic...
and
INTENSIVE ENGLISH
to prepare students for AUB English entrance exam

WARDIEH HAMRA - BEIRUT, LEBANON Pho. 353740-353747

SOGEX CONTRACTING & TRADING S.A.L., and SOGEX SPECIALIZED ENGINEERING

P. O. Box 11 9445, BEIRUT LEBANON
(Telephones: 353727 - 353728 - 354481)

REQUIRE FOR WORK IN THE U.A.E. AND THE SULTANATE OF OMAN :

1 — YOUNG MALE GRADUATES, PREFERABLY IN BUSINESS ADMINISTRATION — EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH AND ARABIC.

2 — YOUNG MALE SECRETARIES PROFICIENT IN TYPING, OPERATING TELEX MACHINES AND GENERAL OFFICE MANAGEMENT, WITH EXCELLENT KNOWLEDGE OF ENGLISH AND ARABIC.

3 — TOP GARAGE DIESEL FOREMAN PROFICIENT IN ENGLISH.

4 — EXPERIENCED ELECTRICIAN / AIR-CONDITIONING INSTALLATION AND MAINTENANCE TECHNICIAN.

5 — LIFT ERECTOR AND LIFT MAINTENANCE TECHNICIAN.

APPLICANTS ARE REQUESTED TO CALL FOR APPOINTMENTS AND SUB-SEQUENTLY APPEAR FOR INTERVIEWS WITH THEIR CURRICULUM VITAE.

قضايا النهار

سيّروا دوريات ليل نهار

خطف رفيقنا العزيز ميشال ابو جوده سبقه اطلاق رصاص ورافقه اطلاق رصاص ، في محلة غير منعزلة ، فلو وجدت دورية امن في المحلة او على مقربة منها لكانت عناصرها خفت الى المكان بعد الطلقات الاولى وحالت دون نجاح العملية .

فاذا كان يتعذر ايجاد مخفر في كل حي وشارع يسهر رجاله على الامن فليس متعذرا تسيير دوريات ليل نهار تجوب الشوارع والازقة ، لتراقب المشبوهين ، وتتدخل في الوقت المناسب لاحباط محاولات الضرب والقتل والخطف ... على ان يرافق هذا التدبير فرض رقابة جدية على النشاطات المريبة، الى اية جهة انتسبت هذه النشاطات ، لان البلد يعيش على اعصابه في جو مضغوط ، ولان القلق يستبد بالناس ويقض مضاجعها الخوف .

ان السلطة تعرف ان اللبنانيين يعرفون انها عاجزة عن الاقتصاص من محترفي الاجرام ، لانها نادرا ما تنجح في معرفة مرتكبي الجرائم . فلتثبت وجودها على الاقل في اتخاذ التدابير الاحترازية التي اشرنا اليها لتدارك جرائم القتل والخطف ان لم يكن كلها فبعضها ، لئلا يضطر اللبنانيون الى التنقل مدججين بالسلاح ليردوا عن انفسهم الغوائل .

لويس الحاج

الحلقة الضعيفة

هل وجدت اسرائيل في الوضع اللبناني ـ مع كل ما يتضمنه في اطار المجابهة مع اسرائيل وفي اطار العلاقات مع حركة المقاومة الفلسطينية ـ فرصة لتجميد التحرك نحو تحقيق التسوية السلمية على اساس الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ؟

هذا التساؤل هو اكثر من انطباع عابر عند الكثيرين من متتبعي التطورات في المنطقة ، منذ تحقيق اتفاق فصل القوات في الجولان . فهناك شعور واضح ، تدعمه مواقف اسرائيل وتحركاتها وتصريحات المسؤولين فيها : بان الدولة الصهيونية تبحث عن « حلقة ضعيفة » لتجمد مساعي التسوية السلمية فتبقى عند الخطوط الحالية اطول فترة ممكنة ولا تضطر الى تقديم « تنازلات » جديدة ، سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الفلسطيني . وليس صدفة ان تصريحات اسحق رابين في مجلة « نيوزويك » التي اغلق فيها ، عمليا ، كل ابواب التسوية ، ظهرت في الوقت الذي تفاقمت الازمة اللبنانية . وهناك اسباب عدة تدفع اسرائيل الى محاولة تجميد مساعي السلام ابرزها سببان :

ـ وصول هذه المساعي الى « لحظة الحقيقة » اي : قضية حقوق الشعب الفلسطيني . فاسرائيل تعتبر ان اعترافها بهذه الحقوق يعني القضاء عليها ، كما تعتبر ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة تعتبر « قنبلة موقوتة » على حد تعبير رابين نفسه .

ـ الوضع الداخلي الصعب الذي يواجهه رابين ، سياسيا واقتصاديا ، والذي يجعله يتجنب مواجهة ازمة كبيرة قد تحدث عند التصدي لقضية الشعب الفلسطيني او فك الارتباط في الجبهة الاردنية او حتى متابعة الانسحاب من سيناء والجولان .

***

والواقع ان اسرائيل تبحث منذ فترة عن « حلقة ضعيفة » لتهرب عبرها من تنفيذ التسوية السلمية . ففي مقابلة اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قبل اكثر من شهرين مع البروفسور شاوول فريدلندر رئيس معهد العلاقات الدولية في جامعة القدس ، يمكننا ان نلمس ذلك . قال فريدلندر ، وهو يعتبر من المستشارين المقربين من الحكومة الاسرائيلية: «في يد اسرائيل ٤ اوراق يمكن ان تلعب وتناور بها وتؤمن لنا قوة مساومة كبيرة جدا . الورقة الاولى والاهم هي امكان وقف المفاوضات . ومعنى ذلك : حمل الطرف الثاني (اي العرب) على التنازل عن « مطامحه » الاقليمية او استئناف الحرب . والواضح للجميع ان مثل هذه الحرب من شأنها ان تتسع ، ولا نعتقد ان اميركا وروسيا تريدان انفجار الوضع . ان التهديد من جانبنا بوقف المفاوضات يعطينا قوة ينبغي عدم الاستهانة بها . الورقة الثانية هي وزننا الخاص في الجهاز السياسي الداخلي في الولايات المتحدة . الورقة الثالثة والواقعية جدا ، على الصعيد الفوري ، هي استغلال التناقضات داخل المعسكر العربي . فنستطيع ، مثلا ، ان نبادر الى اتخاذ خطوات نحو سلام منفرد مع احد الخصوم ، وافضل مثال هو الاردن ، فنضعف بذلك موقف الخصوم الاخرين مثل مصر . وضمن هذا الاطار يمكننا ان نستغل الى اقصى درجات الاستغلال نقطة الخلاف التي سيثيرها الفلسطينيون . والورقة الرابعة هي ، طبعا ، استغلال قدرة الضغط الاقتصادي والمالي للعالم اليهودي التي لم نبدأ بعد استغلالها والتي كنا نستطيع تحريكها من زمن لو كنا ننتظم لهذا الغرض » .

***

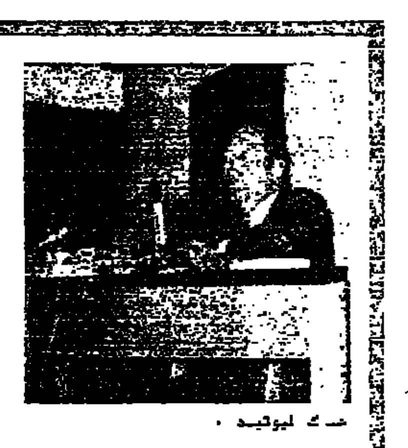
ويبدو ان اسرائيل وجدت « الحلقة الضعيفة » في الوضع اللبناني ، وهي تسعى الى تأزيمه بمختلف الاساليب .

من هنا ان المطلوب من مجلس الدفاع المشترك في القاهرة حل سريع ، اي حل فعال وعملي ، للوضع اللبناني . وهذا الحل لا يمكن ان يكون فقط حلا لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ، بل يجب ان يكون حلا لقضية الشعب الفلسطيني .

عبدالكريم ابو النصر

حلقتان دراسيتان في ستراسبور دليل حول الشباب ووسائل الاعلام

"النهار" تجربة ناجحة في مخاطبة الشباب



ك ليوتيه •

من اليمين : ادمون صعب : مايكل هايدر ، تومو مارتلاك . السيدة غاياك من مجلة « الاهل » ودارا جانيكوفيتش نائبة رئيس نقابة الصحافة اليوغوسلافية •

الدكتور بيار مارك بلات •

ستراسبور ـ من أدمون صعب :

يعاني العالم : خصوصا العالم الاوروبي : قلقا من طغيان وسائل الاعلام المختلفة على المجتمعات من غير أن تكون لهذه قدرة على تطويع الوسائل وتوجيهها لخدمة مصالحها المادية والفكرية والنفسية . فالتلفزيون يدخل كل المنازل وسيلة ترفيه الا أنه لا يلبث : من خلال الاعلانات والبرامج الاخبارية والاعلامية المتعددة الوجوه : ان يقدم صورة عن العالم والحياة تنطبع في الاذهان وتصبح بعد حين هي نظرة الناس الى العالم والحياة . كذلك تفعل الاذاعة والصحيفة والاعلان والملصق والاسطوانة والفيديو التي باتت تخاطب كل الحواس لدى الناس . والانسان : في هذه الحال انما يكون « مجتاحا » عاجزا عن المقاومة أو الدفاع .

ما العمل ؟

هل تنبغي مقاومة وسائل الاعلام عبر النظر الى الظروف المادية لمستخدمي وسائل الاعلام (*) ـ وهي التي تحدد قدرتهم على فهم الرسائل الاعلامية وتعويدهم استقراء هذه الرسائل وفهم العلاقة التي تربطها بغيرها من العناصر ؟ .

ان هذه الطريقة ترمي الى فهم حماية الناس من وسائل الاعلام . أي تعويدهم استعمالها على نحو نافع وتمكينهم من اكتشاف مواطن الغش فيها وتحصينهم منها والحؤول دون عزوفهم عنها باستخدامها لاغراض تربوية والهاء احتكار المعلم للمعرفة وتعزيز الاتصال والحوار في المجتمع .

وفي هذا الاطار لاحظت منظمة الاونيسكو ان الشباب لا يقبلون كفاية على وسائل الاعلام : خصوصا الصحافة : مائلين ناحية «استهلاك» وسائل تجارية لا هدف لها سوى ارضائهم واشباع غرائزهم ونزواتهم .

وشجعت المنظمة عقد حلقة دراسية في المركز الدولي العالي لتدريس الصحافة في ستراسبور في فرنسا بين ١٨ و ٢١ حزيران ، وحضرها صحافيون وباحثون من أنحاء العالم (نحو ٥٠) وأشرف عليها مدير المركز السيد جاك ليوتيه : وتناولت موضوع الشباب ووسائل الاعلام .

وبادرة الاونيسكو لم تكن معزولة: اذ صادف عقد حلقة دراسية مماثلة حول الموضوع نفسه في مدينة ليل في فرنسا : انتهت يومين قبل بدء حلقة ستراسبور .

كذلك افتتحت : بعد نهاية حلقة المركز الدولي : حلقة في مقر مجلس أوروبا في ستراسبور حول الشبيبة الفيديرالية ووسائل الاعلام .

بواعث القلق الاوروبي

وأوجز السيد جاك ليوتيه أسباب القلق الاوروبي على تردي العلاقة بين الشباب ووسائل الاعلام بالاتي:

ان الشباب يقابل وسائل الاعلام بلامبالاة من شأنها المساس بالمهمة الاخبارية التي لها . وبين الشباب من يعتقد أن لا حاجة هناك الى شراء الصحف لانها مصنوعة لمن هم أكبر منهم . لذلك يلاحظ أن توزيع الصحف في فرنسا لم يرتفع منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مع أن عدد سكان فرنسا زاد نحو عشرة ملايين . ويلاحظ أيضا أن نسبة الصحف الى السكان هبطت مما يخلق وضعا خطرا يؤدي الى الخفض من هامش الربح في المؤسسات الصحافية ويعزز تمركز الصحف في ايدي قلة ويفضي في التالي الى انحطاط الصحافة المكتوبة .

والسؤال هو : كيف نخلق لدى الشباب حاجة الى الاعلام ورغبة فيه ؟

أن الحاجة هي الى اشراك العنصر الانساني ، أي القارىء والمستمع الشاب ، في العملية الاعلامية، أي القضاء على التشويش الذي تتعرض له الرسالة الاعلامية فتقوم علاقة حوار بين طرفي العملية الاعلامية ، أي بين صاحب الرسالة الاعلامية أو مرسلها والشخص المعني بها أو الذي يتسلمها ، أي القارىء والمستمع والمشاهد . والى أن تقوم هذه العلاقة بين الطرفين سيبقى انفصال بينهما شبيه بانفصام الشخصية في علم النفس والذي يعزى الى الضعف في الاتصال والحوار بين المريض ومحيطه !

ان الرسالة الاعلامية ، سواء أكانت خبرا أم صورة أم برنامجا اذاعيا ، تحرك لدى القارىء أو المشاهد أو المستمع طاقة كامنة فيه . والمطلوب هو استخدام هذه الطاقة لانتاج عمل ما ، فلا يعود الاعلام حينئذ وحيد الاتجاه . ان الشكوى الحالية هي من عدم استخدام الطاقة وبالتالي جعل الانسان عنصرا سلبيا في العملية الاعلامية يتلقى الاشارات ولا يرد عليها : بل ينفعل بها فحسب أو لا يكترث لها . من هنا تطل مشكلة الشباب والاعلام المعاصر : ان طاقة الشباب غير معبأة وانها تستخدم خارج نطاق الرسائل التي تنقلها وسائط الاعلام المختلفة . ان الطاقة الحيوية لدى الشباب مهدورة !

ماذا في حلقة ليل ؟

ايف لافوان : الاستاذ المساعد في المركز الدولي العالي لتدريس الصحافة : اشترك في حلقة ليل وقدم عنها تقريرا جاء فيه ان الصحافة بقيت حتى الستينات من غير مزاحم بين القراء الشباب : الى ان نزلت مجلة « سالو كوبان » باكورة عهد الصحافة «الاستهلاكية» الموجهة للشباب ثم تبعتها كتب الجيب وما اليها . وتطورت هذه الصحافة الى درجة ان توزيع بعضها وصل الى حدود العشرين مليونا مستفيدا من طاقة الشباب الكامنة. فاستحالت الصحافة التقليدية صحافة بالغين من غير قراء شباب .

أسباب أخرى : اقتصادية (غلاء الصحف) : ثقافية (تعقد لغتها واتجاهها نحو التجريد ، جمالية (توسخ اليدين ولا أثر للون فيها) : تعليمية (ما زال هناك ـ حتى في فرنسا ـ كثير من الاميين : وهذا يدل على فشل تحقيق الديموقراطية بواسطة المدرسة) .

الحل ؟

ـ عدم الفصل ، في التوجه نحو الشباب : بين مشاكل الشبيبة وحاجاتها ومشاكل التربية والطلاب.

ـ الاكثار من التحاليل .

ـ انتاج صحافة « ذات ذاكرة » : اي غنية بالخلفيات التي تعلم وتثقف وتفيد .

ـ اعادة النظر في الصحافة والصحف تمهيدا لاختراع صحف جديدة وابتكار انماط عمل جديدة .

ـ محاورة الشباب ورفض التمييز بينهم وبين البالغين ، كذلك رفض « الروح الابوية » في مخاطبة الشباب وعدم التذرع بالحياد تجاه قضاياهم.

ـ السعي الى ادخال المواد الاعلامية كمواد مساعدة في التعليم وكمصادر اضافية في التعلم .

« النهار » نموذج ناجح

أين نحن من هذه الصحافة ؟

« النهار » كانت الصحيفة العربية : بل الاسيوية ، الوحيدة التي شاركت في الحلقة . ووزعت على المشتركين اعداد منها . وأبدى هؤلاء اعجابهم بتبويبها ـ نظرا الى جهلهم العربية ـ وكان التركيز في الحوار الذي دار حولها انها :

ـ تمثل تجربة ناجحة في مخاطبة الشباب كجزء من مجموعة القراء، وليس كطبقة مميزة في المجتمع ، لهم حق في الاعلام وفي ان يفهموا من الآخرين .

ـ لم تفصل مشاكل الشباب عن مشاكل الطلاب والقضايا التربوية والسياسية .

ـ لم تكن حيادية ازاء المشاكل المطروحة .

ـ لم تكن جريدة البالغين فحسب.

ـ جريدة استخدمت الطاقة الكامنة لدى الشباب والطلاب بدعوتها اياهم الى المشاركة في تحرير اخبارهم ومناقشة قضاياهم في صفحاتها ومحاورة اساتذتهم وأوليائهم ، على نحو خلق تيارا من الثقة والصدق في التعامل بين الجريدة وقرائها الشباب ، وهما عنصران يعوزان كل جريدة تخاطب الشباب ، وغيرهم من القراء .

ـ لم تتبن نظرية الاقسام أو الملاحق الخاصة بالشباب لايمانها بأن مشاكل الشباب والطلاب اليومية يجب أن تأخذ مكانها بين الاخبار كشأن عادي وطبيعي وان الملحق أو القسم الخاص لا يهتم به الشباب لانهم يعتبرونه امرا ثانويا «اكسترا» وغير رئيسي .

ـ تؤمن بأن الصحافة فعل اختراع ، وان الجريدة يجب أن تعيد النظر في اخراجها وتحريرها في استمرار والا تصبح مملة ومضجرة، كذلك الصحافة في حاجة الى ان تتخطى ذاتها على الدوام بحيث ترافق حاجات قرائها ومطامحهم ، وكثيرا ما تسبقهم في اكتشاف الحاجات أو في خلقها ...

ـ تحرص على العناية بالصورة وادخال اللون على الصحافة اليومية بحيث تشغل كل الحواس وتهذبها وترقيها .

ـ خلقت عادة القراءة لدى الشباب وطلاب المدارس ونزعت عن الجريدة صفة « المضيعة للوقت » في نظر الاولياء والاساتذة لتصبح الوسيلة ، غير المباشرة ، في التعلم والاتصال بالعالم الخارجي والاحاطة به .

كانت هذه « الشهادة » بمثابة اكتشاف لصحافة متطورة في العالم الثالث ومناسبة للحديث عن تقدم الصحافة في لبنان . وتناولت الاسئلة التي طرحت من كل صوب ، خصوصا من الفرنسيين والانكليز والسويسريين، طريقة تدريب الشباب والطلاب على التحرير الصحافي وظاهرة تضاعف توزيع « النهار » خلال ٨ سنوات . وثمة من سأل عن الاعلانات والتوزيع وقارن بين الانظمة الديموقراطية والانظمة الديكتاتورية في معاملة الصحافة واحترامها والضغط عليها !

في مواجهة هذه الصورة ـ الشهادة، التي اعتبرت ناجحة ، قدم مايكل هايدز رئيس تحرير « مورنينغ تلغراف » في مقاطعة شفيلد في بريطانيا، نماذج من تجارب بريطانية فاشلة في مخاطبة الشباب واثارة اهتمامهم بالصحافة . وكان الاكثر حزنا في كلامه ما ورد عن الملحق الاسبوعي « اكسترا سكول » : (ملحق المدرسة) ذي الـ ٢٤ الصفحة المعزز بالالوان والصور والذي فشل في اثارة اهتمام الطلاب والشباب . السبب ؟ ربما لانه صدر بالتعاون بين ادارات المدارس وسلطات التربية المحلية وولي تحريره صحافي محترف . وكانت النتيجة ابتعاد الطلاب والشباب عنه . وابدل في ما بعد بأربع صفحات خاصة . ثم بصفحتين . ثم بصفحة وبنصف صفحة فلم يتحسن الوضع فصرف النظر عن الموضوع .

على نقيض تجربة « النهار » كان اهتمام « اكسترا سكول » بالطلاب عرضيا ، اي اسبوعيا ، كأن لا مشاكل يومية للطلاب والشباب، ثم انه جاء من السلطتين اللتين ان لم يرفضهما الشباب فانهم في نزاع معهما اي ادارة المدرسة وادارة التربية : لذلك لم يشعر الشباب ان هذا الخبز من معجنهم .

تجارب أخرى

الى ذلك قدمت شهادات اخرى . البريطانيون قدموا ثلاث شهادات . الاولى من الانسة ستانلي كلارك العاملة في تلفزيون ـ الكابل في منطقة بريستول . وتقوم التجربة على مساعدة الطلاب والشباب (من عمر ٨ او ٩ اعوام) على انتاج برامج تلفزيونية بغية كسر الحاجز الذي يفصل بين التلفزيون كأداة اتصال وواسطة لنقل الرسائل الاعلامية والجمهور الشاب الذي يفترض ان يكون العنصر الاوقظ والمستقبل لهذه الرسائل . وقد اوجدت هذه الطريقة نوعا من « الغوش بوش » بين الشباب والتلفزيون .

التجربة الثانية قدمها السيد نيل بارلز مساعد مدير قسم انتاج البرامج التربوية في هيئة الاذاعة البريطانية : وهي تتعلق بسلسلتين من البرامج المعدة للشباب والمسجلة على فيديو (١) وهي ترمي الى اختبار مدى تأثير التلفزيون على سلوك الشباب . وترافق كل سلسلة نشرة ايضاحية تنطوي على اسئلة تطرح على الطلاب بعد العرض وتعاد الاجوبة الى القسم التربوي في هيئة الاذاعة البريطانية لتقييمها وقياس مدى فعالية التلفزيون كأداة للتعليم والافادة من الطاقة الكامنة لدى الشباب . وتعرض مواد احدى السلسلتين في ٢٣٠٠ صف في بريطانيا بمعدل صفين في كل مدرسة : بينما تعرض مواد السلسلة الاخرى في ٢٥٠٠ صف بمعدل ثلاثة صفوف في كل مدرسة .

التجربة الثالثة قدمها السيد غراهام موردوك الباحث في مركز البحوث الاعلامية في جامعة لايستر في بريطانيا ، الذي يديره الباحث الشهير السيد جيمس هالوران . قال ان البحث الذي اجراه المركز حول اثارة المزيد من اهتمام الشباب بوسائل الاعلام عن طريق استخدامها في التعليم ، اسفر عن نتائج عدة بينها ان استخدام هذه التقنية الجديدة يفترض تسليح الطلاب بمهارات اساسية وزرع الثقة في نفوسهم . ذلك ان العملية دقيقة لانها تهدف الى تحويل الطلاب والشباب من مستهلكين الى منتجين وتوفير وسائل متكافئة لكل الطلاب في الناحية التي تطبق فيها التقنية الجديدة . الى ذلك انها تدخل الى المدارس نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الشعبية او الجماهيرية التي ستصطدم بالثقافة « المشغولة » في المدرسة ، كما تطرح مصير المعلم على بساط البحث : ماذا يبقى له ؟ هل هذه التقنية مزاحمة له ، بديلة عنه . وماذا هي ستقدم ؟ الاخبار ام التعليم ؟ ماذا سيكون مصير النظام التربوي بعد ذلك ؟ أي شهادات ستعطى وعلى أي اساس: واي مواد ستطرح في الامتحانات : ما انطوت عليه الصحف وأجهزة الاعلام الاخرى ام ما تضمنته الكتب؟

وفي نظر موردوك ان ادخال الاعلام البرامج التربوية يحدث ثورة ويشكل خطرا وان لا بد من التبصر في نتائج هذه الطريقة قبل اعتمادها نهائيا .

وقدم الفرنسيون تجربة « الميديا المتعددة » . وتقوم هذه الطريقة على استخدام الصحف كمصادر للمعلومات حول مواضيع معينة يتم اختيارها . وكان الموضوع النموذجي : الطاقة . وشرح تفاصيل هذه الطريقة الدكتور بيار ماري بلات عميد جامعة بيزانسون . قال ان المدرسة يجب الا تبقى جزيرة خارج العالم وان ما يسمعه الطالب ويشاهده ويقرأه خارج المدرسة يجب الا يبقى غريبا عنه داخلها . واضاف ان مشروع « الميديا المتعددة » ـ والذي تنتجه وزارة التربية الفرنسية (الحكومة الحالية اسقطت من التسمية كلمة الوطنية نظرا الى ان كل المؤسسات اصبحت وطنية) ـ يقوم على توفير مصادر المعلومات المختلفة للاساتذة ودعوتهم الى استخدامها في تدريس بعض المواد والتعاون مع طلابهم في جمع المعلومات من الصحف والنشرات المختلفة . واشار الى ان نجاح التجربة يتطلب انفتاحا وذكاء وثقة في النفس لدى الاساتذة . وقد قوبلت هذه الطريقة بالتحفظ من عدد من الاساتذة الثانويين في بيزانسون الا ان هذا التردد ما لبث ان زال بعدما وضع في ايدي الاساتذة ملف كامل يتضمن قصاصات من الصحف وبيانات من مؤسسات وشركات حول الموضوع المطروح (الطاقة) . ووضع هذا الملف بين ايدي الاساتذة وتحول الى مادة للتدريس ، وبذلك استطاع الطلاب التعرف على كل ما له علاقة بالطاقة وأزمتها في العالم .

مشكلة الاساتذة انحلت . تبقى مشكلة الاهل الذين يعتبرون قراءة الصحف ، واستعمالها بالتالي في التعليم، مضيعة للوقت ودون الكتاب قيمة تعليمية . لهؤلاء اعدت ادارة التربية في المنطقة معرضا عن الطاقة ، انطلاقا من المعلومات المتوافرة لدى الاساتذة والطلاب : وفي المعرض التقى الاهل والاساتذة والطلاب والمسؤولون عن التربية وتحاوروا وازالوا كل التباس او سوء تفاهم . وهذه التجربة هي في اتساع .

السويسريون تحدثوا عن تجربة في جامعة جنيف لتحضير برنامج شعاره: التربية من اجل السلام العالمي ، عن طريق خلق مجتمع جديد وتوسل اجهزة الاعلام للمساعدة على فهم رموز هذا النظام .

الخلاصة والتوصيات

في نهاية اليوم الثالث من الحلقة صاغ السيد جاك ليوتيه نتائج ابحاثها ومناقشاتها وردود فعلها واقتراحاتها بالاتي :

ان ما تم الوصول اليه في الحلقة له ثلاثة وجوه متكاملة :

الوجه الاول : اظهرت الحلقة الوضع السائد قبل ادخال الاعلام حياة الشباب : ثم اظهرت ما بعده.

قبل الادخال كانت الحواجز بين الفئات المختلفة عالية وواضحة . داخل المجتمع هناك البالغون والقصار . من جهة اخرى المدرسة بالنسبة الى القصار هي مكان مقفل (المدرسة الداخلية التقليدية) حيث الانفصال بين عالم المدرسة وعالم البيت والعائلة . وهذه المدرسة منفصلة عن ادوات الاعلام المختلفة والمعلم هنا هو محتكر المعرفة والصحافة والاذاعة والتلفزيون ليست مزاحمة له . وهناك بالتالي فقدان من الثقافة ، الثقافة الشعبية او الجماهيرية التي تروج لها الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والملصق والاسطوانة والاعلان وهناك « الثقافة المشغولة » والمتقنة و « المتعوب عليها » التي تدرس في المدرسة .

بعد ادخال اجهزة الاعلام حياة الشباب تزول الحدود بين الفئات المختلفة ان لم تبدل مكانها وينخفض مستواها ويحصل تغيير . وفي هذا النطاق يمكن الابقاء على بعض التقليد كأن يكون الاعلام مساعدا على اظهار الثقافة الكلاسيكية . وهذا هو التغيير المعتدل . اما اذا ذهبنا بعيدا وتعمقنا في تدريب الشباب على استعمال وسائل الاعلام فاننا نحقق بذلك انقلابا : ويحصل تعد من جانب هذه الوسائل على احتكار المعلم للمعرفة ويستعان في التعلم بوسائل اخرى غير المعلم . وهنا يحصل انفتاح المدرسة على العالم الخارجي وينقلب النظام التربوي الكلاسيكي القائم على الفصل بين المدرسة ومحيطها : كما يحصل تبدل في مفهوم الثقافة فتعزز الثقافة الجماهيرية على حساب الثقافة المدرسية الكلاسيكية « المتعوب عليها » . يطرح سؤال : ما هي قيمة الثقافة الكلاسيكية وما هي القيم الجديدة التي ستحل مكان القيم القديمة ؟

الى ذلك ستنقطع الصلة بين أساليب الماضي التي تعطي الاخير اهمية كبيرة : والاساليب الحديثة التي تعطي الحاضر والمستقبل كل الاهمية .

وأظهرت المناقشات انه يجب اخذ كل هذه الامور في الاعتبار لدى البحث في العلاقة الجديدة بين الشباب والاعلام . فهناك قضية واحدة مترابطة : المجتمع ـ المدرسة ـ العائلة ـ الثقافة الجماهيرية و « المشغولة » ...

٢ ـ الوجه الثاني : ان هناك وسائل لادخال الاعلام حياة الشباب، وكلها تحتاج الى مناقب ضرورية . وفي هذا المجال كان نجاح وفشل . كان فشل اجمالا في عزل الشباب في صحافة البالغين ، عن طريق تخصيصهم بزوايا وملاحق في هذه الصحافة . وفشلت هذه التجارب لان هناك ميلا لدى البالغين الى اعتبار الشباب اقلية فأوجدوا بذلك حدودا بين الفريقين بل تمييزا وفصلا وحصل نجاح : في اظهار قدرة الاعلام على تغيير المعطيات السياسية ومدى تأثيره على الجماهير ولو من خلال الاسلوب الخيالي او الرمزي .

وفي استعمال الاعلام وادواته للاغراض التربوية يجب عدم استصغار الشباب أو « استغشامهم » كما حصل نجاح في استنباط اساليب جديدة في التعليم عن طريق التلفزيون الذي ينتجه الشباب لمعالجة حالات خاصة لديهم . تضاف اليها تجربة « الميديا المتعددة » حيث تم اختيار الوسيلة والمصادر : من خلال الحاجة الى المناقب التي تناسب المجتمع ويقبل عليها .

٣ ـ الوجه الثالث : ان ثمة حاجة الى اختيار والى سياسة في مجال ادخال الاعلام حياة الشباب . هنالك خطى يمكن القيام بها وبالتالي قياس نتائجها . ان كل مجتمع يجد نفسه دائما أمام قرار واختيار ما : اختيار التجهيزات والانفاق عليها (توفير أجهزة التلفزيون والفيديو للمدارس) وتجديد نظام التعليم وتدريب المعلمين على استعمال اجهزة الاعلام المختلفة وتعويدهم تقاسم المعرفة مع مصادرها الاخرى وتعيين الجهة التي ستكون مسؤولة عن هذا العمل الجديد (القطاع العام ام القطاع الخاص) ، وتحديد نوع الشباب الذي نعد والثقافة التي نريد لهم والمدى الذي يمكن ان تبلغه الثقافة الجماهيرية . انها قضية سياسية تتطلب قرارا على المستوى الوطني ولا يمكن ان تتعلق بمدرسة واحدة فحسب .

الى ذلك ينبغي رسم اطار هذه العملية واظهار الحدود بين الشباب وغير الشباب . اذ سيبقى بين الشباب من يصعب عليه دخول هذه العملية لانه يعتبر ان ثمة فارقا بينه وبين البالغين ، كما يبقى بين البالغين من يعتبر ان ثمة فارقا كذلك بين البالغين والشباب . ان المطلوب حقيقة ليس سياسة بل طريقة حياة جديدة وموقف جماعة من أخرى ، وهي في النهاية قضية بيولوجية : قضية عمر .

الممكن آنيا : تقليل الحواجز بين الطرفين ، اذ يصعب فورا ايجاد مشروع كامل لادخال الاعلام حياة الشباب .

في المستقبل : ازالة الحواجز بين الطرفين .

انها قضية خطوات ودرجات ، ويصعب الوصول الى النهاية في عملية ادخال اعلام الكبار حياة الشباب .

وسترفع هذه الخلاصة الى الاونيسكو لتساعدها في وضع السياسة التي ستنتهجها في هذه القضية .

> ### في بريطانيا يعطون خبزهم للخباز
>
> شكلت حديثا في بريطانيا لجنة ملكية للبحث في شؤون الصحافة، وضمت هذه اللجنة عشرة اعضاء بينهم خمسة صحافيين .
>
> وتهتم هذه اللجنة بالتحري عن العوامل التي تؤثر في المحافظة على الاستقلال والتنوع والمستوى التحريري في الصحف والمجلات ، فضلا عن حرية الجمهور في اختيار الصحف والمجلات الوطنية والمحلية والاقليمية. كما تهتم باقتصاديات النشر والتوزيع للصحف والمجلات، كذلك بالادارة وأساليب الانتاج وشروط العمل وضماناته في هذه الصناعة وبتوزع الملكية وتمركزها وبالقوانين المناسبة والقائمة كذلك .
>
> وطلب من اللجنة ان تعد تقريرا عن تشكيل مجلس الصحافة في بريطانيا وعمله ومسؤوليته .
>
> والملفت في الامر ان بريطانيا، العريقة في الديموقراطية واحترام الحريات ، لم تشذ يوما عن القاعدة القائلة ان أهل البيت هم أدرى بما فيه وأن مشاكل الصحافة بالتالي لا تعالج في معزل عن العاملين فيها وان الحلول لمشاكلها لا يمكن أن ترتجل .
>
> وتضم اللجنة الملكية الاعضاء الاتية اسماؤهم والقابهم : ديفيد باسنيت الامين العام لاتحاد عمال البلدية ، جوفري غودمان المحرر الصناعي في « الديلي ميرور » ، مالكولم هورسمان نائب المدير والمدير المشارك في شركة بووتر، اللورد هانت رئيس مجلس الشرف : بول جونسون رئيس التحرير السابق لـ « نيو ستيتسمن » ، جون جونز مدير تحرير مجموعة « كارنارفون هيرالد » ، البروفسور اوليفر ماك غريغور استاذ المؤسسات الاجتماعية في جامعة لندن ورئيس قسم علم الاجتماع في كلية بدفورد وايان ريتشاردسون رئيس التحرير المحلي في « برمنغهام بوست » والانسة اميرسيز روبرتس نائبة مدير جمعية حماية المستهلك .
>
> ويرئس هذه اللجنة قاض تسميه وزارة العدل .

(*) ـ كلام لتومو مارتلاك الاستاذ في جامعة لوبليانا في يوغوسلافيا ، شارك في الحلقة .

(١) ـ آلة تسجيل الصورة والصوت معا •

مـات الحـاج أمـين الحسيني
المقـاومـة تنعى الزعيم الفلسطيني الكبير

توفي أمس الحاج أمين الحسيني، الرجل الذي التصق اسمه باسم فلسطين : قضية ونضالا ، طوال اكثر من نصف قرن .

وحدثت الوفاة في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

وقال أفراد عائلة الحاج أمين انه أصيب بنوبة قلبية منذ يومين أدخل على أثرها المستشفى .

وكان الحاج أمين يتخذ من بيروت مقـرا لـه . ويتمتـع بامتيازات ديبلوماسية منحته اياها الحكومة اللبنانية .

وقال أفراد عائلته انه كان قد أصيب بنوبة قلبية حادة عام ١٩٦٧ اثر هزيمة العرب في الحرب العربية - الاسرائيلية .

وقد وزعـت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » بيانا قالت فيـه : « تنعـي قيـادة الثورة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني الزعيم الفلسطيني الكبير الحاج أمين الحسيني الذي وافته المنية بعد ظهر أمس بعد عمر قضاه وهـو يناضل نضـالا مستمرا ومريرا مـن أجل الشعب الفلسطيني والامة العربية » .

مـن هـو ؟

ولد في القدس عام ١٨٩٧ حيث تلقى علومه الابتدائية والثانوية ثم دخل الجامع الازهر في مصر، وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى التحق بالفرقة ٤٦ في ولاية ازمير واستمر يخدم في الجيش العثماني ضابطـا حتى انتهت الحرب .

بعدها عاد الى فلسطين فانشأ الجمعيات والنوادي العلمية والثقافية والسياسية وقاد الحركة الوطنية الفلسطينية من أجل مقاومة الانتداب البريطاني ووعد بلفور .

في نيسان ١٩٢٠ : خلال احتفالات موسم النبي موسى : اطلق الشرارة الاولى لثورة القدس، فتشكلت محكمة عسكرية بريطانية لمحاكمة المتهمين بالاشتراك فيها وصدر عليه حكـم غيابي بالسجن عشر سنين مـع الاشغال الشاقة . لكنه تمكن من الهرب الى سوريا حيث كان مجال العمل فيها من أجل القضية الفلسطينية واسعا .

عام ١٩٢١ الغي الحكم الصادر عليه في فلسطين فعاد اليها وتسلم منصب الافتاء خلفا لشقيقه محمد كامل الحسيني .

عـام ١٩٢٢ انتخـب رئيسـا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى فأصلح ادارة الاوقـاف والمحاكـم الشرعية الاسلامية ونظم شؤونهـا وسعى الى صيانة اراضي فلسطين من التسرب الى ايدي اليهود . وقاد الحركة الوطنية الفلسطينية وعمـل على عقد المؤتمرات الفلسطينيـة والمؤتمرات الاسلامية وتشكيل اللجان التنفيذية وارسال الوفود الى الخارج .

نجح الحاج أمين في اخراج قضية فلسطين الى نطاق العالمين العربي والاسلامي . ودعا عام ١٩٢١ الـى عقد المؤتمـر الاسلامـي العام فـي القدس .

عام ١٩٢٩ : عندما نشبت ثـورة فلسطين : قال امام لجنـة التحقيق البريطانية ان اليهود حاولوا رشوته بنصف مليون استرليني .

عام ١٩٣٠ كـان ضمـن الوفـد الفلسطيني الذي ذهب الى لنـدن لمفاوضة الحكومة البريطانية حـول قضية فلسطين ومطالب الشعب الفلسطيني .

عام ١٩٣٤ قامت الحرب بين اليمن والسعودية : فرأس بصفته رئيـس مؤتمر العالم الاسلامي وفدا مؤلفـا من شخصيات عربية عدة لوقف القتال .

عام ١٩٣٦ اندلعت ثورة فلسطين الكبرى وانتخب الحاج أمين، باجماع الاحزاب الفلسطينية : رئيسا للجنة العربية العليا التي قـادت الثـورة ستة اشهر كاملة وضعت اللجنـة البريطانية علـى أثرهـا تقريرهـا الخاص بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود . بيد أن الثورة تجددت عـام ١٩٣٧ : وحاولـت السلطـة البريطانية القبض عليه : فطوقت قوة كبيرة دار اللجنة العربية العليا في القدس : الا انه لجأ الى المسجد الاقصى واعتصم فيه أربعة اشهر : ثم خرج خفية من فلسطين وسافر في زورق الى لبنان .

عام ١٩٣٩ : في مطلع الحـرب العالمية الثانية : ضغطت بريطانيـا على فرنسا لتسلمها الحاج أمين : فعلم هو بالامر وغادر لبنان الـى بغداد وأقام في العراق سنـة ونصف سنـة .

عام ١٩٤١ نشبت ثورة العراق ضد التدخل العسكري البريطاني : ولمـا أوشك البريطانيون ان يحتلوا البلاد: لجأ مع قادة الثورة العراقيـة الـى ايران . لكن القوات البريطانيـة والروسية بعد احتلالها لايران ظلت تلاحقه وأعلنت عن جائزة قيمتها ٢٠ الف استرليني لمن يرشدها اليـه . فانتقل الى أوروبا اذ رفضت تركيـا قبوله لاجئا سياسيا وبقـي فيهـا طوال الحرب حتى اعتقلته السلطات الفرنسية . ومرة أخرى نجح الحاج أمين في مغادرة فرنسا سرا صيـف ١٩٤٦ الى مصر .

أواخر ١٩٤٧ انشأ « جيش الجهاد المقدس » بقيـادة عبـد القـادر الحسيني الذي دخـل الحرب مـع الجيوش العربية .

ومنذ نكبة ١٩٤٨ والحاج أمين يتابع في الظـل القضيـة الفلسطينيـة وتطوراتها بمثل الاهتمام الذي كـان يتابعها به يوم كـان في موقـع المسؤولية .

وحضر الحـاج أمـين عددا مـن المؤتمرات الدولية كان آخرها مؤتمـر القمة الاسلامي في لاهور . ولا تزال الهيئة العربية العليا تقوم بنشاط حتى الان في خدمة القضية الفلسطينية .

وسيشيع جثمـان الحـاج أمـين يوم الاحد المقبل ويدفن في مقبـرة شهداء فلسطين في بيروت .

البكـر يستقبل جبريل

بغـداد - ٤ تموز - واع - استقبل الرئيس احمد حسن البكر اليوم وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - يرئسه السيـد احمد جبريل الامين العام للجبهة .

وحضر المقابلة التي استمرت أكثر من ساعة السيد ابو جبار مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحـزب البعـث العربـي الاشتراكي .

فالدهايم "صدم كثيرا" لما رآه في القنيطرة

جنيف - ٤ تموز - وصف ، رويتر - اعرب الامين العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، خلال مؤتمـر صحافي عقده اليوم في جنيف ، عـن تفاؤل حذر في شأن تطـور المفاوضات الهادفة لايجاد تسوية سلميـة فـي الشرق الاوسط .

وقال فالدهايم : «ان اتفاقي الفصل يمثـلان اساسـا ايجابيـا للمفاوضات المقبلة، ولكنني اعتقد ان استئناف مؤتمر السلام لن يتم قريبا لانه يقتضي تحضيرا دقيقا . ان وجهة نظري الشخصية هي ان المؤتمـر لن يتابع اعماله قبـل الخريف المقبل » .

وفي ما يتعلق بزيارته الى المناطـق الخاضعة لاتفاق الفصل ، قال انـه « صدم كثيرا لما رآه في القنيطـرة من اعمال التدميـر والمآسي التي تنجـم دائما عن هذا النوع من النزاعـات » .

ومن جهة اخرى ، تطرق الاميـن العام الى نتائج القمـة السوفياتية - الاميركية واكـد على « شعوره الدائم بالغبطة لهذه الاجتماعات التي تساهـم في الانفـراج وفي ايجاد تفاهم دولي افضل » .

وفي معرض تقييم الاتفاق السوفياتي - الاميركي حول التجـارب النوويـة تحت الارض ، اعرب فالدهايم عـن امله « في الا تستخدم الفترة السابقة لتنفيذ الاتفاق لاجراء تجارب كثيفـة » ولكنه اضاف انه « يأمل في التوصل الـى اتفاق مرض تمامـا في اقرب وقت ممكن » .

سوريا تتهـم

● في دمشق اتهمت سوريا رسميا اليوم اسرائيل بنهب وسلب وتدميـر المواقع والابنية الاثريـة فـي قـرى مرتفعات الجـولان التي كانت تحتلهـا منذ العام ١٩٦٧ والتي جلت عنها قبل اسبوع .

وقال السيد سليمان المقداد رئيس دائرة الاثار والمتاحف فـي محافظتـي القنيطرة ودرعا اثر الجولـة الاولـى التي قام بها للمواقـع والمباني الاثرية في قرى المناطق التـي جلـت عنهـا اسرائيل في مرتفعات الجولان « ان العـدو الاسرائيلـي ازال الاثـار التاريخية التي كانت موجودة في زهاء ٦ تلال ونهب الكنوز الاثريـة فيها والتي يعود معظمها الى نحـو ٣٠٠٠ سنة. كما اقتلع الحجارة المزخرفة والتماثيل المنحوتة من اماكنها الى جانب سرقته وتدميره الايقونات القديمة فـي كنائس المنطقة » .

السفراء العرب في باريس يندِّدون بالحملة الصهيونية حول يهود سوريا والعراق

باريس - ٤ تمـوز - وصف - أصدر السفراء العرب فـي باريس بيانا لمناسبة انعقاد « المؤتمـر الدولي لانقاذ اليهود في الشـرق الاوسط » اكدوا فيه ان هذا المؤتمر يمثل خطوة جديدة لاحياء الحملـة التشهيرية الموجهة ضـد الـدول العربية : وفي شكل خاص العراق وسوريا : انطلاقا من ادعاءات مفرغة واتهامات لا طائل تحتها حول وضع وظروف حياة اعضاء الطائفة اليهودية في كل من البلدين .

وقال البيـان ردا على الحملـة الصهيونية الجديدة « ان المواطنين السوريين والعراقيين من الطائفـة اليهودية يتمتعون : ومـن دون اي تمييز ، بالحقوق التي يمارسهـا اخوانهم من الطوائف الاخرى : كمـا انهم يمارسون نشاطاتهم بحريـة كاملة في مختلف قطاعات الحيـاة العامة ويمارسون طقوسهم الدينيـة من دون اي عائق ويتعلمون اللغـة العبرية في مدارس خاصة بهم » .

مساعدات المانية لمصر بقيمة ١٥٠ مليون مارك هـذا العـام

بون - ٤ تموز - رويتر - وصـف - اجتمعت اللجنة المصرية - الالمانية المشتركة للانشاء والتعمير للمرة الاولى اليوم بهدف وضع تفاصيل المساعدات الالمانية التي ستقدم لمصر خلال السنة الحالية : وتحديد اطار التعاون المصري - الالماني خـلال ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

ويرئس اجتماعات اللجنة التي تستغرق يومين وزيـر الخارجيـة الالماني السيـد هانس ديتريش غينشر ، وعن المصري : السيـد اسماعيل فهمي .

وستبحث اللجنة : بموجب اتفاق تم التوصل اليه بـين المستشار الالماني السابـق فيلـي برانـت والرئيس المصري انور السادات : في اشكال المساعدة الالمانية لتنمية الاقتصاد المصري واعـادة تعمير المناطق التي دمرت في الحرب مع اسرائيل .

وقالت مصادر المانية مطلعة ان في استطاعة مصر ان تحصل علـى مساعدات تبلغ في مجموعها ١٥٠ مليون مارك هذه السنة اي بزيادة ٣٠ مليون مـارك علـى مجمـوع المساعدات في ١٩٧٣ .

اشارة نيكسـون وبريجنيف الى المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني تثير القلق في اسرائيل

تل أبيب - ٤ تموز - رويتـر - أعربت الصحف الاسرائيلية اليوم عـن قلقها مـن عبارة وردت في البيان المشترك عن محادثات الرئيس نيكسـون فـي موسكـو تعتـرف بالحقـوق المشروعـة للشعـب الفلسطيني .

وقالت صحيفة « دافار » الناطقة باسم اتحاد نقابات العمال وهـي تشير الى عبارة مماثلة وردت في بيان مشترك صـدر اثـر زيـارة الرئيس نيكسون لدمشق : « برغم ان الدكتور هنري كيسينجر وزيـر الخارجية الاميركية قال ان ذلك لا يعني أن الرئيس نيكسون قـدم تنازلات لمضيفه السوري فان المرء لا يستطيع أن ينظـر الى هـذا التأييد للقضية الفلسطينية من دون خوف أو قلق وعلى الاخص في هذا الوقت الذي يشكل فيه الارهـاب العقبة الرئيسية التي تحول دون التقدم نحو تسوية سلمية . وفي وقت يلعب الاتحاد السوفياتي دور المتطرف لمواجهة المكاسب الاميركية في الدول العربية » .

وقالت صحيفة « هاتسوفيـه » الناطقة باسم الحزب الديني الوطني ان البيان يجب أن يكون اشارة تحذير تطلقها الاتجاهات السياسية للدولتين الكبريين .

وأضافت : « ان الصيغة التي قبلت هي تلك التي ينادي بهـا الحكام العرب والمنظمات الارهابية وهم يفسرونها بأنها تعني الغاء دولة اسرائيل . وبرغم أن واشنطن لا تشترك في هذا التفسير فان اسرائيـل لا تستطيـع أن تمـر بالبيان المشترك مرور الكرام » .

وقالـت « جيروزاليم بوسـت » التي تصدر بالانكليزيـة انـه لا توجد أي بينة واضحة تثبت أن قضية الشرق الاوسط لعبت دورا رئيسيا في محادثات القمة فـي موسكو ، وأضافت : « الا أن البيان الذي صدر أمس ودعا الـى سلام دائم في المنطقة ، أشار مع ذلك الى « مسألة المصالح المشروعة » للشعب الفلسطيني » .

وقالت صحيفة « القدس » التي تصدر في القدس العربية المحتلة ان البيان المشترك يعكس توفيقا للخلافات في الرأي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بمشكلة الشعب الفلسطيني .

وأضافت ان الشعب الفلسطيني وزعماءه سيدركون الآن « الواجب التاريخي الملقى على عواتقهم » .

وقالت انه يجب اتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم ضياع فرصة حل المشكلة الفلسطينية .

معلق عسكري اسرائيلي : هل يمكن ان نثق بالاميركيين بعد اليوم ؟

تل أبيب - ٤ تموز - وصـف ، رويتـر - كتـب المعلـق العسكـري الاسرائيلي زئيـف شيـف تحليلا في صحيفـة « هآرتس » جـاء فيـه أن « مبيعات الاسلحة الاميركية الـى البلاد العربية ستـرغـم اسرائيل على وضع حـد للتنسيق الذي كان قائما حتى الان بيـن الاجهـزة العسكريـة الاسرائيلية والاميركية » . وأضاف المعلق ان هـذه المبيعات « تهـز الى درجة كبيرة الثقة التـي كـان الاسرائيليون يطلعون على أساسها أصدقاءهـم الاميركييـن علـى أسرارهم » .

وقال المعلق ان مبيعات الاسلحة الاميركية الى البلاد العربية «ستصبح حقيقة واقعة في المستقبل القريب : ذلك ان الطرفيـن يوليان اهتمامـا كبيرا لمثل هـذا الاتفاق ويتعين على اسرائيل أن تستعد لمواجهة هـذا الموقـف » .

وأضاف : « تعلمت اسرائيل مـن تجربتهـا المؤسفـة مـع فرنسا أن عليها أن تتوقـع أن أي تطـور أو تحسين يطـرأ على الاسلحة القتالية أو على الاسلحة الاميركية سيصبـح في النهاية معروفا لدى العرب » .

وأشار الى أن الاسرائيليين «ظلوا طوال سنوات يطلعون الفرنسيين على تفاصيـل بالغـة الاهميـة تتعلق بخصائص الاجهزة التي يشترونهـا من فرنسا ويدخلون عليها تحسينات . وكانت نتيجـة ذلك ان وصلت كـل هذه المعلومات الى الليبيين » .

ومن جهة اخرى يعتقد المحللـون العسكريون الاسرائيليون ان مصـر تخلـت عـن التفكيـر العسكـري السوفياتي وتبنت الافكار الغربيـة بعد تحليلها لنتائج حرب تشريـن الاول .

وقالت مجلـة الجيش الاسرائيلي الاسبوعيـة ان القوات المحدودة في جانبي خطوط فصل القوات في سيناء مهدت السبيل أمام قوات أكبر بكثير اما للدفاع أو الهجوم .

وأضافت ان المصريين تحصنوا في منطقـة تحديد القـوات علـى طول المنطقـة العازلة التابعة للامم المتحدة فـي مواقـع اقيمت علـى الطريقة الغربية واحيطت بحقول الغام بدلا مـن اتبـاع المبدأ السوفياتي القاضي باقامة ثلاثة خطوط متصلة مـن الخنادق .

وأشارت الى أن في وسع المصريين تعزيز قواتهم لشن هجوم بين عشية وضحاها باستخدام جسور متحركـة على قناة السويس لنقـل قواتهـم مـن الضفـة الغربيـة .

شبح التضخم يخيِّم على اسرائيل

القدس - ٤ تموز - اب - وزعـت وكالة انبـاء « الاسوشيتيدبـرس » تحليلا لاحد مراسليها عن « شبح التضخم » في اسرائيل .

وجاء في التحليل :

« يركز الاسرائيليون اهتمامهـم على شبح التضخم ، بينما تواجهـه الاسعار التي ترتفع في شكل جنوني منذ حرب تشرين الاول : ارتفاعـا جديدا يراوح بين اثنين واربعـة في المئة بسبب مخطط حكومـي جديد يرمي الى تهدئة الاقتصاد .

ومن الامثلة على ذلك ان عـددا كبيرا من عمال المصانع يتقاضـون اقل من ٣٥٠ دولارا في الشهر : بعد حسم الضرائب الثقيلة . ولكن جهاز التلفزيون غير الملون : المصنوع في اسرائيل : يكلف ٤٥٠ دولارا . ومن الصعب العثور على وجبة طعـام جيدة في مطعم بأقل من ١٥ دولارا للشخص .

وبرغم ذلك لا يزال اسرائيليون كثيـرون يقبلون علـى شراء سلع استهلاكية قبل المرحلة التالية مـن زيادة الاسعار .

وارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية ٤١.٢ في المئة : خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي : كما بلغ العجز التجاري في الاشهر الاربعـة الاولى ٦٤٣ مليون دولار : اي ٦٦ في المئة اكثر من العجز في المرحلة المماثلة من العام الماضي .

وهذا الاسبوع : اعلنت حكومـة اسحق رابين برنامجا لمكافحة التضخم المتزايد وخفض الانفاق العام والخاص وزيادة الدخل نحو مليار دولار .

وسيخفض الانفاق الحكومي بنحو ٤٠٠ مليون دولار . وفرضت ضريبـة جديدة قدرها ١٠ في المئة رفعت مجموع الضرائب على السلع الاجنبية، التي تدخل البلاد : الـى ٣٥ فـي المئة .

ويقف الزبائن في الصف لشراء ادوات منزلية وملابس وسيارات : محاولين اقتناء ما يحتاجون اليه : قبل ان تقفز الاسعار مجددا او قبل خفض سعر الليرة الاسرائيلية .

ويجد الاقتصاديون صعوبـة فـي ايضاح ذلك . فأرخص آلة غسيـل اسرائيلية الصنع تكلف نحـو ٥٠٤ دولارا : كمـا يصل سعر البـراد الاميركي الى اكثر من ٢٥٠٠ دولار . اما سعر شفرة الحلاقة الاميركيـة فيصل الى نحو دولار واحد .

وتزدهر أعمال المطاعم الانيقة . ولكن جينو فينوكي : الذي يملـك مطعما ايطاليا صغيرا فـي القـدس العربية ، اصيب بخسائر تجبـره على اغلاق مطعمه في الثالثة بعـد الظهر .

وقال شاكيا : « لم يعد احد يأتي للعشاء . وبعد الان سيتضاءل عدد القادرين على تناول الطعـام خارج بيوتهم . ولم يعد ذلك يستحـق ابقاء المطعم مفتوحا » .

ويتقاضى افي ليرنر : الذي يعمل في مصنع لعصير البرتقـال فـي تل ابيب ، ٢٢٠ دولارا في الشهر : بعد حسم الضرائب . وهو يدفع نحو مئـة دولار من راتبـه كضرائـب . ويفرض عليه المخطط الحكومي الجديد دفع ثلاثة في المئة ايضا للقرض الحربي » .

مجلس اللوردات البريطاني : لا تأمين على ٣ طائرات دمرها الاسرائيليون في مطار بيروت

لندن - ٤ تموز - رويتر - رفض مجلس اللوردات البريطاني أمـس طلب دفع قيمة تأمين عن ثـلاث طائرات ركاب لبنانية دمرها جنود كوماندوس اسرائيليون في مطـار بيروت في ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ .

وقدم الطلب من جانب شركـة الخطوط الجوية الاميركية «أميركان ايرلاينز انكوربوريتد » في نيويورك وبنك صباغ في بيروت ضـد وكـلاء تأمين بريطانيين .

وكانت الطائرات الثلاث تابعـة لشركة الخطـوط الجوية الدوليـة اللبنانية « ليا » التي صفيت منـذ ذلك الحين . والشركة الاميركيـة ضالعة في القضية بصفتها بائعـة لاثنتين من الطائرات لم تتلق ثمنهما بينما أقرض البنك اموالا لشـراء الطائرات الثلاث .

وأيد مجلس اللوردات قرارا صادرا عن محكمة الاستئناف التي رفضت مطلب الشركة في شباط على أساس ان التأمين على الطائرات الثلاث لم يشتمل اخطار الحرب . ورفضت المحكمة الاخذ ببينة عبارة عن ورقة موقعة بالاحرف الاولى من قبل وكيل تأمين وجاء فيها ان التأمين يغطي « الحوادث العربية - الاسرائيلية » .

اعـلانـات مبوبـة

سيـارات

للبيـع

فيات ١٥٠٠ - ٦٤ - ٢٨٣٧٩٩ ق.ظ.

بويك ٧٤ Century مع مكيف هواء راديـو وسطح جلد وزوائـد اخرى ١٥٩٦٠ ل.ل . تسهيلات في الدفع . التلفون ٢٦٠٣١٣ .

Firebird Esprit 350 — 73. Excellent Condition 229278.

BMW ٢٠٠٠ أوتوماتيك مكيفـة راديو ٢٣٠٢٢٠ .

للبيع أوستن ماكسي ١٩٧٠ حالـة جيدة . الاتصال ٣٤٤١١٨ .

الفارودبو موديل اواخر ٧٢ ، ٣٦ الكلم، لونها ميتاليك ، راديو اف ام، بحالة ممتازة. الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٢٥٥٤٢٤

● بيجو ٤٠٤ ٦٩ لبنانية ٢٣٣٤٩٦ .

بويك سكايلارك ٦٦ - ٢٣٩٦٩٣

BMW TI ٢٠٠٢ ٢٣٦١٧٨

درسيدس ٢٣٠ - ٦٩ - ٢٢٥٦٥٨

دودج ٧٤ كوبيه Charger مع مكيف هـواء سطح جلد وفيتـاس ارض اوتوماتيـك وزوائـد كثيـرة اخـرى ١٨٧٧٥ ل.ل . تسهيلات في الدفع . التلفون ٣٤١٠٠١ .

روفر ٢٠٠٠ - ٧١ ت ٢٥٠٩٢٧

شفروليه ٧٤ كوبيه Camaro مع مكيف هواء وسطح جلد وزوائد اخرى ١٧٨٧٥ تسهيلات في الدفع . التلفون ٣٤١٠٠٢ .

فولكسفاكن فان وبيك أب ٧٠ دودج دارت ٦٤ ت ٢٦٨٧٢٢ .

اليخحبي الفخامة شفروليه مونتكارلو ٧٤ رودا فخامة كاملة كراس متحركة للمراجعة السيد حداد ت ٢٨١٤٣٧ .

فيات ١٢٧ - ٧٢ - ٤٠٠٠ ل ٢٧١٤٧٤

كاديلاك موديل ٧٢ بحالة جيدة جـدا السعر النهائي ١٧٥٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٤٢٧٢٧ .

بيجو ٤٠٤ ٧٠ نمائي ٦٥٠٠ ليـرة نبيذية ٢٩٤٢٧٠ - ٢٤٧٦٧٦ .

Dodge Challenger Hemi 73 Special. 47.000 Km. Cash. L.L. 15.000 — 318590 — 311496.

فيات ١٢٥ - ٦٨ - ٣١٦٤٣٦

CITROEN DS 21 hydraulique. Modèle 1965. Moteur remis à neuf. Prix Interressant. Tél. 227279 M. Antoine.

أودي ٦٠ جيدة ٧٢ / ٢٥٢٣٢٤ .

بداعي السفر كادارو اخر ٧٣ جديدة نقدا . ت ٢٩٤٠٦٧

Flat 132 — 1800, Model 1973. Tel. 345633.

● الفاروميو ٧١ - GT 175 ٢٣٣٤٩٦

لدى كاراليل اوتو - رينو - BMW - الفاروميو جديدة و٤٥ سيارة مستعملة - الحاتية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات فندي جابر - شارع بدارو ت ٢٩٨٧١٣٠

CHRYSLER IMPERIAL LEBARON — 15000 km
مجهزة تجهيزا كاملا بحالة ممتازة - السعر ٢٥٠٠٠ ل.ل. التلفون ٣٤٣٥١١ ، السيد مالك .

بلايموث فاليانت موديل ١٩٧٤ ٨٠٠٠ كلم . التلفون ٣٤٧٧٢٧ .

فيات ١٢٥ - ٦٩ ت ٢٥٣٦٢٠ .

لنسيا ٧٠ ممتازة ٣٣١٤٥٧ .

فيات ١٢٥ ٣٣٤٧٢٥ .

سوزوكي ٢٨٠ GT اخر ٧٣ حالة ممتازة . ت ٢٦٤٢٦١ بعد الظهر .

فيات ١٢٤ سبور كوبيه حالة ممتازة ٣٠٠٠٠ كلم موديل ٧٢ تسجيل ٧١ للمراجعة ٣٠٧٧٢٣ محمد صبرا قبل الظهـر .

مرسيدس ٢٨٠ SE ٦٧ أوتوماتيك حالة ممتازة نمرة ٤ أرقام. للمراجعة ت ٣٠٧٧٢٣ محمد صبرا قبل الظهر.

سيمكا ١٥٠١ سبسيال موديل ٦٧ مع راديو ٢٤١٨٨٨ .

بورش 911 S مكشوفة ٧٨ ألف كلم بحالة ممتازة . ت ٣١٢٥٧١ .

مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٤ خصوصية في الاصل فيها زوائد ٢٤١٨٨٨ .

● فيات ١٥٠٠ / ٦٥ ممتازة ٢٣٣٤٩٦

بـلايموث فيـوري ٧٢ - ٩٠٠٠ ل.ل وجاغلن ٧٢ - ٩٥٠٠ ل.ل. التلفـون ٨٢٠٩٦٩ .

A Vendre Mini-Morris 73 T.B. état. 30.000 Kms. aut. Radio F.M. Assurance. 5.500 L.L. Tél. 315121 — 306845.

مستلـوب

بيجو ٧٢ وما فوق ٢٥٦٣٠٩

مفـروشـات

للبيـع

صالون اوبيسون رائع فرنسي قرن ١٩ لويس ١٦ لاكيه رمادي ثريا لون تابيسري زهور كنبة ٤ فوتيات ٤ كراس ٢ طاولة مخفوضـة وطاولة وسط حالة جيدة . ت ٢٤١٣٥٨

لاسباب اضطرارية
مفروشات شقة فخمة ٢٦٩٦٦٨ .

٦٥٠ ل.ل غرفة طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

١٢٠٠ ل.ل صالون اميركي ٣٨٢٠٥٨ .

٤٥٠ ل.ل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨ .

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦ .

غرفة نوم ١٥٠٠ ل.ل سفرة ريجنسي أكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠ ل.ل وصالون ٣ قطع ١٥٠٠ ل.ل ٢٣٥٢١٤ .

فرش صالون للسيدات ٢٣٤٧٣٥ .

للبيع بداعي السفر مفروشات شقة كاملة ستيل ٢٦٧٥٧٨

٢٢٥ ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨ .

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١ اجمل تشكيلة مفروشات مودرن وستيل/تسهيلات بالدفع كورنيش المزرعة - الشياح مقابل الدكتور نصار

احدث المفروشات الاوروبية لسنة ١٩٧٥ تجدونها في مؤسسة جورج ح . زعتر للمفروشات الشياح ٢٨١٦٠٤ زحلة ٢٢٢٤١٨

كاليري جورجينا ٣٣٥٧٤٨ صالونات وطعام ونوم وبراد وفرن غاز ٢٧٠ ل.ل الاشرفية - شارع ساسين - تجاه الاتحاد الوطني

● تنفيص مـا فـي
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة المكاوي ٢٢٦٢٢١

مطابخ معدنية صنـع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

حاليا ولاول مرة الاوكازيون الكبير في كاليري صليبا
من ٢٢ حزيران ولغاية ٩ تموز أسعار مغرية على جميع المفروشات الاشرفية - قرب كنيسة السيدة تلفون ٣٢١٥٢٤

البسـات

للبيـع

تـرنشيـورات Michigan وكمبريسورات Bromwade وجبالة باطـون Lester ٢٦٨٧٦٦ .

شاسي كميون انترناسيونال ١٨٠٠ ٢٦٨٧٦٦ .

كميون ونك وشريف ٢٢٨٤٢٧

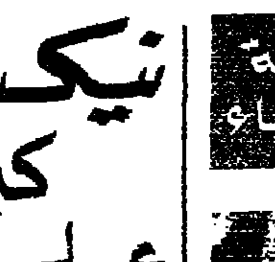
غليبرز بسعر مغر ٢٧٣٥١١

بـ اد بوبلة « ستينلس » ٣٤٧٥٦٧

مستلـوب

غليبرز حالة جيدة ٢٦٩٦٦٨ .

نيكسون : عملية السلام تسير بثبات



كيسينجر يطلع الحلفاء الاطلسيين على نتائج محادثات قمة موسكو

بروكسل ـ ٤ تموز ـ اب ـ قال وزير خارجية الولايات المتحدة الدكتور هنري كيسينجر اليوم انه « متفائل بعض الشيء بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيتمكنان من الوصول الى اتفاق طويل الامد لتحديد الاسلحة النووية الهجومية » .

وأعلن كيسينجر ذلك في مؤتمر صحافي بعدما اطلع مجلس الحلف الاطلسي على نتائج محادثات القمة في موسكو بين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

وأضاف : « لقد اجرى نيكسون وبريجنيف محادثات بناءة ومفيدة جدا. » .

وأكد الوزير الاميركي ان الزعيمين لم يعقدا اي اتفاق سري .

وسأل الصحافيون كيسينجر لماذا هو متفائل ، فأجاب : « ان الطريقة التي عالج بها الزعيمان مشكلة تحديد الاسلحة النووية الهجومية هي سبب هذا التفاؤل » .

ومضى كيسينجر قائلا : « لم يقدم الروس اي مشروع بشأن تحديد الاسلحة النووية خلال انعقاد مؤتمر القمة ، انما جرت محادثات شاملة تناولت امكانات عدة لحل قضية تحديد الاسلحة الاستراتيجية » .

خطاب نيكسون

● الى لايمستون (ولاية ماين) عاد الليلة الماضية الرئيس الاميركي وأعلن في حديث تلفزيوني الى الشعب الاميركي انه لا ينبغي الحكم فقط على مغزى مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفياتي من خلال الاتفاقات التي وقعت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، بل من خلال « العادة الجديدة في التعاون والسلوك الجديد في التشاور » الذي اثبته المؤتمر .

واضاف انه لم يحضر معه « عنوانا رئيسيا مهما ليوم واحد ، او خبرا مثيرا ليوم واحد » بل انه بدأ « عملية متواصلة لا يمكن ردها الى الوراء » تسير نحو السلام .

وأشار الى مجموعة من الاتفاقات التي وقعها قبل عودته الى الولايات المتحدة والخاصة بالحد من التسلح ، وقال انها ، والاتفاقات الخاصة بميادين اخرى ، تعطي الاميركيين والسوفيات مصلحة ايجابية في السلام وتقيم « قاعدة جديدة ثابتة لبناء السلام عليها » .

ووصف رحلته بأنها « رحلة عززت قضية السلام في العالم » .

وأكد ان عملية السلام تسير بثبات : تدفعها ترتيبات التعاون والتشاور .

وتكلم مدة ١٧ دقيقة ، وقوطع مرتين بالتصفيق من نحو اربعة آلاف شخص احتشدوا لتحيته . وكان مرحا .

وقال : « لقد فهم زعماء الاتحاد السوفياتي بوضوح اننا لن نتصرف على حساب الحلفاء الغربيين » .

وحذر الاميركيين من افتراض ان العلاقات الجديدة مع الاتحاد السوفياتي تسمح باهمال القوة العسكرية الاميركية .

وتحدث نيكسون عن الشرق الاوسط ، فقال ان العرب والاسرائيليين يبحثون جديا عن طريق تؤدي الى حل سلمي لخلافاتهم .

وقال : « ان روحا جديدة تحل مكان جيل من العداء ، تخللته اربع حروب » .

وأعلن انه شاهد ، خلال رحلات عالمية شملت ٤٥ الف ميل ، ملايين الاشخاص ، من مواطني تسع دول ، وان لديهم جميعا رغبة واحدة هي السلام .

وبعد الخطاب توجه نيكسون فورا الى كاي بيسكاين في فلوريدا ليمضي فترة من الراحة .

ودعت الارجنتين خوان بيرون

بوينس ايرس ـ ٤ تموز ـ اب ـ اشترك اصدقاء الرئيس الارجنتيني الراحل خوان بيرون واخصامه السياسيون اليوم في تأبين زعيم بلادهم الراحل الذي شغل حياتهم خلال ٣٠ عاما .

وطاف المشيعون بجثمان بيرون : المحمول على عربة مدفع ، في شوارع بوينس ايرس بينما امطرته الجماهير بسيل من الزهور .

واحتشد الوف من الارجنتينيين في شوارع المدينة لمشاهدة الجنازة ، وكان البعض يقفز قليلا ليلقي نظرة سريعة من فوق أكتاف الجنود الذين احاطوا بالعربة .

واستقلت ايزابيلا بيرون ، ارملة الرئيس الراحل وخليفته الدستورية ، سيارة رسمية سارت ببطء خلف النعش . وتجللت ارملة بيرون بالسواد ما عدا القلادة الذهبية التي تلألأت حول عنقها .

واكتظت الطريق المؤدية الى المدفن بالاسلحة التي زود بها رجال الشرطة والجيش .

وقالت السلطات ان ناقلة جنود مصفحة ، تعذر على سائقها أن يسيطر عليها ، فاخترقت حشود الجماهير وأصابت شخصين بجراح خطرة .

وكان ١٢ زعيما وطنيا قدموا تعازيهم للسيدة بيرون في مبنى الجمعية الوطنية قبل أن ينقل الجثمان الى مقر الرئاسة في اوليفوس حيث سيبقى الى أن يتم تجهيز القبر .

وبعد ذلك أقفلت الشرطة أبواب المبنى استعدادا لنقل الجثمان . واضطر الشرطيون الى استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع لابعاد حشود الارجنتينيين الذين انتظروا اكثر من ٢٤ ساعة لالقاء النظرة الاخيرة على رئيسهم ، وتسهيلا لمرور النعش .

وقال الجنرال ليندو أناياني في رثاء بيرون : « هنا أمام نعشكم بحضور روحكم اكرر تعهدي بأن ادعم بحزم النظام الدستوري » .

وقال ريكاردو بالبين رئيس ثاني اكبر حزب في الارجنتين كان بيرون قد هزمه مرتين في الانتخابات : « ان هذا الخصم القديم يقول وداعا لصديق » . كما تعهد بمساعدة أرملة بيرون وخليفته ايزابيلا .

وقال رئيس أكبر حركة عمالية بيرونية ايلينو روميرو « كنت تلبي العمال دائما والان جئنا لنلبيك » .

وقال المهاجر الروسي اليجاندرو هيميل : « كان بيرون ابا للامة لقد ناضل من أجل الفقراء والاغنياء واستطيع ان أؤكد ذلك شخصيا لانني فقير » .

وبكت امرأة في العقد الخامس من عمرها وقالت : « ان سيد العادة الذي نحبه كان يتمتع بكل الخصال الحسنة ، كان يتمتع بالعبقرية والقلب الحنون ... لقد فقدنا كل شيء » .

وبعد مراسم الجنازة بدأت الحياة في المدينة تعود الى طبيعتها وفتحت المتاجر ابوابها للمرة الاولى منذ بعد ظهر الاثنين الماضي .

الجيش الاثيوبي يرغم هيلاسيلاسي على اطلاق المعتقلين وتحقيق الاصلاح

اديس ابابا ـ ٤ تموز ـ اب : وصرف ، رويتر ـ شدد العسكريون الثائرون قبضتهم على اثيوبيا امس وأرغموا الامبراطور هيلاسيلاسي على التعهد بالافراج عن المعتقلين السياسيين والاسراع في تحقيق الاصلاحات الديموقراطية في الحكومة .

وجاء هذا التطور بعد اجتماع حاسم عقد في القصر الامبراطوري استغرق ساعة كاملة .

ويذكر أن لجنة عسكرية تجري يوميا محادثات لتحقيق هذه الاصلاحات مع عدد من الوزراء منذ أن سيطر العسكريون على العاصمة قبل خمسة أيام .

وقال دبلوماسي غربي ان القوات المسلحة طلبت أن تكون لها سلطة على الحكومة وبنوع خاص استخدام حق النقض ، واجيب طلبها .

وأضاف الدبلوماسي : « ان القوات المسلحة تتمتع حاليا بهذا الحق ولكن حمل الامبراطور على الموافقة على ذلك أضفى عليه صفة شرعية » .

وأبلغ راديو الحكومة الامة الليلة الماضية ان هيلاسيلاسي وافق على خمسة طلبات قدمتها لجنة الضباط التابعة للقوات المسلحة .

وقال مراقبون انهم يتوقعون أن يقدم العسكريون طلبات أخرى في وقت لاحق ، بما في ذلك اسناد حقائب وزارية الى عدد من الضباط .

وتركت أحداث أمس السيد اندالكاشيو ماكونين رئيسا للحكومة برغم أن التقدم الحكومي البطيء نحو الاصلاح منذ أن تسلم الاخير منصبه قبل أربعة أشهر أثار نقمة العسكريين . وأسفرت هذه التطورات أيضا عن ضعف الامبراطور من الناحية السياسية بعدما كانت كلمته التي يتفوه بها قانونا في المجتمع الاقطاعي الاثيوبي .

ووافق الامبراطور على الافراج عن المعتقلين السياسيين والعفو عن المنفيين الاثيوبيين باستثناء الذين يشكل الافراج عنهم خطرا على أمن الدولة .

ولم يعرف اذا كان سيتم الافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا اثناء القتال ضد الثوار الانفصاليين في مقاطعة اريتريا ولكن مصادر يعتمد عليها قالت انه ليست لدى العسكريين اية خطط للافراج عن ٣٧ شخصا على الاقل من الوزراء والضباط العسكريين السابقين وبعض معارضي الاصلاحات أو المتهمين بالاختلاسات .

ووافق الامبراطور ايضا على اقتراحات تتعلق باصلاحات دستورية كان أعلن عنها سابقا قبل أن ترسل الى الحكومة والبرلمان .

وعلم ان لجنة مؤلفة من ٣٠ شخصا تعد تغييرات تخفض من سلطة الامبراطور بحيث يصبح مجرد حاكم صوري ، وجعل رئيس الوزراء مسؤولا امام البرلمان ، وانهاء دعم الدولة للكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية .

ووافق هيلاسيلاسي على عقد جلسة خاصة للبرلمان للاسراع في تحقيق الاصلاحات الدستورية .

وتكهن بعض المراقبين ان التنازلات التي اقدم عليها هيلاسيلاسي قد تقنع العسكريين بالغاء نظام منع التجول في اديس ابابا ، وسحب القوات المسلحة من محطات الاذاعة والمصارف تمهيدا لانهاء الازمة .

ردود الفعل الشعبية والنقابية والطالبية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

ان حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني اذ تستنكر بشدة هذه الظاهرة الخطيرة ، تحمّل السلطة مسؤولية استهتارها وغيابها وتطالبها بالكشف عن مرتكبي هذه العملية والعمل على اعادة الصحافي المخطوف » .

وجاءنا من رابطة الطلاب اللبنانيين في الجامعة الاميركية (كرم) الاتي: « نستنكر بشدة اختطاف كبير أقلام الرأي الحر في هذا البلد ، في قلب العاصمة اللبنانية ، خصوصا ان لبنان يؤمه سياح عرب وأجانب ورجال أعمال ولاجئون ، طلبا للامن والطمأنينة .

ان اختطاف رئيس تحرير « النهار » السيد ميشال أبو جوده يتعدى كونه كبير المعلقين على القضايا العربية والدولية ، ليصيب بخيبة أمل وذعر كل الفئات اللبنانية والاجنبية في هذا البلد . ونأمل من السلطات اللبنانية في اعادة هيبتها ووجودها بعدما أصبح بلدنا المسالم مرتعا للجريمة ومهانة للنفوس الابرياء » .

الرابطة اللبنانية

واستنكرت رابطة الطلاب اللبنانية (شويري) في الجامعة الاميركية ، بشدة خطف ميشال أبو جوده معتبرة ذلك تعديا على الحريات الديموقراطية وطالبت الدولة بتحمل كامل مسؤولياتها . ودعت الى هايد بارك يقام ظهر اليوم في الجامعة .

الطلاب اليساريون

وزار وفد من اتحاد الشباب الديموقراطي ـ قسم الطلاب ومنظمة طلاب الحزب الشيوعي مكاتب « النهار » ، وأعلن استنكاره لخنق الحريات الذي تتعرض له « النهار » وخطف رئيس تحريرها .

من بلاد الاغتراب

وتلقت « النهار » وعائلة أبو جوده في الزلقا سيلا من المخابرات الهاتفية من بلاد الاغتراب في افريقيا والاميركتين تستفسر عن مصير ميشال أبو جوده وتستنكر ما حدث له .

موسكو تطلق مركبة مأهولة تلتحم بمختبر في الفضاء



قائدا « سويوز ١٤ » اريتوخيم وبوبوفيتش . (يو ب راديو) .

محطة اطلاق « سويوز ١٤ » . (يو ب راديو) .

موسكو ـ ٤ تموز ـ رويتر ، وصرف ـ ذكرت وكالة انباء « تاس » الرسمية اليوم ان الاتحاد السوفياتي اطلق أمس مركبة فضائية تحمل رائدين فضائيين .

وقالت الوكالة ان المركبة « سويوز ١٤ » هي بقيادة الكولونيل بافل بوبوفيتش ومعه ملاحها الكولونيل يوري اريتوخيم .

وقالت « تاس » ان عملية الاطلاق جرت بطريقة جيدة وان الاجهزة تعمل بشكل طبيعي .

وفي وقت لاحق اعلن ان المركبة الفضائية التحمت بالمختبر الفضائي السوفياتي « ساليوت ٣ » الذي أطلق في ٢٥ حزيران الماضي .

وقالت « تاس » ان برنامج « سويوز ١٤ » يشمل اجراء تجارب مشتركة مع المختبر ، وكذلك اجراء تجارب شاملة لاجهزة سويوز المحسنة في مختلف احوال الطيران .

وفيات وتعازي

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل ديمتري طرزي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٧ تموز الساعة التاسعة في كنيسة مار متر ، الاشرفية .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا ، تقبل التعازي في دار الكنيسة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فوزية داود

قرينة المحامي نظمي عزقول
ووالدة دنيا وامل ونديم وليلى

يقام في التاسعة من صباح الاحد ٧ تموز قداس وجناز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس ـ رأس بيروت .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة المطران

بطرس جواد صفير

اسقف نصيبين شرفا
المطران الراسم في روما

يرئس الذبيحة الالهية وتليها صلاة البخور عن نفس الراحل المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام يعاونه الاكليروس وذلك يوم الاحد ٧ تموز في كنيسة مدرسة مار جرجس الرومية في القليعات الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في هذه الصلاة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تصادف الاحد ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ريمون هاني عزوز

زوج دعد بستاني ووالد هدى ونايلة وهاني .

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار شعيا في برمانا .

تقبل التعازي على باب الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

آل نعيم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم وشاركوهم في الصلاة عن نفس المرحوم

سامي روفائيل نعيم

سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم

جورج فيليب سكاف

وولداها فيليب وايلي يشكرون جميع الذين اسوهم في وفاة فقيدهم سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات أو التبرعات راجين المولى الا يفجعهم بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب ملحم الطنب

ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة السيدة في حدث بيروت .

الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و ٧ تموز في منزل ابن شقيقته سليمان فيليب البستاني شارع الشام ، فرن الشباك ملك الشيخ سامي الخوري قرب بلدية فرن الشباك .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هيكل منصور سميا

والد المهندس فيكتور واولغا زوجة فرحيا سركيس وليندا زوجة ميشال جحا وانطوانيت زوجة جورج هيكل

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه صغبين حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار جرجس الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت عميد عائلته المأسوف عليه

جورج رزق الله كوسا

والد رزق الله وباسيل وموريس واغنه زوجة مرسيل سليم بطيخة وناديا زوجة عبود نعوم بلدي وجيلبرت زوجة انطوان وحيد مارديني .

ونقل جثمانه الى مسقط رأسه حلب (سوريا) حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في كاتدرائية الروم الكاثوليك ويدفن في مدفن العائلة الخاص .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مينرف طوبيا ابوشديد

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في العبادية .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس المرحوم

نصري فارس الحاج

والد انطوان والدكتور جورج وايفيت زوجة جوزف صيداوي وليلى ، وذلك الساعة الحادية عشرة صباح الاحد ٧ تموز في كنيسة مار جاورجيوس في فالوغا .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

احياء ذكرى

هدى يوسف يونس

اهل هدى واصدقاؤها يقيمون قداسا تذكاريا في كنيسة سيدة البشارة في شاتين الساعة الحادية عشرة صباح الاحد ٧ تموز .



رسالة من الحمدي الى فرنجيه حول اغتيال محمد احمد نعمان

صنعاء — ٤ تموز — من علي هاشم :

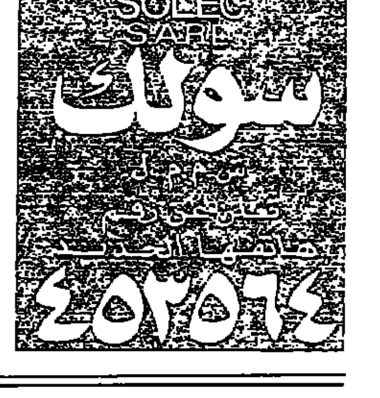
سافر أمس الى بيروت عن طريق جدة السيد أحمد محمد نعمان حاملا رسالة من المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الى الرئيس سليمان فرنجيه، وعلمت «النهار» ان الرسالة تتضمن شعورا يمنيا بالمرارة نتيجة تكرر حوادث اغتيال شخصيات يمنية في بيروت، وتنوه الرسالة بدور لبنان الحضاري وتتناول العلاقات بين البلدين مع ابداء رغبة المقدم الحمدي ومجلس القيادة في ان تبذل السلطات اللبنانية اقصى جهد ممكن للبحث عمن هم وراء عمليات الاغتيال ومنفذيها. كما توجه الى بيروت ايضا المقدم أحمد الجرموزي مدير المباحث الجنائية. وصرح وزير الداخلية المقدم يحيي المتوكل لـ « النهار » بأنه حمّل الجرموزي رسالة الى وزير الداخلية اللبناني يطلب فيها ان تتاح للموفد اليمني فرصة الاطلاع على نتائج التحقيقات في جريمة اغتيال محمد احمد نعمان والجرائم السابقة التي لها علاقة باليمنيين.

مذكرة زعماء القبائل

من جهة أخرى سلم زعماء القبائل اليمنية الى المقدم الحمدي مذكرة وقعها نحو ٥٠ منهم تتعلق باغتيال نعمان وبعض حوادث التخريب التي وقعت في اليمن نفسها. وتشير المذكرة الى تقدير القبائل لموقف مجلس القيادة ورئيسه والحكومة ورئيسها من حادث اغتيال نعمان « الذي دل على الوطنية الصادقة والحريصة على سلامة جميع المواطنين سواء في الداخل ام في الخارج وعلى المضي في تنفيذ ما أعلنه مجلس القيادة في بياناته عن تحمل المسؤولية الكاملة لحماية المواطنين، هذه البيانات التي زرعت الطمأنينة في النفوس ».

ويضيف البيان : « ولا نخفي عليكم نظرتنا غير المطمئنة الى ما جرى من احداث في الفترة الاخيرة ابتداء بما حدث في دولة الديموقراطية والقانون البلد الشقيق لبنان الذي قتل فيه الشهيد محمد الشعيبي ثم الشهيد عبدالعزيز الحروي وأخيرا الشهيد محمد نعمان الامر الذي يجعلنا نستغرب ونستنكر موقف تلك الدولة الشقيقة التي جعلت ابناء شعبنا اليمني الكريم يذبحون على يد العصابات في بلدها دون ان تتخذ اي اجراء يعيد الينا الثقة بها وانتهاء ما دبرته دولة شقيقة اخرى من مؤامرة اكتشفت قبل حركة التصحيح الاخيرة. لذلك نطالب بالحاح وشدة باتخاذ كل الاجراءات لمعرفة اسباب سماح الدول الشقيقة بالتآمر على بلادنا واراقة دماء ابنائنا وسر السكوت عنها. لذلك نطلب كشف الاسرار لتكون وكل البلدان العربية الشقيقة على علم بها : والى جانب ذلك نشير الى ضرورة التعجيل في بت موضوع السجناء السياسيين والمخربين كما نص بيانكم المتضمن تشكيل لجان في كل محافظة لمعرفة جريمة كل شخص منهم او اعلان براءته اذا كان بريئا على أن تصدر الاحكام الصارمة في حق المجرمين لنضع حدا لعبث العابثين واجرام المجرمين والمتآمرين ضد يمننا الحبيب. كما نطلب من القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة تأكيدا جديدا وتوضيحا أكثر للخط السياسي الذي تنتهجه الدولة حتى يكون الشعب على علم بمن هم اصدقاء اليمن ومن هم اعداؤها ».

وكان في طليعة موقعي المذكرة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شيخ قبائل حاشد والشيخ احمد علي المطري شيخ قبائل بني مطر.



نواب المتن يحذرون من محاولة فتح طريق نهر الموت بالقوة

مساء أمس أذاع نواب المتن البيان الآتي :

نحن نواب المتن اوغست باخوس، أمين الجميل، آرا يروانيان، فؤاد لحود، نستنكر بشدة عملية الخطف التي تعرض لها الصحافي المتني الكبير الاستاذ ميشال أبو جوده، كما نأسف لعدم اكتراث السلطة لاخذ هذه القضية بالجدية الكافية، وان المتن اليوم عبر عن استنكاره بقطع الطريق العام عند محلة نهر الموت، واذا لم تعالج الحكومة القضية بالجدية الكافية فستتفاقم الامور وتتعدى قطع الطريق الى أعمال اخرى لا تحمد عقباها.

علمنا ان في نية الحكومة فتح الطريق بالقوة الامر الذي لا يمكن أن نسلم به.

لذلك نأمل من السلطات ألا تقوم بهذا العمل ريثما نتمكن من معالجة القضية بالروية، مع العلم اننا في حال عدم العثور على الاستاذ ميشال أبو جوده لن نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا الاهمال الفادح المتكرر من قبل السلطة.

عن نواب المتن : فؤاد لحود ».

جنبلاط يتابع اتصالاته ويخبر السلطة بمعلوماته

تابع السيد كمال جنبلاط عند المساء اتصالاته للوصول الى معرفة خاطفي ميشال ابو جوده ومكان وجوده. فاتصل بالمدير العام للامن العام الذي كان في قصر بعبدا يحضر حفلة العشاء على شرف أمير الكويت، وسأله جنبلاط عن تطور الاوضاع بالنسبة الى قضية خطف ابو جوده فاجابه المدير العام ان لا جديد.

وبعدما وردته اخبارية عن احتمال وجود ميشال ابو جوده في مكان معين، اتصل جنبلاط بالمسؤول عن الشعبة الثانية وأبلغه الاخبارية، واقترح عليه ان يجري التفتيش بطريقة معينة.

وكان جنبلاط قد اوفد في التاسعة مساء السيدين توفيق سلطان ومحسن ابرهيم للاجتماع بعدد من قادة المقاومة الفلسطينية والمسؤولين عن الامن فيها، فعلم سلطان وابرهيم من قادة المقاومة أن عناصر من المقاومة تقوم بتمشيط مناطق معينة للبحث عن ميشال ابو جوده وخاطفيه وان المقاومة ابدت استعدادها للتعاون مع اجهزة الامن اللبنانية بحيث تدخل قوات الامن مع عناصر المقاومة الى بعض المناطق للتفتيش عن ابو جوده.

اين ميشال ابو جوده؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحادث فاجعة لبنانية تعطي صورة قاتمة لما نعيش فيه ». وقال الرئيس رشيد كرامي « ان الاعتداء على ميشال أبو جوده هو اعتداء على الحريات والقيم ».

واقترح السيد كمال جنبلاط على رئيس الجمهورية فرض منع التجول في بيروت لمدة ٢٤ ساعة يكلف الجيش خلالها تمشيط العاصمة بحثا عن ميشال أبو جوده.

وأبدى مجلس نقابة المحامين قلقه الشديد وكلف النقيب وجدي ملاط اجراء اتصالات مع الهيئات الاخرى لتقرير ما ينبغي اتخاذه من خطوات.

وتدفق على « النهار » سيل من البيانات والبرقيات من مختلف الهيئات والنقابات والرابطات الطالبية، كذلك من المواطنين في بيروت والمناطق تستنكر خطف ميشال أبو جوده والاعتداء على الحريات الصحافية وتطالب السلطة بتحمل مسؤولياتها.

غضبة ساحل المتن

وكانت غضبة أبناء ساحل المتن الشمالي عفوية فعبروا عن سخطهم بتظاهرات صاخبة قطعوا خلالها بالحرائق كل الطرق بين بيروت والشمال وبعض المناطق الجبلية وشاركتهم في هذا السخط وفود اقبلت من قرى الجبل وبعض المناطق وشلت من جراء ذلك حركة السير والنقل كليا.

التحقيق يراوح مكانه

أما على صعيد التحقيقات، فعلى رغم مضي ٢٤ ساعة على الحادث، لم تتمكن دوائر التحقيق واجهزة الامن من وضع يدها على أي دليل يمكنها من معرفة مكان وجود الزميل أبو جوده أو الذين خطفوه أو الهدف من خطفه.

الا أن كل عناصر الشرطة القضائية والمباحث العامة والكثير من عناصر الامن العام والدرك، قد استنفرت للبحث والتحري، ونشطت في مهمتها طوال ليل أمس.

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج أبو مراد أصدر استنابة الى رئيس المفرزة القضائية المركزية ومعاونه والى مختلف أجهزة الامن للبحث عن ميشال أبو جوده.

واجتمع المحقق بالمدعي العام الاستئنافي السيد ديب درويش واطلع على التدابير التي اتخذها والافادات التي جمعها، واجريت خلال الاجتماع اتصالات مع أجهزة الامن لمعرفة ما توصلت اليه تحرياتها. واطلع السيد درويش المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمه على تطورات التحقيق فكان ينقلها بدوره الى رئيس الجمهورية.

واجتمع وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ظهرا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والمدير العام للامن العام العقيد أنطوان دحداح وقائد الدرك الجديد العميد جورج معلوف وبحث معهم في التدابير المتخذة والواجب اتخاذها.

البطريرك الياس يستنكر ويبتهل

اتصل البطريرك الياس الرابع معوض بطريرك الروم الارثوذكس مرات عدة أمس بغسان تويني مستفسرا ومبديا استنكاره لحادث خطف ميشال ابو جوده معلنا تأثره العميق مكررا ادعيته الى الله ان يعيده سالما.

وفيق الطيبي يقترح اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الصحافيين العرب

بعث الزميل وفيق الطيبي مع نجله وليد المسافر اليوم الى القاهرة برسالة الى السيد احمد بهاء الدين رئيس اتحاد الصحافيين العرب حول خطف ميشال ابو جوده.

والطيبي هو نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب.

ويقترح الطيبي على بهاء الدين في الرسالة دعوة المكتب التنفيذي للاتحاد الى جلسة استثنائية مستعجلة واصدار بيان باسم الاتحاد « يستنكر الحادث الاجرامي ويعلن تضامن اتحاد الصحافيين العرب مع نقابة الصحافة اللبنانية في كل الاجراءات التي تلجأ اليها. فالاعتداء الاثيم طعنة في صدر الجسم الصحافي العربي ككل ويشكل حالة خطيرة تهدد الحريات العامة والخاصة في لبنان. ان الصحافة اللبنانية في محنة لان حريتها مهددة وهي تستنجد بزميلاتها العربيات ان تقف الى جانبها وتنصرها ».

صنعاء : استياء شديد لاختطاف أبو جوده

صنعاء - « النهار » : أبدى كبار المسؤولين في صنعاء استياءهم الشديد وسخطهم واستنكارهم لحادث اختطاف ميشال ابو جوده. وطرح هؤلاء تساؤلات عن أسباب الحادث وطالبوا المسؤولين في لبنان بالعمل على كشفها بأقصى سرعة.

عرفات : اجرام واعتداء صارخ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وأضافت ان عرفات « استنكر الحادث وأكد ان هذا العمل الاجرامي اعتداء صارخ على الحريات الصحافية ».

وروت وكالة «وفا» تفاصيل حادث الاختطاف وقالت : « ان قيادة المقاومة الفلسطينية ترى ان مثل هذا العمل الاجرامي يشكل اعتداء صارخا على حرية الصحافة والصحافيين ».

الجبهة الشعبية تستنكر

وقالت مجلة « الهدف » الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : « مساء الاربعاء هز لبنان كله نبأ اختطاف الزميل ميشال أبو جوده رئيس تحرير « النهار ». ان أسرة « الهدف » تعتبر هذه العملية جريمة بربرية ليست موجهة ضد شخص الزميل أبو جوده وصحيفة « النهار » فحسب، انما فوق كل ذلك - وفي معزل عن كل الآراء والمواقف - هي موجهة ضد الحرية والانسان والكلمة في لبنان.

ونحمل حالة الفوضى التي تعيشها السلطة وانشغالها بملاحقة القوى الوطنية والتقدمية، عن ملاحقة القتلة والمجرمين والعملاء الحقيقيين وجواسيس العدو الصهيوني، مسؤولية خلق المناخ الذي يتيح الفرصة لمثل هذه الجرائم البربرية.

ونضم صوتنا الى صوت كل لبنان وكل الحريصين على حرية الانسان وكرامته، مطالبين السلطة ببذل كل الجهود لضمان حياة الزميل أبو جوده وكشف فاعلي جريمة اختطافه وانزال القصاص العادل بهم ».

وسيصدر هذا البيان في مجلة « الهدف » غدا.

انتهت اعمال مجلس الدفاع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مع لبنان في دفاعه عن ارضه وسيادته الوطنية وبتأييد النضال المشروع للشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه القومية ».

وأكدت مصادر المؤتمر ان القرارات لا تتضمن مرابطة قوات عربية في لبنان او العودة الى حظر ارسال النفط الى الولايات المتحدة، لكنها تتضمن طرقا اخرى للدعم عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

وكان الوزراء أمضوا اليوم ست ساعات ونصف الساعة في جلستين مغلقتين تمت فيهما تسوية الامور العالقة.

ويتوقع ان يتم تنفيذ قرارات الدعم للبنان والمقاومة في شكل ثنائي ووفقا لامكانات كل دولة عربية. وعلم ان الوفاق كان على أتمه بين الوفدين اللبناني والفلسطيني خلال المناقشات.

من جهة أخرى قال الرئيس تقي الدين الصلح في تصريح صحافي اليوم ان لدى لبنان خطة دفاعية خاصة به « تتطلب نفقات باهظة » وانه ينتظر أن تشارك الدول العربية في تغطية تلك النفقات.

وكان الرئيس الصلح أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجيه لاطلاعه على تفاصيل مناقشات مجلس الدفاع.

تقرير اميركي

في واشنطن (اب) قالت مصادر الاستخبارات الاميركية ان الغارات الاسرائيلية على المخيمات أدت الى نتيجة معاكسة بدلا من دفع الفدائيين الى الاقلاع عن عملياتهم.

ووجه تقرير سري، وزع على عدد محدود من الرسميين الحكوميين، انتقادا صريحا الى الغارات الاسرائيلية على المخيمات، في الشهر الماضي.

واعترف التقرير بصعوبة اصابة الاهداف العسكرية وحدها في المخيمات، ووصف الغارات بانها أدت الى « مبالغة في القتل »، وحذر من تأثيرها الضار في الرأي العام العالمي.

وقال ان العطف على قضية اسرائيل زال في وضوح، في أعقاب الغارات. وأعلن انه كان على اسرائيل ان تقيم حواجز على حدودها مع لبنان، لمنع دخول الفدائيين، بدلا من الاعتماد على التأثير الرادع للغارات.

وأشار تقرير الاستخبارات الى أن التدابير المضادة للفدائيين على الحدود اللبنانية كانت، حتى الآن، « ضعيفة بصورة مدهشة ».

شمعون يستقبل وفدا من المقاومة

استقبل الرئيس كميل شمعون مساء أمس وفدا من قيادة المقاومة الفلسطينية يضم السادة : ابو حسن وهاني الحسن وأحمد الازهري، وجرى البحث في الاوضاع الراهنة.

قصف اسرائيلي لقرى حدودية

بنت جبيل - « النهار » :

في التاسعة ليل الاربعاء - الخميس اطلقت دورية اسرائيلية زخة من اسلحة رشاشة على ضاحية رميش.

وفي العاشرة والنصف ليلا وصلت آليات عسكرية الى الطريق الامامية المواجهة لميس الجبل وفتحت النار لمدة نصف ساعة على منار البلدة فاصابت طلقات الجدران الخارجية في منزلي عطيه صيدورة وابرهيم عاشور.

وظهر الخميس سقطت ٥ قذائف هاون اسرائيلية على مناطق بين الطيري وبيت ياحون.

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
OJD
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٤ تموز ١٩٧٤
٧٠١٢٠ نسخة.

